ISSN 2076 - 2526

الإتقان غاية اعلامنا المكتوب

ALIRAQ
ALDAWAYA



المجلة ناطقة بأسم (الاتحاد العربي لمنتجي الادوية) و (اتحاد الصيادلة العرب)

الأدوية المستخدمة في علاج السمنة

الحمل خارج الرحم لماذا وما هو العلاج

لماذا يتحول العنب الى دواء واقي للجلطة

متى تأتي الأدوية عبر الصنبور

انتصار قضائي لأدوية نينوى في قضية المواد السرطانية

اكليل الجبل

حقوق الطبع محفوظة لصالح المجلة

- مجلة علمية فصلية تصدر عن الشركات الدوائية الكبرى في العراق (شركة أدوية نينوى \ شركة أدوية سامراء \ شركة أكاي \ شركة أدوية الحكماء) والناطقة الرسمية باسم الاتحاد العربي لمصنعي الأدوية واتحاد الصيادلة العرب.
- معتمدة من قبل نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم 424 ودار الكتب والوثائق الرسمية / بغداد بالرقم 1176 لسنة 2008 .
- تهدف المجلة إلى نشر الوعي الطبي والثقافة العلمية بين أوساط المجتمع العربي عامة والعراقي خاصة واطلاع الأطباء والصيادلة وكافة قراء المجلة الأعزاء على أحدث ما وصل إليه العلم وخلق حالة ثقافية صحية تفاعلية من المجلة واليها .
- تدعو مجلة العراق الدوائية الأطباء والصيادلة وأصحاب الخبرة والباحثين في مجالات الدواء والصحة العامة والبيئة والعلاج بالإعشاب للمساهمة فيها
- تستقبل مساهماتكم من خلال البريد الالكتروني أو إرسالها إلى مقر المجلة في شركة أدوية نينوى ضمن الشروط المذكورة في سياسة المجلة
تطبع المجلة بواقع (7000) نسخة لكل عدد وتوزع في دول الاتحاد العربي
- تطلب من مكتبة الرؤيا في بغداد ومكتبتي الضحى وزهرة نينوى في الموصل ومؤسسة الهدى للأعلام في النجف
- المجلة على استعداد لنشر اعلانات الشركات والمكاتب .
مطلوب وكلاء توزيع في دول الاتحاد العربي .
يسر مجلة العراق الدوائية مشاركة الاطباء و الصيادلة والباحثين في مجالات الدواء والصحة النفسية والاجتماعية والبيئية وصحة الحيوان وصحة النبات واصحاب الخبرة العلمية في مجالات التجميل والتغذية الصحية والعلاج بالاعشاب والصناعة الدوائية.
تستقبل المجلة مساهماتكم.. على عنوان المجلة وذلك بمخاطبة حصرية لمدير التحرير أوعبر الدخول الى موقع الشركة وذلك ضمن شروط النشر في المجلة وهي :
* ان تستوفي المادة شروط الدقة العلمية في البحث العلمي.
* ان تراعي ما امكن وعي القارئ الغير المختص والمختص على حد سواء.
* ان لا تزيد عن (500) كلمة .
* اذا كانت المادة مترجمة يجب ارفاقها بالاصل المترجم عنه وذكر المصدر او المرجع بدقة.
* لا تدفع المجلة مكافأة مادية لقاء المشاركة بموادها الا عندما تقوم بتكليف صاحب المادة بعنوان وطبيعة الموضوع .
* المادة المكررة في إعداد سابقة للمجلة او الموضوع غير الجديد يجب ان ينتظر مدة من تاريخ نشر المادة المثيلة او المشابهة في موضوعها مع مراعاة الجديد في هذا الميدان.
* المجلة غير ملزمة باعادة المادة الى صاحبها في حال عدم نشرها .
* ارسال المادة المنضدة على قرص CD ومدققة من صاحبها بشكل نهائي .
* المجلة تجري تحرير او اضافة على موادها ولذلك تقوم باطلاع صاحبها على مجريات التعديل ليوافق عليها اصولا لذلك يتوجب ذكر العنوان بدقة ورقم الهاتف الشخصي .
* المجلة لا تذكر تحت اسم المؤلف او معد او مترجم المادة سوى الاختصاص والمكان وما زاد عن ذلك من ألقاب هي صاحبة الامر في اهمية نزوله .

لمزيد من المعلومات حول المجلة وللاعلان على صفحاتها مراجعة الموقع الالكتروني للمجلة :
www.iqaldawaya.net
info@iqaldawaya.net



كلمة العدد

في المجتمع أناس مفاتيحٌ للخير مغاليقٌ للشر، وأيَّ خيرٍ أسمى من أن تُفتح عقول البشرية إلى الإهتمام بصحتهم، ومعالجة الداء بمعرفة الدواء. إنهم مفاتيح الخير فريق مجلة العراق الدوائية من المساهمين في إدائها والمشاركين، هؤلاء أصحاب الهمة العالية .



فما أحوج العراق اليوم الى هذه الهمم لتغرسُ في نفوس منتسبينا صناع الدواء، بل صناع الحياة، وللأسف مفاتيح الشر ما زالوا موجودين، يحاولون وضع العصى في عِجلة التقدم، ولكن لن يفلح مغاليق الخير من غلق أبواب النجاح التي فتحها رجال الدواء رجال المستقبل، الرجال الذين تعهدوا هذا السفر العلمي والحضاري ورفعوا له شعاراً (الإتقان ... غاية إعلامنا المكتوب) ليبقى الإعلام الدوائي وسيلةً للوصول الى الهدف الأهم هو الإنسان. وإن سلامتهُ وصحتَهُ غاية ما نسعى اليه وسعادتهُ ورفاهيتهُ مطلبنا الذي نصبوا اليه .

ومن الله التوفيق والسداد

محمد عبدالله محمد
رئيس مجلس إدارة المجلة
وكيل وزارة الصناعة والمعادن



المحتويات

صيدلية المجلة

الأدوية المستخدمة في علاج السمنة
تصنيف الأعشاب الطبية
الأدوية المستخدمة في الذبحة الصدرية
معجزة الألوفيرا
البلاسيبو
الية عمل الاعشاب الطبية
معلومات دوائية
قرارات بسحب دواء افانديا
سياسات التجريع
الجنس وأدوية القلب
الكركديه
القواعد الطبية لعلاج السرطان
علاج انتفاخ العين
الكسوة السكرية للحبوب
المضادات الحيوية
الأدوية ذات التأثيرات الجانبية الخطيرة
التأثيرات الجانبية الفموية للأدوية
أكليل الجبل
علاج مرض الزهايمر

(٦) - (٤١)





الأسرة

طرق التخلص من الرؤوس السوداء
الحمل خارج الرحم
النمش
شرب الماء امام الكمبيوتر
الجدري الكاذب
الكزاز

(٤٢) - (٥٢)

الغذاء الصحي

الفطر الأسود
الأعشاب الطبية
عجائب الخل
لماذا يتحول العنب الى دواء واق من الجلطة
الكركم
الزعتر
الجزر لمحاربة الكوليسترول
الشكولاته
الكراث
القيلولة
الموسوعة الشاملة في الطب البديل





النباتات الحاوية على مركبات مضادة للبكتيريا

اهم واشهر الزيوت العشبية

(٦٩) - (٥٣)





حقائق مهمة حول مخاطر القهوة

السمك

خيوط العنكبوت

صناعة الزيوت العطرية

(٧٨) - (٧٠)



انتصار قضائي لشركة أدوية نينوى بقضية مواد الأدوية السرطانية

أول شركة دوائية حكومية تحصل على ISO

الأستثمار وشركة الحكماء للأدوية HPI

نقيب الأطباء العراقيين

شركة SDI تقيم دورة تدريبية

النشاطات التسويقية لشركة أدوية سامراء

(٩٠) - (٧٩)





الأعلام الدوائي

الدواء عبر الصنبور

(٩٨) - (٩١)



د.فرج محمد عبدالله
رئيس التحرير

الأدوية المستخدمة في علاج السمنة

إن زيادة الوزن تؤدي إلى أمراض عديدة ومن ضمنها أمراض القلب والشرايين وداء السكر والحصى وأمراض المفاصل، أما العوامل التي تؤدي إلى زيادة الوزن فهي الكآبة والأمراض النفسية واستخدام الأدوية لفترة طويلة مثل الكورتيزون أو ما يعادله من الكورتزونات القشرية النصف مصنعة (استخدام بردنيزيلون الجرعة 10ملغم يومياً ولمدة ستة أشهر) إن تخفيض الوزن يتطلب الإرادة القوية مع تنظيم وجبات الطعام وتجنب الأكلات الدهنية والتي تحتوي على سكريات مع شرح وافٍ حول أضرار زيادة الوزن من قبل فريق من المتدربين المتخصصين، يتم ذلك مع التشجيع وممارسة الرياضة وإيقاف التدخين أثناء فترة تخفيض الوزن وتتم مراقبة الضغط الدموي والدهون في الدم.

دليل الكتلة الجسمانية(BMI)

تحسب الكتلة الجسمانية Body mass index بتقسيم الوزن بالكيلو غرام على الطول بالمتر2 فمثلاً إذا كان وزن الشخص 60 كغم وطوله 1.6متر فإن23=BMI تستخدم الأدوية المخفضة للوزن إذا كانت BMI أكثر من 30كغم/م2 أو 27كغم/م2 إذا كان الشخص يعاني من داء السكر أو الضغط الدموي المرتفع أو الذبحة الصدرية أو الربو.

تشمل الأدوية التي تستخدم لعلاج السمنة التالي :

1.أورلايستيت (orlistat).
2.مثيل سيليلوز (Methyl cellulose).
3.الأدوية التي تقلل الشهية عن طريق كبح الجهاز العصبي المركزي وتشمل:
أ. دكسفينفلورامين (Dexfenfluramine)
ب. داي أثيل بروبيون (Diethyl propion)
ج. فينفلورومين (Fenfluramine)
د. فينترمين (Phentermine)
ه. سبيوترامين (Sibutramine)
و. ريمونابانت (Rimonabant)

الأدوية أعلاه من أ – د تركت من الطب لتسببها في أمراض صمامات القلب (Valvular heart disease) وارتفاع الضغط الرئوي (Pulmonary hypertension).

أورلايستيت (Orlistat)

ويعرف تجارياً بالزنكال (xenical) متوفر بقوة 120 ملغم وعلى شكل كبسولات، دواء مثبط لمفعول الأنزيم لايبيز (Lipase inhibtor).

إن هذا الأنزيم يساعد على امتصاص الدهون من الأمعاء وتثبيط عمل هذا الإنزيم يمنع امتصاص الدهون من الأمعاء، يستخدم هذا الدواء عندما تكون BMI أكثر من 30كغم /م2 أو أكثر من 28 كغم /م2 في الأشخاص الذين يعانون من أمراض مختلفة، ولا ينصح باستخدامه لفترة طويلة متواصلة كونه يسبب تشبع المستقبل في أنزيم اللايبيز.

التأثيرات الجانبية:

1.ظهور النشا في الخروج (Steatorrhea) وكذلك الدهون.
2.الاستخدام المستمر يؤدي إلى نقص الفيتامينات الذائبة في الوسط الدهني.
3.نضوح الخروج من المقعد.
4. تكوين غازات البطن مع انتفاخ البطن.
5. زيارة الحمام بصورة مفاجئة.
6. أوجاع في الأسنان واللثة.
7.التهاب المجاري التنفسية والتهاب المجاري البولية.
8.انخفاض السكر في الدم.
9.تعب وقلق وصداع.
10. عدم انتظام الدورة الشهرية لدى النساء.
11. نادراً ما يؤدي إلى نزيف في المستقيم والتهاب الكبد.

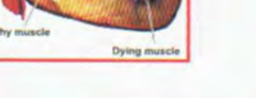
الحالات التي لا يستعمل فيها الدواء:

1. مشاكل مزمنة في الامتصاص.
2. الشخص الذي يعاني من أمراض في المرارة.
3. النساء المرضعات.

الجرعة:

120 ملغم قبل الطعام مباشرة أو بعده بساعة وإلى حد 360 ملغم يومياً.

الميثايل سيليلوز (Methyl cellulose): يمتص الماء في المعدة والأمعاء وينتفخ ويؤخر الشعور بالجوع.



سيبيوترامين (Sibutramine)

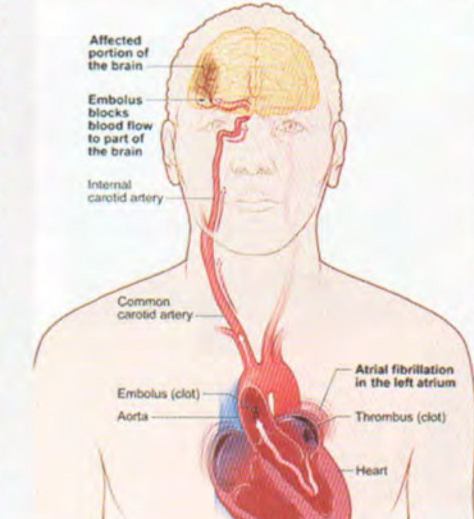
يعمل من خلال الجهاز العصبي المركزي ويمنع رجوع الفورادرينالين والسيروتونين إلى نهاية الأعصاب ويستخدم إذا كانت أل BMI أكثر من 30 كغم /م2 ويستخدم مع الحمية ولا ينصح باستخدامه لأكثر من سنة.

الجرعة:

يستخدم بجرعة 10ملغم يومياً وفي حالة نقص الوزن 2كغم فقط خلال 4-8 أسابيع يتم زيادة الجرعة إلى 15ملغم يومياً.

الحالات التي لا يستخدم فيها الدواء (سبيوترامين)

1. مرضى الأمراض التنفسية.
2. مرضى الشرايين التاجية.
3. مرضى فشل القلب الاحتقاني.
4. تسارع ضربات القلب.
5. أمراض انسداد الشرايين الجانبية.
6. عدم انتظام ضربات القلب.
7. أمراض الجلطة الدماغية.
8. ضغط الدم غير المسيطر عليه.
9. تسمم الغدة الدرقية.
10. تضخم البروستات الحميد.
11. مدمني الكحول.
12. الحمل.
13. الرضاعة.







التأثيرات الجانبية:

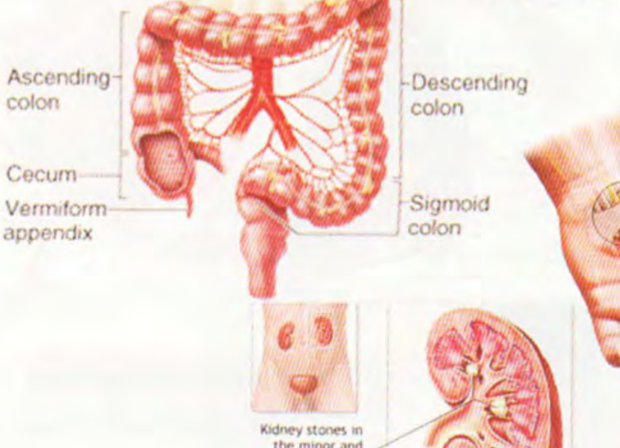
1. إمساك، تيبس الفم، غثيان، خلل في التذوق، إسهال، قيء، نزيف في القناة الهضمية.
2. سوء البواسير.
3. تسارع ضربات القلب والخفقان.
4. عدم انتظام ضربات القلب.
5. الضغط.
6. الأرق.
7. خفة في الرأس.
8. تنمل في الأطراف.

ريمونابانت (Rimonabant):

ويسمى تجارياً أوكو مبليا (Acomplia) وهو مثبط قوي لمستقبلات الكنابس (Cannabinoid receptor antagonist) ويستخدم بعد عمر 18 سنة والجرعة 20 ملغم يومياً قبل الفطور. ويستخدم مع الحمية ولا يستخدم لدى الأشخاص الذين يعانون من الصرع أو لهم الاستعداد للتفكير بالانتحار.

التأثيرات الجانبية:

1. تأثيرات جانبية على الجهاز الهضمي مثل الغثيان والتقيؤ والإسهال وجفاف الفم.
2. كآبة، قلق، تعصب، عدم انتظام النوم وضعف الذاكرة، دوخة، عدم التركيز.
3. خدر في القدمين، أوجاع تشبه أوجاع عرق النسا وأوجاع العضلات.
4. ارتباك في الدورة الشهرية.
5. قلة الرغبة الجنسية.
6. احتباس الإدرار.
7. قلة الصفائح الدموية.
8. تعرق.
9. تساقط الشعر.
10. نزيف تحت الجلد.
11. تفاعلات تحسسية.
12. داء الزرقاء.
13. عدم الوضوح في الرؤيا.





تصنيف الأعشاب الطبية حسب درجة الأمان

د.فرج محمد عبدالله
رئيس التحرير

كثير من الناس يتخوف من استخدام الأعشاب الطبية إما لعدم ثقته بمفعولها أو التخوف من آثارها الجانبية، ولغرض التعرف على فيما إذا كان النبات آمناً أم خطراً ننقل لكم هذا التصنيف :

1.الأعشاب الآمنة: وهي الأعشاب التي شاع استعمالها منذ قرون وليس لها أي آثار سمية وينصح باستخدامها في معالجة المشكلات الصحية العارضة مثل اليانسون والشمر (الغزنايج) اللذان يستخدمان لغازات البطن والميرمية الذي يستخدم لإزالة المغص والثوم والبصل لنزلات البرد والحناء ذو التأثير المضاد للفطريات والذي يستخدم في علاج تساقط الشعر .

2.أعشاب غير شائعة الاستخدام في بلادنا: وغير معروفة للمواطنين ولكنها معروفة لدى العطارين والصيدليات وهذه الأعشاب لا تستعمل إلا بوصفة من أخصائي الأعشاب الطبية مثل الجنكو الذي يستخدم لتنشيط الدماغ والذاكرة والجانسج الذي يعتقد بأنه يجدد حيوية الخلايا والراوند الذي يستخدم كملين.

3.الأعشاب التي تحتوي على نسبة سمية: وهذه الأعشاب تخضع لقوانين الأدوية الكيمياوية في جرعاتها ويجب أن يكون وصفها بإشراف مباشر من قبل طبيب ممارس ومثال على ذلك البلادونا المستخدم في علاج المغص المعوي والكليوي والداتورة والدفلة. ومنذ عقد مضى كان الأطباء الأكثر تشككاً للعلاج بالأعشاب، أما اليوم فقد أصبح الأطباء الأكثر تقبلاً على العلاج بالأعشاب إلى حد كبير لأنهم لاحظوا نتائجها العلاجية على مرضاهم كذلك لا يتردد الكثير من الأطباء في وصف النباتات الطبية لمرضاهم، أو تحويل مرضاهم إلى أخصائيين في العلاج بالأعشاب الطبية. وقد يكون الأمر الأكثر أهمية اليوم حيث أن معظم مستخدمي الأعشاب اليوم هم من الأطباء أنفسهم.



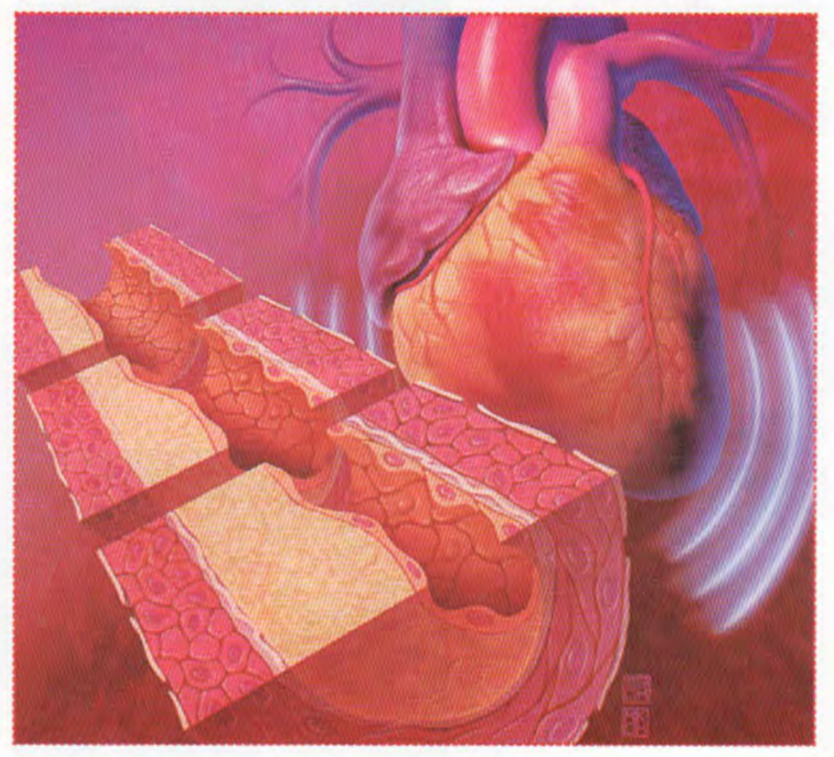


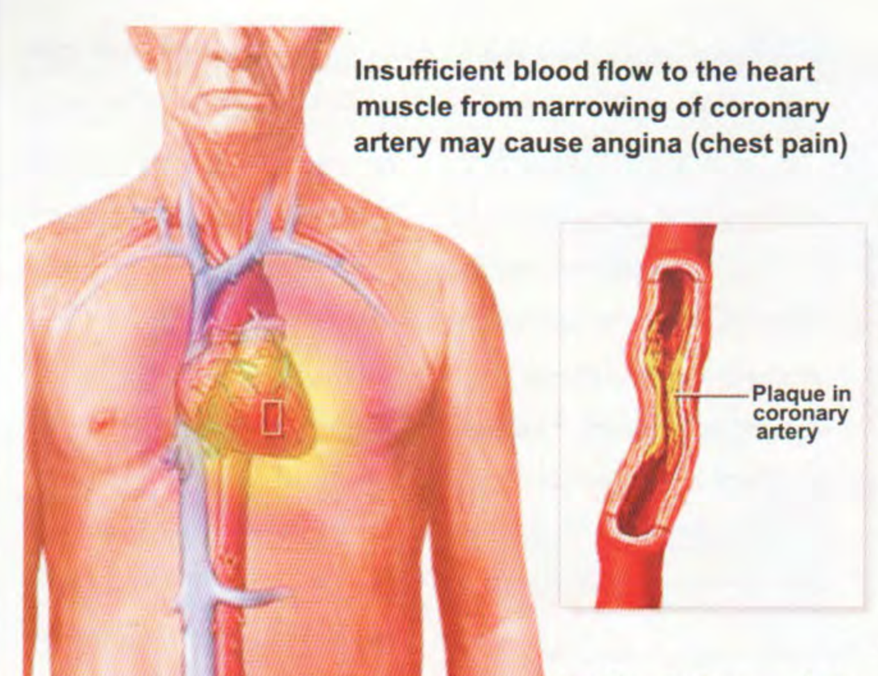
الأدوية المستخدمة في الذبحة الصدرية والنوبة القلبية

هيئة التحرير

الأمراض الشائعة للقلب كثيرة ومنها أمراض ضغط الدم، والأمراض الناتجة عن اعتلال صمامات القلب، والأمراض الناتجة عن خلل في كهربائية القلب، وأمراض العيوب الخلقية للقلب، وأمراض النسيج المبطن للقلب، والأمراض الناتجة عن اعتلال عضلة القلب، والأمراض الناتجة عن ضيق أو ضمور الشرايين التاجية للقلب وغيرها. وبلا منازع فإن أمراض شرايين القلب التاجية هي أكثر أمراض القلب شيوعاً حيث أثبتت الإحصائيات الطبية أن أمراض القلب والأوعية الدموية هي القاتل الأول للإنسان.

فمثلاً مرض الشرايين التاجية للقلب هو أخطر عارض صحي يواجه الإنسان؛ ففي المملكة المتحدة وحدها يتعرض شخص واحد لنوبة قلبية كل دقيقتين (أي حوالي 300000 شخص كل عام) وفي الوقت نفسه يعاني حوالي مليوني شخص من الذبحة الصدرية (Angina pectoris) وحوالي نصف مليون يعانون من قصور في القلب (Heart failure). أما الإحصائيات الأمريكية فهي متشابهة لحد كبير حيث ذكرت جمعية القلب الأمريكية أن هناك شخصاً من كل خمسة رجال أو خمس نساء يعانون من مرض في قلوبهم وأن هناك شخصاً ما يتعرض لنوبة قلبية كل 20 ثانية، ومئات الألوف يعانون من تصلب الشرايين وضيقها وهو السبب الرئيس للإصابة بالنوبة القلبية الحادة (Acute myocardial infarction) والذبحة الصدرية على حد سواء. وقد أظهرت أشمل دراسة بحثية أجريت حول أمراض القلب حتى الآن وهي دراسة (Framingham) في الولايات المتحدة الأمريكية أن 5% من النوبات القلبية حدثت لمن هم دون الأربعين و 45% من هم دون الستين، أي بعبارة أخرى إنه ليس من الضروري أن تحدث النوبة القلبية لكبار السن فقط مما يستدعي العناية بالصحة وتجنب الطعام الذي من شأنه أن يزيد معدل الكولسترول في الدم والذي هو البداية لجميع أمراض جهاز الدوران. تشير التقارير الطبية إلى أن حدوث النوبة القلبية لدى الشباب غالباً ما تؤدي إلى الموت لقوة العضلة القلبية والتي سيكون رد فعلها قوياً.





Stable angina pectoris

الذبحة الصدرية:

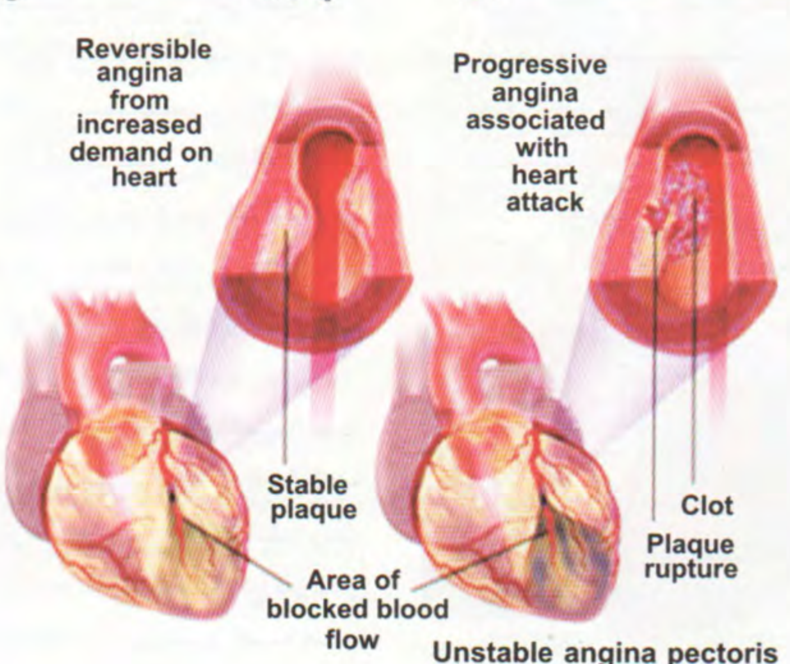
تنتج الذبحة الصدرية (ألم الصدر) من تضيق الشرايين التاجية التي تتعرض أغشيتها الداخلية لترسب الكولسترول الواطئ الكثافة الضار (LDL) والمؤكسد مع وجود الكالسيوم والتي تكوّن ألواحاً دهنية تقلل من قطر التجويف الداخلي للشرايين التاجية وفي بعض الأحيان ونتيجة للجهد الشاق أو الشد العصبي تتهشم أو تتشقق هذه الترسبات وتنزف وتشكل خثرات دموية مؤدية لمزيد من التضيق؛ ما يقلل ورود الدم المطلوب لتغذية العضلة القلبية وبالتالي قلة الأوكسجين المطلوب لتقلص العضلة القلبية فتظهر على شكل ألم في الصدر تسمى الذبحة الصدرية. عندما تسبب الخثرة انسداداً تاماً لأحد الشرايين التاجية تحدث النوبة القلبية. يتراوح ألم الصدر مابين وخزة بسيطة بالصدر إلى ألم كبير متمركز في منطقة الصدر ومن الممكن أن تتجه إلى الرقبة والكتف والذراع والفك الأسفل وغالباً ما يستمر لدقائق عدة مصحوباً بضيق التنفس، وعادة ما يحدث ألم الصدر نتيجة تعرض عضلة القلب لعوامل ومؤثرات تحتاج إلى جهد إضافي لعضلة القلب كالجهد الجسماني مثل صعود الدرج أو الركض أو ممارسة الجنس وكذلك الضغط الانفعالي.

أنواع الذبحة الصدرية:

1.الذبحة الصدرية المستقرة (Stable angina pectoris): وتظهر فيها أوجاع الصدر بعد جهد عضلي ويزول الألم عندما يخلد المريض إلى الراحة.

2-الذبحة الصدرية غير المستقرة (Unstable angina pectoris): لا يمكن توقع حدوثها كما في النوع الأول فقد يداهم الألم المريض حتى أثناء الراحة وحدوث هذا النوع من الذبحة الصدرية ينبئ بقرب إصابة المريض بنوبة قلبية نتيجة لوجود نزيف وخثرة. ويحتاج المريض لدخول المستشفى وأخذ الأدوية المميعة للدم (Anticoagulants) بالوريد.

3-الذبحة الصدرية التشنجية وتسمى (Prinzemetal): وهو ناتج عن تشنج أحد الشرايين التاجية بصورة مفاجئة وبسبب غير معروف وقد يحدث التشنج في الشرايين السليمة أو المتصلبة وقد تحدث لدى الشباب أيضاً وعلاجها هو إعطاء الأدوية التي تقلل دخول الكالسيوم إلى الخلية القلبية مثل النايفيدبين Nifedipine والتي تسمى (Calcium channel blockers) التي تزيل التشنج.



Unstable angina pectoris

علاج الذبحة الصدرية:

إن مبدأ علاج الذبحة الصدرية يتم في اتجاهين، الاتجاه الأول توسيع الشرايين التاجية بواسطة الموسعات التاجية (Coronary vasodilators) مثل مركبات النايتريت والنايفدبين لضمان تجهيز العضلة القلبية بالأوكسجين المطلوب لعملها، أما الاتجاه الثاني فهو بتقليل جهد العضلة القلبية بمثبطات بيتا مثل الأتينولول (Atenolol) وفي حالة فشل الأدوية في إزالة الألم يتم استخدام تقنية الـ (Angioplasty) لإزالة التضيق بالبالون والشبكة. في كلتا الحالتين تعطى الأدوية المنظمة لضربات القلب مثل الفيرابامبل (Verapamil) أو الدلتيازيم (Deltiazeme) مع الأسبرين للوقاية من حدوث التخثرات. لإزالة الألم الحاد يستخدم الكليسربل ثلاثي النايتريت (GTN) والذي يعرف تجارياً بالـ (Angesid) ويعطى على شكل حبوب تمص تحت اللسان أو رذاذ أو لزقة أو في الوريد في الحالات الطارئة. وفي جميع أنواع الذبحة الصدرية تستخدم عقارات الستاتينز (Statins) مثل الأتورفوستاتين (Atorvostatin) لمنع المزيد من ترسب الكولسترول واطئ الكثافة وكذلك إذابة الكولسترول المترسب.

النوبة القلبية:

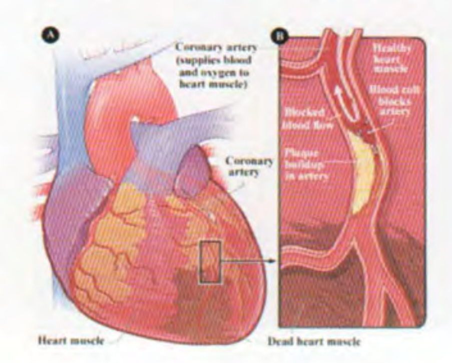
تحدث النوبة القلبية (احتشاء العضلة القلبية) نتيجة توقف كمية الدم المتجهة إلى أي جزء من عضلة القلب وذلك عند حدوث انسداد تام ينتج عن تخثر وتجلط الدم ومن ثم تراكمه على الغشاء الداخلي لأحد الشرايين التاجية المتصلبة.

أعراض النوبة القلبية:

1. ألم شديد وحارق ومتواصل يعتصر منتصف الصدر يستمر لعدة دقائق أو يختفي ليعود ثانية.
2. ألم يلتف حول الجسم أو يمتد حتى الكتفين والرقبة والذراعين ومن الممكن أن يحس به المريض في منطقة الرقبة والفك وأسفل البطن ولا يزول الألم عند الراحة.



3. عدم ارتياح في منطقة الصدر مع شعور بالوهن أو الدوار أو الإغماء.
4. عدد من المصابين بالنوبة القلبية يحسون بشعور خفي من عدم الارتياح يتراوح مابين الإحساس بدنو الأجل الحتمي إلى الشعور بأن شيئاً ليس على ما يرام يحدث لهم.
5. التعرق البارد مع إحساس بالغثيان والهلاك.
6. أخطر ما يحدث للمريض عند إصابته بنوبة قلبية هو حدوث ما



يعرف بارتجاف البطين (Ventricular fibrillation) حيث ينبض القلب بصورة سريعة جداً وغير منتظمة ثم يبدأ بالارتعاش وإذا ترك ارتجاف البطين بدون علاج فإنه يؤدي إلى الموت سريعاً لا محالة لعدم استطاعة القلب من ضخ الدم إلى جدران القلب. لذلك فإن أولويات الأدوية المستخدمة بعد حدوث النوبة القلبية هو إعطاء حقن الليدوكاين (Lidocaine) عن طريق الوريد لمعالجة ولمنع ارتجاف البطين ويعد عقار الليدوكايين من الأدوية الأمينة. إن ارتجاف البطين يعد خطراً حقيقياً خلال الساعة الأولى من حدوث النوبة القلبية ثم تقل خطورته أثناء الساعات الست التالية.

علاج النوبة القلبية:

إن نصف عدد المصابين الذين يموتون بسبب نوبة قلبية يحدث لهم ذلك لأنهم لم يطلبوا المساعدة الطبية في وقت مبكر كافٍ لتلافي الخطر ويحدث هذا لأن المريض يتردد قبل طلب المساعدة ويعزي أعراض المرض إلى الذبحة الصدرية أو عسر الهضم ومن ثم معالجتها بنفسه. وبعض المرضى يتخوف من الاحتمال بالإصابة بالنوبة القلبية لذا فهو يرفض حتى الاعتراف بذلك ولو مع نفسه وبعض المرضى يتفادى طلب المساعدة الطبية أمام الآخرين ربما لشعوره بالارتياح حينما يخفي أعراض المرض أو لإظهار رباطة الجأش أو الخوف من الظهور بمظهر المتسرع أمام الآخرين.

ويتم العلاج في المستشفى كما يلي:

1.يتم إعطاء المريض الأوكسجين لضمان تروية العضلة القلبية.
2.يتم إزالة الألم بالبثدين (Pethidine).
3.يتم إعطاء جرعة أسبرين لإذابة الخثرة المندفعة ويعطى الأسيرين بجرعة 150-300 ملغم.
4.يعطى عقار الميتوكلوبراميد (Metoclopramide) أو السايكليزين (Cyclizine) لمنع الغثيان والتقيؤ.
5.تعطى جرعة من مذيبات الجلطة مثل الهيبارين (Heparin) أو التيبليز (Alteplace) أو ريتيبليس (Reteplace) أو تنكتيبليس (Tenecteplace).
6.يعطى عقار الكليسريل ثلاثي النايتريت (GTN) تحت اللسان وبالوريد عند الحاجة لذلك.
7.مثبطات بيتا (B-blocker) عن طريق الفم أو الوريد.
8.كابتوبريل (Captopril) للسيطرة على الضغط الدموي.
الخطوات أعلاه هي للحالات الحادة الطارئة أما العلاج الطويل الأمد (Long term) فيمكن أن يتم بالأدوية التالية:

Aspirine.1
B-blocker.2
Verapamil.3
Nitrate.4
Statin.5

يعطى الكابتوبريل في حالة وجود فشل عمل البطين الأيسر (Left ventricular failure).
في حالة عدم وجود فائدة من العلاج أعلاه يتم إجراء قسطرة استكشافية (Diagnostic catheterization) ويمكن إزالة التضيقات بالبالون والشبكة. وفي حالة عدم إمكانية استخدام الشبكة القلبية يتم إجراء عملية استبدال الشرايين التاجية بعملية جراحية كبرى (Coronary bypass) وفي النهاية يبقى الأمل الوحيد في حالة فشل الإجراءات أعلاه بتبديل قلب المريض وزرع قلب سليم (Heart transplantation).

علاجات مستقبلية:

1.محاولة تصنيع أمصال من الكولسترول منخفض الكثافة والمؤكسد ضد تصلب الشرايين.
2- Persnal gemvica من الممكن أن تساعد الأطباء على التنبؤ حول المرض الذي سيصيب القلب ولو بعد عدة سنوات من الفحص.
3- عقاقير جديدة ضد السمنة ومذيبة للكولسترول.
4- مضادات الالتهابات المزمنة والكولسترول وتصلب الشرايين.
5- سيصبح من الممكن توظيف شرايين لتغذية عضلة القلب ومن الممكن أن تحل محل جراحة القلب عند بعض المرضى.
6- النانوتكنولوجي (Nanotechnology) أجهزة صغيرة لتكسير ألواح الدهون داخل الشرايين والتخلص منها سيتم في وقت قريب.
7- سيتم استخدام الخلايا الجذعية على نطاق واسع في حالات ضعف عضلة القلب.
8.الجيل الثاني من القلوب الصناعية سيصبح أكثر سهولةً وتطوراً وسيتم استخدامه على نطاق واسع.
9.حقن الدواء المضاد للسرطان (Tacitaxel) عن طريق القسطرة مباشرة قرب انسداد الشرايين التاجية لإذابة الترسبات في هذه الشرايين.
10.الأمل معقود على اكتشاف أدوية جديدة مثل الأدوية التي تعمل على SAN والأدوية التي تزيد الأوكسجين في منطقة الانسداد.

ملاحظات مهمة حول أدوية القلب:

1.تشمل أدوية النايتريت -Glycery Itrinitrate-GTN Angesid يعطى على شكل حبوب تحت اللسان أو على شكل رذاذ بخاخ أو لزقات أو عن طريق الوريد.
Isosorbide dinitrate يؤخذ عن طريق الفم فقط.
Isosorbide mononitrate يؤخذ عن طريق الفم.
2.حقن الليدوكايين:تعطى عن طريق الوريد للسيطرة على ارتجاف البطين في حالة النوبة القلبية الحادة.
3.حقن الألتيبليز (Alteplace) يمكنها من إذابة الخثرة الدموية إذا أعطيت خلال الـ12 ساعة الأولى من النوبة القلبية.
4.الأدوية التي تمنع من دخول الكالسيوم أثناء الجهد المحتمل للخلية القلبية وتشمل:
Nifedipine, Amlodipine
Isradipine, Nimodipine
Verapamil, Deltiazem
وهذه الأدوية توسع الشرايين التاجية وتمنع عدم انتظام عمل القلب.



معجزة الألوفيرا (Aleovera)

هيئة التحرير

اعتاد الناس قديما وحديثا على سماع مقولة ((النبات غذاء ودواء)) حيث اللجوء إلى الاستشفاء بالنباتات من العلل والأمراض أمر طبيعي ولكن ينبغي على كل منا معرفة فوائد ومضار أي نبات قبل تناوله ومن هذه النباتات الداخلة حديثا للعراق نبات الالوفيرا.

النبتة المعجزة ((الوفيرا)) : ALEOVERA

الالوفيرا الحقيقي aleovera والمعروف أيضا بالصبار الطبي أو لسان حماتي أو نبتة المفاجآت أو الشافي الطبيعي. هي نوع من النباتات العصارية الفضة والتي ربما نشأت في شمال أفريقيا وجزر الكناري والرأس الأخضر حيث تنمو في المناخات الدافئة والجافة ولقد دخلت هذه النبتة إلى العراق حديثا كنباتات زينة عن طريق المشاكل الأهلية في بداية القرن الواحد والعشرين.

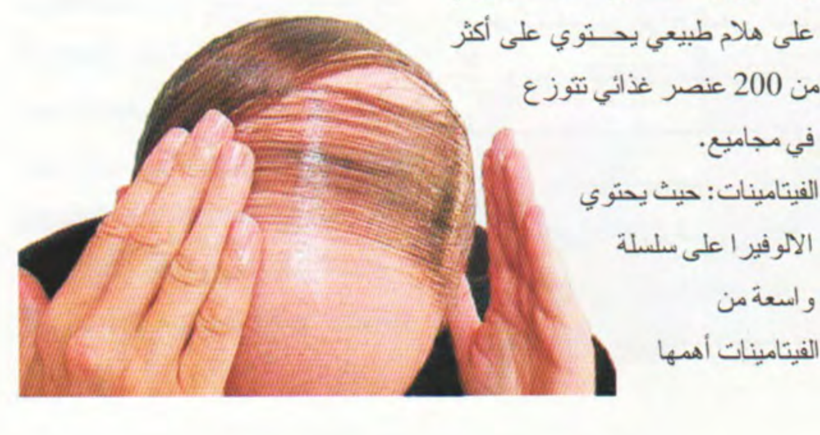
يمتاز الالوفيرا بجمال أوراقه فهي سميكة لحمية يتفاوت لونها بين الأخضر والرمادي المخضر مع وجود بقع بيضاء على السطوح العلوية والسفلية للورقة كما تظهر على حواف الورقة أسنان بيضاء صغيرة والنبات عديم الساق يزهر في فصل الصيف أزهار أنبوبية صفراء متدلية .

إن الأوراق العصيرية للنبات يحتوي على هلام طبيعي يحتوي على أكثر من 200 عنصر غذائي تتوزع في مجاميع.

الفيتامينات: حيث يحتوي الالوفيرا على سلسلة واسعة من الفيتامينات أهمها A و B12 و C. المعادن: وتشمل الصوديوم والمنغنيز والزنك والنحاس والكروم والكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم.

الحوامض الامينية: يحتوي الالوفيرا على 20حامض أميني من بين 22حامض يحتاجها جسم الانسان لذلك فهو من أهم مصادر تزويد الجسم بالأحماض الامينية.

السكريات: وتشمل السكريات الأحادية والمتعددة.



إضافة إلى احتوائه على مواد أخرى عديدة كالصابون وحامض السالسليك الذي يشابه في تركيبة عقار الأسبرين إضافة إلى خصائصه المضادة للالتهابات وفوائده في ترميم الخلايا الميتة للبشرة. كما يحتوي على مركبات الانتراكينون وأهمها الالوين والايمودين التي تفيد في تهدئة الآلام. كما تمتلك قدرات قوية ضد البكتريا والفيروسات إضافة إلى احتوائه على أنزيمات وستيرولات الهاضمة مثل protease و lypase و amylase.

استعمالات الالوفيرا في الطب القديم:

استعمل الفراعنة عصير الالوفيرا عن طريق الفم كمشروب لإزالة عسر الطمث والهضم وكملين للأمعاء الغليظة وتنشيط الصفراء ومن الخارج استعملوه كدهان لعلاج تقرحات العين وطلاء الجروح والحروق للإسراع في شفائها. ويقال إن سبب جمال الفرعونة المصرية كليوباترا هو استعمالها لعصارة الالوفيرا كدهان لبشرتها .أما العلماء العرب ومنهم ابوبكر الرازي وابن البيطار وداود الأنطاكي فقد أشاروا إلى أهمية الالوفيرا في علاج الداحس والأورام والبثور وحب الشباب وعلاج الحكة والجرب وحروق الجلد الشديدة والعروق النافرة (دوالي الساقين) وفي معالجو أوجاع المفاصل والصدر والمعدة وتقرحات الأنف والفم والعضل التي في جانب اللسان أما مكانة الالوفيرا في الطب الحديث فكانت مذهلة إذ تشير الدراسات التي قام بها فريق من كلية الملكة ماري للطب في لندن بان هلام الالوفيرا ذو فاعلية مفيدة في المساعدة على الشفاء من حالات القرحة التي تصيب الجهاز الهضمي وخاصة تلك الناتجة عن تناول الأدوية المضادة للالتهابات من غير فصيلة الكورتيزون.

كما وجد فريق آخر من الباحثين إن هلام الالوفيرا اثبت فعاليته المضادة للآلام وانه استخدم منذ القدم لمعالجة الحروق وأمراض الجلد كحب الشباب والجرب والحروق ولسعة الحشرات.

واستمرت الأبحاث على هذا النبات في كثير من البلدان وجاءت بتوصيات منها.

إن تناول مقدار ملعقة شاي من الهلام الطازج مرتين في اليوم يخفض كل من نسبة السكر والدهون الثلاثية في الدم كما يفيد في تنشيط جهاز المناعة حيث سيفيد في علاج السرطان والايدز والحصبة.

قامت شركات الأدوية ومستحضرات التجميل بإنتاج مستحضرات عطرية للرجال ومستحضرات لشفاه النساء وأخرى لترطيب البشرة وغيرها كثير على ضوء ما تقدم فبالإمكان زراعة هذا النبات الجميل في الحدائق المنزلية وداخل الغرف والمنازل فضلا عن استخدام الهلام الطازج لتزيين أطباق الكيك أو في العصائر والمشروبات لعلاج حالات الإمساك وسوء الهضم وارتفاع السكر والدهون في الدم أو الطلاء بهذا الهلام خارجيا على مناطق الجلد المصابة لعلاج حب الشباب والبثور والجروح والأورام والحروق العميقة وخاصية الشعاعية منها وقروح الفم والأذن ولسعات الحشرات. وأورام المفاصل وآلام العضلات ودوالي الساقين.



البلاسيبو.. العلاج الخادع!

الكيمياوية الاختصاص
درة طلال سعيد
شركة الحكماء للأدوية

لا يروق لكثير من الناس الذين يعانون من وجع ما أن يذهبوا إلى الطبيب دون أن يصف لهم هذا الأخير أي دواء، وغالبا ما يعاودون زيارة الطبيب يروون له قصة ما يشكون منه، ما يضطر الطبيب إلى وصف عقار البلاسيبو لمريضه.. **فما هو البلاسيبو؟ وما تأثيره؟**

البلاسيبيو (placebo) كلمة لاتينية الأصل تعني:(I shall please) أي: سأتحسن، وهو عبارة عن دواء أو علاج لا يسبب أي ضرر، قد يكون هذا الدواء حبوباً من السكر أو من الكربوهيدرات المعقدة أو حبوباً من الملح وهو خالٍ من المواد الفعّالة، أو قد يكون عمليات جراحية أو علاجات نفسية كاذبة.

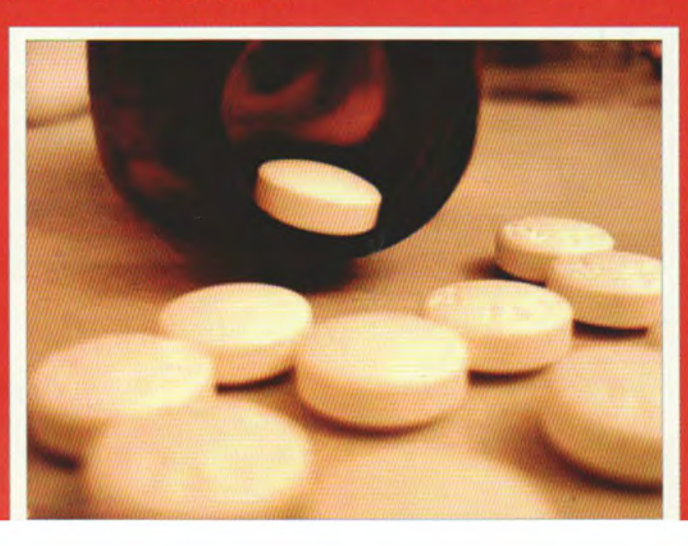
تعتمد آلية العلاج بالوهم أو البلاسيبو على استقبال الجسم لرسالة موجهة إليه لها إيحاء معين تعمل على حث المخ ودعمه لرفع تأثير علاج موجود فعليا داخل الجسم، ويتم توجيه هذه الرسالة للمخ إما عن طريق المريض وإما عن طريق الطبيب المعالج.



بمعنى آخر فإن هناك تغيرات تحدث في العقل والجسم حينما يخضع المريض لتأثير العلاج بالبلاسيبو، عند تناول المريض هذا الدواء وهو مُؤمن بأنه دواء فاعل فإن هناك تغيرات كيميائية حيوية تحدث داخله تؤدي إلى تخفيف آلامه، أي إن الأفكار الايجابية للمريض تجاه مفعول الدواء من الممكن أن تخفف فعليا من آلامه. هذا الكلام يقودنا إلى مصطلح يعرف بـ (الصيدلية الداخلية) حيث إن الجسم يقوم بإفراز بعض العناصر الكيميائية لعلاج المرض بمقدار معين وهي إحدى القوى الجسمية المتأصلة للعلاج بمعنى أنها موجودة كجزء أساس من أجزاء الجسم.

وقد توصل العلماء إلى أن الجسم البشري يفرز تلقائيا مادة تسمى الشفاء الذاتي لكنه أحياناً يكون بطيئاً في إفراز هذه المادة، وفي هذه الحالة يكون في حاجة إلى مساعدة خارجية لحث صيدلية الجسم على العمل بكفاءة أكثر تتمثل في بعض العقاقير الوهمية.

كما يلعب العلاج بالبلاسيبو دوراً كبيراً في الطب النفسي، ففي بعض الأمراض وخاصةً الكآبة استطاع الأطباء إيصال المصابين به إلى الشفاء بعد تعثر الأدوية في تحقيق الهدف المطلوب وهذا ما أكده الباحثون من أن الأدوية الوهمية تؤدي



بالفعل إلى إحداث تغيرات في أنشطة المخ لدى مرضى الكآبة، كما أوضحت دراسة أمريكية أن علاج الكآبة باستخدام البلاسيبو له فائدة أكبر من الأدوية التقليدية وإن التحسن المرحلي الملاحظ لدى المرضى الذين يأخذون تلك الأدوية إنما يرجع إلى التأثيرات النفسية الوهمية وليس إلى التأثيرات الكيمياوية للمكونات الداخلة في تركيبها.

وقد أحدثت فاعلية البلاسيبو الكثير من الجدل الأخلاقي بين العلماء مستندين إلى أنه ليس من حق الطبيب المعالج خداع الآخرين، فالهدف من هذا العلاج هو شفاء المريض وهذا غير داخل فيما يعرف بأنه الغاية تبرر الوسيلة فالوسيلة هنا غير ضارة بل هي نافعة إن كان نتيجتها شفاء المريض فلا قدح في أخلاق الطبيب ولا في أخلاقيات المهنة، فأن يعالج المريض بدواء وهمي يرقي به نحو الشفاء أفضل من طبيب يعالج بأدوية كيميائية لا تجلب غير الهلاك للمريض بأن يخطأ في التشخيص أو في وصف العلاج بل يجب عليه تخفيف آلامهم كما أنه ليس من حقه أن يصف لهم عقار بلاسيبو دون أن يخبرهم به لكن المقتنعين بالطب البديل لهم رأي أخر وهو أنه لا يهم إن كان الدواء الذي يعطى للمريض بلاسيبو أم لا طالما يقودنا ذلك إلى تحقيق الهدف المنشود وهو الشفاء.

آلية عمل الأعشاب الطبية في الجسم

هيئة التحرير

توجد الكثير من التأثيرات الطبية المهمة للأعشاب على الجسم سنذكر بعضها على سبيل المثال لا حصر:

1. التحفيز: ويقصد به تحفيز جهاز المناعة بالإضافة إلى القوة الحيوية الطبيعية في الجسم لمقاومة الأمراض ومثال ذلك الثوم والبصل والحبة السوداء والزنجبيل. حيث تستعمل هذه الأطعمة والأعشاب في حالة تكرر الالتهابات في الجسم وخاصةً في موسم الشتاء.

2. تنقية الدم: إن تنقية الدم ومعادلة الحامضية الفائضة يؤدي إلى انحسار أسباب المرض وبذلك تزول الأمراض ومثال ذلك الهندباء البرية والأخناسيا والسفراس.

3. التهدئة: وتعطى عندما يكون المريض بحالة عصبية قلقة وحساساً بالشكل الذي يعرقل عملية التغلب على المرض ومثال ذلك جذر الكمفري والبابونج.

4. التنشيط: ويقصد به بناء طاقة الجسم وخاصة للضعفاء والمراهقين وتستعمل غالباً في حالات الأمراض المزمنة والمنهكة أو في مدة النقاهة من الأمراض الحادة ومثال ذلك الجانسنج والبقدونس والشطّة.

5. إبرار السوائل: ويقصد به موازنة كميات السوائل في الجسم وخصوصاً الماء ومثال ذلك شواشي الذرة وعنب اليب والبقدونس.

6. التعريق: ويقصد به إخراج العرق من مسامات الجلد لمعالجة الأمراض الجلدية ومعالجة البرد والحمى مثال ذلك الزنجبيل والفلفل والقرفة والبابونج.

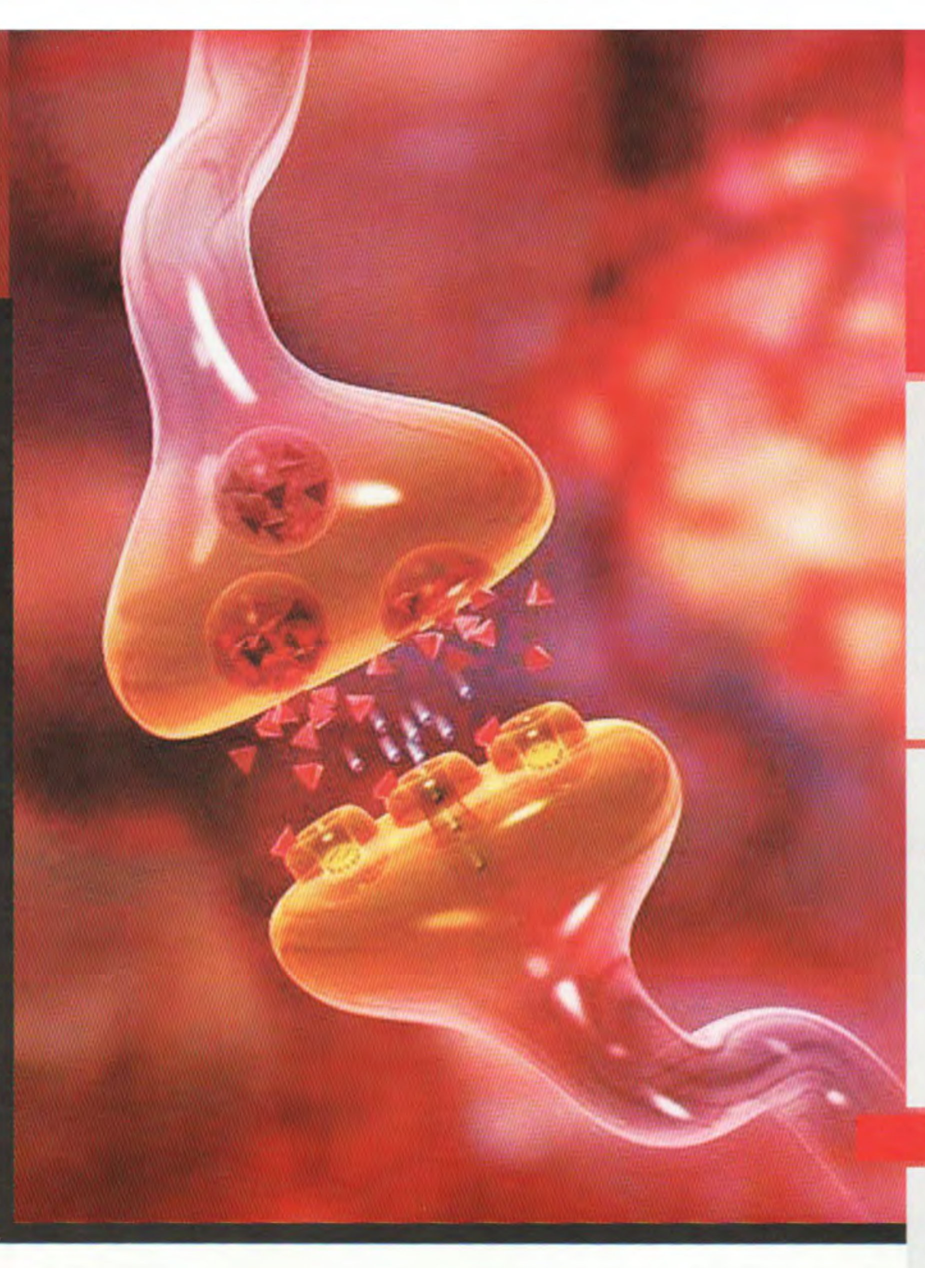
7. التقيؤ: ويقصد به إخراج ما في المعدة أثناء الإحساس بالغثيان أو في حالات التسمم عندما يكون التقيؤ مطلوباً لإفراغ محتوى المعدة ومثال ذلك نبات اللوبيليا.

8. إطلاق البطن: ويقصد به إخراج الفضلات المتجمعة في الجهاز الهضمي لتفادي امتصاص السموم من الفضلات الموجودة في الأمعاء إلى الدم وكما في حالات الإمساك. ومثال ذلك الصبار والكسكارة والسنامكي وعرق السوس.

9. مضادات الميكروبات: ويقصد بها مضادات البكتيريا والفيروسات والفطريات وتستعمل في علاج الالتهابات ومثال ذلك الثوم والعرق سوس.

معلومات

هيئة التحرير



1- استخدام جرع صغيرة من الأسبرين (80 ملغم يومياً) أثناء الحمل يمنع تسمم الحمل(pre-eclainpsia).

2- إن عقار السيسابرايد(Cisapride) والذي يشبه تأثيره تأثير عقار الميتوكلوبرمايد (Metoclopramide) على القناة الهضمية ترك من الطب لتسببه بوفيات مفاجئة نتيجة لتسببه بحدوث عدم انتظام في ضربات البطينين Ventricular arrhythmia

3- إن فيتامين- E- من أقوى الأدوية التي تعمل كمضاد للأكسدة(Antioxidan) وتمنع ترسب الكوليسترول في الشرايين التاجية أو إذابة الترسبات التي حدثت أصلاً .

4- إن الاستخدام الطويل (أكثر من 28 يوم) والمستمر لعقار أوميبرازول (Omeprazole) يشجع على حدوث سرطان المعدة لخفضه حامضية المعدة وتحويله المواد النايزوجين الموجودة في الطعام إلى النايتروزوامين (Nitrosoamine) والذي يعد مادة سرطانية.

5- إن الاستخدام المنتظم لحامض الفوليك(Folic Acid) وبجرع وقائية قليلة يقلل من إفراز الحامض الأميني الضار هوموسستين (Homocysteine) والذي يلعب دوراً هاماً في تحطيم الخلايا السليمة.

6- إن فيتامين B12 (cyanocobalamine) صنع على شكل حبوب ويمكن استخدامه 50مايكروغرام يومياً لمنع اختلاطات أمراض الأعصاب الجانبية.

7- إن عقار السامتدين (Cimetidine) والذي يعمل من خلال مستقبلات الهستامين من النوع H2 والموجود في المعدة يستخدم من بعض أطباء الجلدية كمضاد للتحسس.

8- إن المضاد الحيوي فيوزدين (Sodium Fusidate) الأحسن اختراقاً للعظم من بين المضادات الحيوية كافة ويستخدم لمعالجة التهاب العظم الحاد المزمن (Acute and chronic osteomyelitis) وفعاليته ضد الجرثومة المسببة (staphylococcus aureus).

9- إن عقار كابابنتين



دوائية

(Gabapentin) يقلل من الآلام الليلية للسيقان في المرضى الذين يعانون من التهاب الأعصاب المحيطية (Peripheral neuropathe).

10- أورلايستيت (Orlistat) والمعروف تجارياً (Xenical) يثبت مفعول الإنزيم لايبيز (Lipase) ويقلل من امتصاص الدهون الموجودة في الطعام.

11- إن العقار إيفابرادين (Ivabradine) يقلل من النبض من خلال فعاليته على موقع إطلاق الشرارة الكهربائية (SAN). يستخدم هذا الدواء لعلاج الذبحة الصدرية إذا كان النبض منتظماً وعند وجود محاذير من استخدام مثبطات بيتا.

12- استخدام الباراسيتامول 9 غم خلال 24 ساعة يؤدي إلى الفشل الكلي للكبد.

13- إن فيتامين B6 والجرعة 20 ملغم يومياً يمنع الاختلاطات للحامض الأميني الضار هوموسستين ويمنع أمراض الشرايين والقلب.

14- إن استخدام عقار الأندرال والذي يحتوي على (propranolol) يؤدي إلى تعرض المريض إلى أحلام مزعجة وكوابيس.

15- إن عقار الأمانتدين (Amantadine) والذي يعرف تجارياً (Symmetrel) مفيد لمنع ومعالجة أنفلونزا من النوع(A).

16- إن استخدام هرمون الإستروجين على شكل مرهم يدعى (Diensterlo cream) مفيد لمنع التيبس والحكة المهبلية لدى النساء بعد سن اليأس.

17- إن استخدام هرمون الثايروكسين بجرعة 100 مايكرو غرام يومياً يؤدي في بعض الأحيان إلى أوجاع في الصدر مشابهة لأوجاع الذبحة الصدرية.

18- إن عقار باكليتاكسيل(Paclitaxel) فعال في علاج سرطان المبيض عندما يستخدم مع السسبلاتين (Cisplatin).

19- إن جميع أنواع الديتول المتوفرة في صيدليات العالم هي مواد مسرطنة ويجب حصر استخدامها لتعقيم الأرضيات والأواني فقط وهناك محاولة ألمانية لتحويل الماء لمواد معقمة بطريقة كيميائية بسيطة من خلال تمرير شرارة كهربائية وبوجود بعض أنواع الأملاح البسيطة.

20- إن عقار أوكسكاربازبين (Oxcarbazepine) والمعروف تجارياً (Trileptal) يستخدم كعلاج للصرع الأكبر عندما يتحسس المريض من عقار كاربامازبين (Carbamazepine) والمعروف تجارياً بلتكرتول (Tegretol).





قرارات بسحب دواء أفانديا المستخدم لعلاج السكري لتأثيره على القلب

عمر صلاح الدين
سكرتير التحرير

باشرت العديد من الدول الأوربية والعربية بعمليات سحب جماعي ووقف تسجيل عقار "أفانديا"، الذي يستعمل لعلاج مرض السكري من النوع الثاني(وهو المرض الذي يلاحظ لدى البالغين فقط ممن لا يستطيعون مراقبة مستويات السكر في الدم لديهم بواسطة أدوية أخرى) ، بعدما أظهرت الأبحاث التي أجريت على الدواء، أنه يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين لدى مرضى السكري.

حيث خلصت لجنة الخبراء التابعة للوكالة الأوروبية للأدوية AMUA ، وهي هيئة مقرها في لندن مكلفة من الاتحاد الأوروبي بمراقبة سلامة الأدوية، بالاستناد إلى المعطيات المتوافرة، إلى أن منافع دواء أفانديا غير كافية بالمقارنة مع المخاطر التي يتسبب استعماله بها.

ومنع الدواء المضاد للسكري أفانديا الذي تنتجه المجموعة البريطانية "جي إس كاي" في الاتحاد الأوروبي كماسيصار إلى الحد من توزيعه في الولايات المتحدة، بعد أن عدَّت السلطات الأوروبية والأميركية أنه يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين لدى مرضى السكري.

وقررت بعض وزارات الصحة في الدول العربية بسحب دواء "أفانديا" لعلاج السكري من الأسواق، وتعليق استعمال كافة المستحضرات الحاوية مادة (Rosiglitazone).



وقال المدير التنفيذي لشؤون الممارسات الطبية والتراخيص في وزارة الصحة الإماراتية (أمين الأميري)، إنه تم اتخاذ قرار بتعليق المنتج المذكور مؤقتاً، وذلك بعد قرار هيئة الأغذية والعقاقير الأمريكية بتحديد استعمال الدواء بشكل كبير بعد ظهور معلومات جديدة تشير إلى وجود مخاطر مرتفعة على القلب والأوعية الدموية مثل النوبات القلبية والسكتة الدماغية لدى مستعملي هذا الدواء.

وأضاف (الأميري): أن قرار التعليق جاء حفاظاً على المصلحة العامة وصحة المجتمع، وتنفيذاً للتوصيات الصادرة من كل من المنظمة الأوروبية للأدوية البشرية والوكالة البريطانية لتنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية بتعليق تسجيل المستحضرات حاوية الـ Rosiglitazone .

وعلّقت المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن تسجيل المستحضرات المحتوية على المادة العلمية Rosiglitazone والمباعة في الأردن بالاسم التجاري (أفانديا)، حيث طلبت المؤسسة من المرضى الذين يتناولون هذه الأدوية استشارة طبيبهم بالسرعة الممكنة لتوجيههم إلى استعمال بدائل أخرى مع مراعاة عدم إيقاف استعمال الدواء إلا باستشارة الطبيب، وحذرت الصيادلة من صرف هذا العلاج وطلبت منهم ضرورة إرشاد المرضى لمراجعة أطبائهم بخصوص استعمال بدائل أخرى.

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة عن سحب ووقف ومنع تداول دواء "أفانديا"، بناءً على توصيات هيئتي الدواء الأوروبية والأمريكية، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" عن وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأدوية والتجهيزات الطبية، (عمر السيد عمر): أن القرار جاء نتيجة توصيات تفيد بأنه يسبب مخاطر على القلب والشرايين.

وبدأت وزارة الصحة في مصر بوقف تداول جميع المستحضرات الطبية المعالجة لمرضى السكر والتي تحتوى مادة "الروزيجليتازون-Rosiglizatione " بتركيزاتها المختلفة والتي تصل إلى 14 دواءً، وسحب جميع المستحضرات الموجودة من الأسواق المصرية من قبل الشركات المنتجة والمسوقة لهذه العقاقير.

من جهتها أكدت (د. إيناس شلتوت) رئيسة الجمعية العربية لدراسة أمراض السكر والميثابولزم أن الأعم في القرارات هي منظمة الأغذية والعقاقير الأمريكية والتي لم توقف تداول الدواء، إنما اكتفت بزيادة محاذير استعماله.

وأكدت (شلتوت) أن الأدوية التي تم وقف تداولها هي أدوية لها بدائل كثيرة متاح للأطباء وصفها للمرضى، خاصة وأنها موجودة ويتم تداولها في أسواق الدواء المصرية.

وأوصت الوكالة الأوروبية للأدوية AMUA بتعليق الترخيص الذي منحته لبيع هذا الدواء في دول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى النرويج وأيسلندا وليشتنشتاين. وتم نقل هذا القرار إلى المفوضية الأوروبية، التي يعود إليها البت رسمياً بسحب الدواء من التداول.

وفي الولايات المتحدة، اتخذت إدارة الأغذية والعقاقير (FDA) قرارا أقل حزماً يقضي بالحد من استعمال دواء أفانديا بشكل كبير في الولايات المتحدة، من دون الذهاب باتجاه المنع الكامل. وبذلك سيُسمح لمرضى السكري من النوع الثاني باستخدام أفانديا.



سياسات التجريع في القصور الكبدي والكلوي للمضادات الحيوية

هيئة التحرير

في حالة عدم كفاءة الكبد أو في حالة وجود مرض كبدي فإن الجرعة المستخدمة لعلاج الالتهابات الجرثومية تقلل بنسبة 50% أو يلجأ الطبيب لاختيار مضاد حيوي ملائم يوقف نمو أو يقتل الجراثيم المحتملة والمسببة للالتهاب والذي يتم طرحه عن طريق الكليتين أما في حالة وجود قصور في الكليتين أو وجود مرض كلوي فتقلل الجرعة أيضاً بنسبة 50% للمضاد الحيوي الذي يطرح مباشرةً عن طريق الكليتين وحسب نسبة تصفية الكرياتنين (creatinine clearance) يتم احتساب تصفية الكرياتين باستخدام المعادلة التالية:

Crcl(ml/min)={(140−age)* weight(kg)}/(72*serum creatinine(mg/dl) *0.85

يتم قياس الكرياتين مختبرياً في الدم ويتم تطبيق المعادلة، إن تصفية الكرياتين (crcl) الطبيعي هو 40−60 ملم لكل دقيقة وفي حالة انخفاض تصفية الكرياتين إلى 10 −40 ملم لكل دقيقة فإن جرعة المضاد الحيوي تقلل بنسبة 50 % مع تقليل عدد مرات تناول الدواء (فمثلاً إذا كان المضاد الحيوي يؤخذ مرتين في اليوم يتم استخدامه مرة واحدة يومياً في الحالة الأولى المذكورة أعلاه فإن الجرعة تخفض بنسبة 50 % فقط ولا يتم تقليل عدد مرات تناول المضاد الحيوي أما الطريقة الثالثة فهو استخدام مضاد حيوي يطرح مباشرةً بواسطة الكبد، من هذا المنطلق يجب أن يكون الطبيب ملما بالعضو المسؤول عن تصفية المضاد الحيوي **وأدناه المضادات الحيوية التي تطرح مباشرةً عن طريق الكبد**

Chloramphenicol
Cefoperazone
Doxycycline
Minocycline
Moxifloxacin
Macrolides
Telithromycin
Clindamycin
Metronidazole
Tig Eycline
Quinapristin/dalfopristin
Nafcillin
Linezolide
Isoniazide
Ethambutol
Rifampicin
Pyrazinamide
Itroconazole
Caspofungin
Micafungin
Anidulafungin
Ketokonazole
Voriconazole
Pasaconazole

أما الأدوية التي تطرح مباشرةً عن طريق الكليتين فهي:

Most B.lactam antibiotics
Aminoglycosides
Co-trimoxazole
Monobactams
Carbapenems
Polymyxin-B
Colistin
Ciprofloxacin
Ofloxacin
Levofloxacin
Gatifloxacin
Amantadine
Gemifloxacin
Nitrofurantoin
Fluconazole
A cyclovir
Valacyclovir
Famciclovir
Tetracycline
Flucytosine
Daptomycine
Rimantadine

خلاصة الأمر فإن جرعة المضاد الحيوي تقلل في قصور الكليتين بنسبة 50% أو يتم اختيار مضاد حيوي يطرح عن طريق الكبد والعكس صحيح في حالة قصور الكبد على أن يبقى المضاد الحيوي الذي يتم اختياره مؤثراً على الجرثومة المسببة للالتهاب المراد معالجته.





الجنس وأدوية القلب



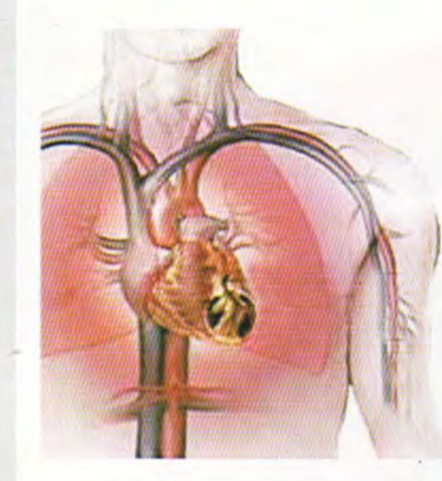


هيئة التحرير

إن لبعض الأدوية المستخدمة لعلاج أمراض القلب بعض التأثير على قدرة الانتصاب لدى قلة من مرضى القلب من الذكور، وأهمها مثبطات بيتا (B-block) والمدررات (Diuretics) وعلى المرضى أن يتخذوا جانب الهدوء حيث إن الحقيقة المؤكدة هي أن القلق أثناء العملية الجنسية هو السبب الحقيقي وراء عدم تمكن العضو الذكري من الانتصاب. ومن المستحسن عندما يشك المريض في دواء معين يؤثر في قدرة الانتصاب أن يناقش ذلك مع طبيبه. وحالياً نتيجة للتقدم الهائل في علم الأدوية يوجد عدد كبير من أدوية القلب التي من الممكن أن يحل أحدها محل الآخر إذا ثبت عدم تأثيره على القدرة الجنسية. ويمكن استخدام الفيراباميل Verapanil بدل مثبطات بيتا لتنظيم ضربات القلب وكذلك يمكن استخدام الكابتوبريل Captopril بدل مثبطات بيتا للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم الشرياني وفشل البطين الأيسر.

نصائح:

1. يجب أن يقتنع المريض بأنه إذا كان قادراً على صعود حوالي 20 درجة من درجات السلم دون أن يشعر بألم في الصدر فإن باستطاعته أن يمارس الجنس.
2. أنظر إلى أية عقبة عارضة أو مخيبة للآمال على أنها عثرة ثانوية ليس إلا، ولا تسمح لها أن تصبح عقبة أساسية في حياتك.
3. حينما تشعر بقدرتك على معاودة نشاطك الجنسي لا تتسرع وخذ الأمور بالتدرج لأنه من المستحسن لمريض القلب جعل غرفة نومه مريحة ودافئة حيث لا يجب أن يتعرض للبرد لأن البرد يمكن أن يقلص الشرايين التاجية ويعيق مرور الدم.
4. لا تمارس الجنس في الساعتين التاليتين لتناول وجبة ثقيلة.
5. لا تتناول الكحول لأنها تسيء إلى الأداء حتى لو أوهمتك بزيادة الرغبة: (increase desire and decrease performance).
6. يمكن استخدام بعض الأدوية من الفياغرا بعد استشارة الطبيب وإذا كان ضغط دم المريض ليس منخفضاً أو مرتفعاً بصورة غير اعتيادية أو إذا كان المريض لا يستخدم النايتريت.
7. استشر الطبيب عند حدوث عارض أو تعب أثناء ممارسة الجنس مثل صعوبة بالتنفس وألم في الصدر.
8. يمكن استخدام QTN تحت اللسان أو بخاخ قبل ممارسة العملية الجنسية.





نبات الكركديه

Hibiscus Sabdarriffia

هيئة التحرير

ويسمى في العراق بشاي كجرات ويدعى أيضاً الغجر والكركدي والحماظ الأحمر وهو نبات شجيري تابع للفصيلة الخبازية (Malvaceaec). يصل ارتفاع هذه الشجرة إلى قرابة مترين وهي شجرة ذات سيقان حمر، وهذه الشجرة ذات أزهار حمر جميلة تزرع للزينة أو للإنتاج. الجزء المستعمل هو السابلات (الأوراق) التي تحيط بالزهرة وتكون بعد تجفيفها إما حمراء داكنة أو فاتحة. تغلى هذه الأوراق الجافة ذات اللون الأحمر ويشرب منقوعها ذو الطعم الحامض ساخناً بعد إضافة كمية كافية من السكر أو بعد تبريده وتحليته. يستعمل(1-2) فنجان يومياً في معظم الحالات ويفضل استعمال النقيع البارد للحفاظ على تركيبة المواد الأساسية الفعالة. لا يستعمل الشراب المحضر لأكثر من 24 ساعة لتجنب ترسيب أملاح أوكزالات الكالسيوم المضرة للكليتين.

الاستعمالات:

1. الاستعمالات غير الطبية:

لإنتاج الألياف النباتية اللازمة لصناعة الحبال والورق والسليلوز النقي.

* البذور تستعمل كعلف للحيوانات حيث إنها تحتوي 22% بروتين.
* اللون الأحمر يستعمل كمادة ملونة ومطعمة وتدخل في المشروبات الغازية والجلي والحلويات. كذلك فإنها تدخل في تلوين مستحضرات التجميل مثل أحمر الشفاه ومساحيق التجميل والشامبوات والصابون.
* يستعمل في تلوين الشعر وإكسابه لوناً نحاسياً براقاً وخاصةً إذا استعمل مع الحناء وأوراق البابونج.

2. الاستخدامات الطبية:

* يستعمل كشراب ملطف ذي طعم حامض مضاد للإحساس بالعطش وحرارة الجو، فهو مرطب يمنع العطش ويمنع شد الأعصاب والإرهاق.
* يساعد في مقاومة نزلات البرد والزكام لاحتوائه كمية كافية من فيتامين "C".
* لأمراض الجهاز الهضمي: فهو منشط للهضم، طارد للديدان الشريطية والاسطوانية، لضعف المعدة وتقلصات الأمعاء، و ملين.
* لأمراض جهاز الدوران: فهو يخفض من الضغط الشرياني المرتفع ويحذر من استعماله من قبل المرضى الذين يعانون من انخفاض الضغط الدموي، ويزيد من سرعة جريان الدم، ويقوي ضربات القلب ويعالج خفقان القلب الناتج من التدخين والقهوة،و يعالج تصلب الشرايين.
* لأمراض الجهاز العصبي: مسكن لآلام الرأس، يعالج النقرس والروماتزم.
* يعالج أوجاع الصدر والربو.
* يعالج مرض الإسقربوط الناتج عن نقص فيتامين "C".
* يمنع الحميات وانتشار الأوبئة مثل الكوليرا والسل، ويحدد نمو الأمراض السرطانية، ويزيد من الخلايا اللمفاوية وكريات الدم البيض.
* يعالج المغص الكلوي وتقلصات الهضم.
* مدرٌ للبول وطارد للسموم.

المحتويات الكيمياوية:

1. كلوكوسيدات (Glycosides) مثل كليكوسيد كلوريد هبسين.
2. مواد ملونة تتلون باللون الأحمر الداكن في الوسط الحامضي بسبب وجود مادة الانثوسيانين.
3. أملاح أوكزالات الكالسيوم.
4. فيتامين "C".
5. أحماض مختلفة مثل حامض الماليك وحامض التارتريك وحامض الستريك.
6. البذور: تحتوي زيتاً ثابتاً بنسبة 0.6 - 1.6%.
7. مواد مخاطية.

ملاحظة: يعد هذا النبات من أصدقاء القلب ويضاف إلى قائمة: (الكزبرة،والنعناع، والزنجبيل، والزعتر، والرمان، والخرشوف، والزعرور، والثوم، والجزر).

القواعد الطبية لعلاج السرطان بالأدوية الهرمونية

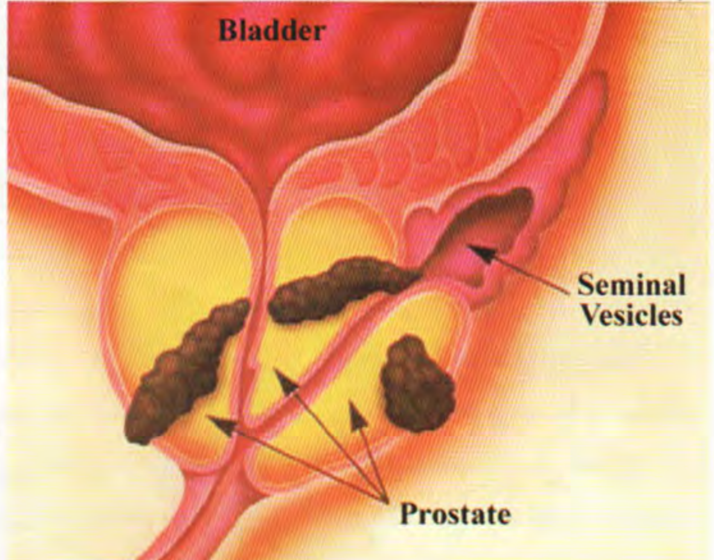
هيئة التحرير

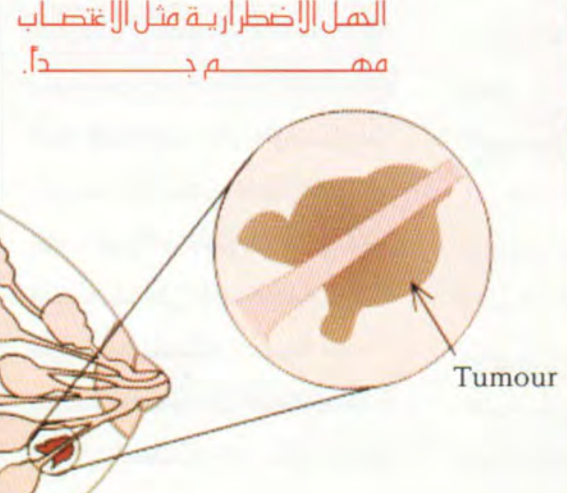
من المعروف أن سرطان الثدي لدى المرأة يعالج إما بالجراحة أو بالإشعاع أو بالأدوية المضادة للسرطان، ولا يمكن استخدام الأدوية الهرمونية (التي تعد مضادة للسرطان) إلا بعد التأكد مختبرياً من وجود مستقبلات الأستروجين. (Oestrogen receptors). وسرطان الثدي نوعان: النوع الأول يكون قبل سن اليأس (Pre-menopausal) وهو ناتج عن زيادة في إفراز الأستروجين ويمكن علاجه بمضادات الأستروجين oestrogen antagonists مثل التاموكسيفين Tamoxifene أو الكلوموفين Clomipheneوثمة مسألة مهمة وهي أن هذين العقارين من الممكن استخدامهما كوقاية من حدوث سرطان الثدي قبل سن اليأس. أما النوع الثاني فهو سرطان الثدي بعد سن اليأس (Post-menopausal) وهو ناتج عن قلة إفراز الأستروجين ولذلك فإن علاج هذا النوع من السرطان بواسطة هورمون الأستروجين نفسه مثل البريمارين الذي يحتوي على (conjugated oestrogen). ومن جهة أخرى فإن سرطان البروستات ناتج بجميع الأحوال عن زيادة إفراز الهورمون الذكري تيستوستيرون (Testosterone) لذلك فإن علاج هذا النوع من السرطان بواسطة مضادات الأندروجين (androgen) مثل الفلوتمايد flutamide والسايبروترون استيت (cyproterone acetate) وثمة علاج آخر وهو الفيناسترايد الذي يقلل من إفراز الهورمون الذكري عن طريق تثبيط الأنزيم 5-X-Reductase الذي يحول التستوستيرون إلى الشكل الفعال وهو دايتستوستيرون (Dihydrotestosterone).

وبعودة سريعة إلى عالم الأعشاب نجد أن الزيت المستخرج من حب الرمان والذي يحتوي على أنواع عديدة من الأستروجين من الممكن أن تمنع حدوث سرطان الثدي بعد سن اليأس وسرطان البروستات وكذلك بذور عباد الشمس الذي يحتوي على نفس الهورمون لكن يجب تجنب تناول كمية كبيرة من بذور حب الشمس من



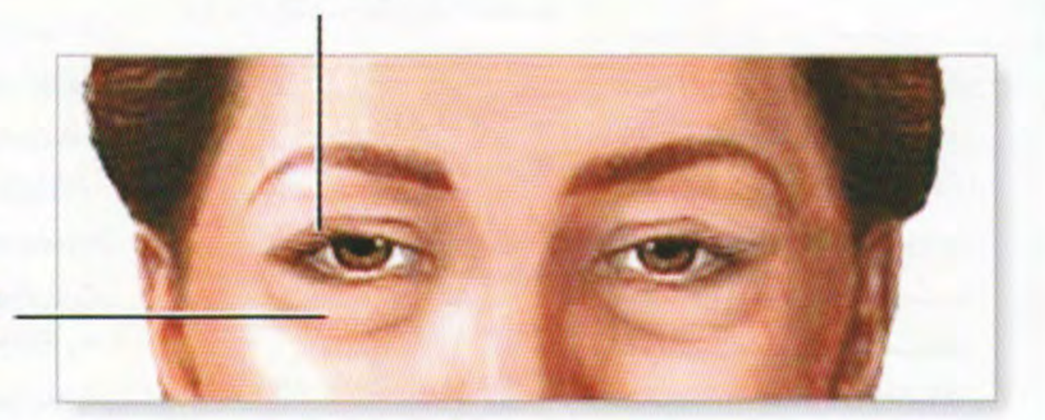
قبل الشباب لأنها تؤدي إلى تضخم الثدي المؤلم لدى الشباب والذي يسمى Gynaecomastia.
إن الأدوية المذكورة أعلاه والتي تستخدم في السرطانات المذكورة سابقاً لها استخدامات أخرى مفيدة فمثلاً إن عقار كلومافين والمعروف تجارياً بالكلوميد (clomid) يستخدم لعلاج العقم الناتج من الخلل في الإفرازات الهرمونية (وليس الناتج من خلل عضوي) وذلك من خلال الآلية التالية: يستقر هذا العقار في الدماغ ليحتل مستقبلات الأستروجين ما يؤدي إلى زيادة إفراز هورموني FSH وLH واللذين يساعدان بدورهما على نمو البويضة وإخصابها وكذلك فإن زيادة هذين الهورمونين عند الرجال يزيد من إنتاج الحيوانات المنوية ونضوجها. يمكن استخدام عقار التاموكسفين للعقم أيضاً لدى النساء والرجال وبنفس آلية الكلوموفين. أما عقار الفيناسترايد فإن الاستخدام الحديث هو ربع الجرعة المستخدمة في سرطان البروستات لمنع تساقط الشعر لدى الرجال ومن النوع (androgenic alopecia) بالإضافة إلى الأدوية الأخرى مثل البايوتين وشامبو المينوكسديل والزيوت الطبية مثل زيت السمسم وزيت الخردل وزيت الخروع وزيت الحبة السوداء مع الاستمرار في تناول جرعة آمنة من الفيتامين A والفيتامينات ذات العلاقة الأخرى. أما عقار السايبروتون استيت (cyproterone acetate) فيستخدم لعلاج ظهور الشعر في وجه المرأة (hirsutism) والناتج عن زيادة في إفراز هرمون التستوستيرون. إن علاج ظهور حب الشباب يعالج بالمضادات الحيوية مثل التناول اليومي للمضاد الحيوي دوكسايكلين (doxycycline) والجرعة 100-200 ملغم يومياً ولمدة ستة أشهر بالإضافة إلى استخدام المضادات الحيوية الجلدية والمعقمات الأخرى وإزالة الطبقة الدهنية عدة مرات يومياً بالصابون الطبي مع نصح المريض بتجنب تناول السكريات والمنبهات وتجنب التوتر النفسي. وفي حالة فشل الإجراءات أعلاه لعلاج حب الشباب (acne vulgaris) فإن الطبيب يُجبَرُ على سلوك طريق المعالجة بمضادات الهرمون الذكري ألا وهي السايبروترون أو الأستروجين أو كلاهما في مستحضر اسمه دايين (Diane) والمتكون من السايبروترون والأثينيل استراديول (Ethinul oestradiol) مع مراعاة الدقة في تحديد الجرعة ومتابعة المريض بصورة يومية. أما عقار البريمارين (Premarine) والذي يحتوي على conjugated oestrogen فإن استخداماته كثيرة ومنها مع البروجسترون لاستحداث دورة شهرية مصطنعة ولعلاج حب الشباب بعد فشل الأدوية التقليدية أو يستخدم كمانع للحمل وغيرها من الاستخدامات لكن الحقيقة المهمة الواجب ذكرها هي أن التداوي بالأستروجين مسألة دقيقة حيث إن جرعة صغيرة منه تنشط الدورة الشهرية وجرعة أكبر تمنع الحمل وجرعة أكبر تستخدم في حالات منع الحمل الاضطرارية مثل الاغتصاب مهم جداً.





علاج انتفاخ ما تحت العين

رئيسة صيادلة
سناء شهاب احمد





معظم الناس قد عانوا أو أنهم يعانون من انتفاخ يظهر تحت العينين يوحي بتعب أو إجهاد فكيف يمنع حدوثه.

وكيف يخفف منظره؟

الحقائق الأساسية:

الجلد القائم تحت عينين الإنسان هو ارق جلد في أعضاء جسمه كافة فهو أكثرها تهيؤا للجفاف لأنه اقل الجلد احتواء على الغدد الزيتية من كل أجزاء بشرة الوجه. والوسائد الشمعية التي تحيط بمنطقة العينين والعضلات التي تغلق الجفنين الأعلى والأسفل من العين وهي التي تحافظ على ثبات الشحوم (الجلد) في موضعها وهنالك أعداد كثيرة من الأوعية الدموية المحيطة بالعينين تبدو للناظر بارزة عبر الجلد وهذه الأوعية تسهم أحياناً في رسم الدوائر الداكنة التي تبدو تحت العين كدليل على تعب أو إرهاق.

والسوائل المحتجزة في النسيج العينية يمكن أن تسبب هذا الانتفاخ أو الشكل الشبيه بالورم، كما أن ازدياد الشحوم المتوضعة في هذه المنطقة يمكن أن يسبب ظهور انتفاخ دائم.

ما الذي يجب البحث عنه؟

ليس من الصعب اكتشاف انتفاخ تحت العينين ولكن هذا الانتفاخ يتلازم مع عدد من الأسباب هي:-

الحساسية:

العطاس وسيلان العين يمكن أن يكونا رفيق انتفاخ ما تحت العين ومضادات الهستامين يمكنها أن تساعد في تخفيف هذه الأعراض.

ارتفاع ضغط الدم:

هذه الحالة يمكنها دفع السؤال إلى داخل النسيج المحيط بالعينين.

النفخة:

بسبب معاقرة الخمور / أو بسبب وجود الملح ما يمكن أن تختزن السوائل في أي قسم من أقسام الجسم، بما ذلك المنطقة المحيطة بالعينين.

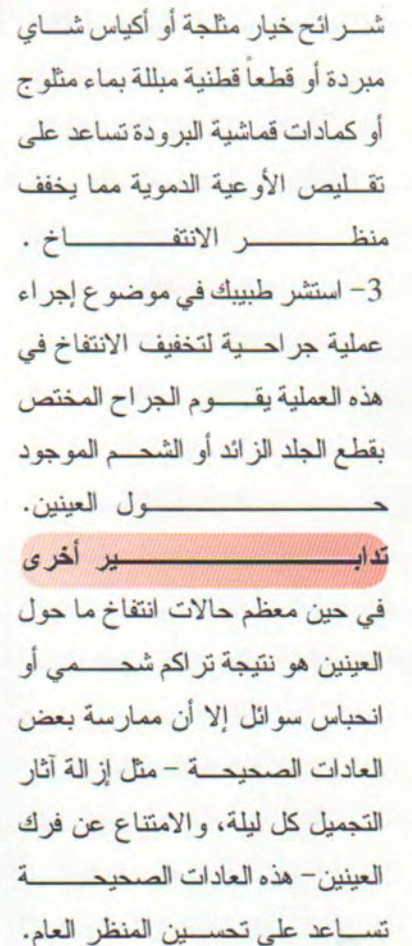


العامل الوراثي:

انتفاخ ما تحت العينين يكون أحياناً نتيجة الوراثة لا غيرها .

حلول بسيطة: هنالك خيارات عدة يعالج بها انتفاخ ما تحت العين:

1-الامتناع عن معاقرة المشروبات الكحولية ,وعن تناول الأطعمة المالحة والإكثار من شرب الماء. أن توفر الماء الكافي هو مفتاح المساعدة على جعل الجسم والجلد يبدوان في أحسن حال .



2- وضع الكمادات الباردة اجلس لبضع دقائق وأنت تضع على عينك شرائح خيار مثلجة أو أكياس شاي مبردة أو قطعاً قطنية مبللة بماء مثلوج أو كمادات قماشية البرودة تساعد على تقليص الأوعية الدموية مما يخفف منظر الانتفاخ .

3- استشر طبيبك في موضوع إجراء عملية جراحية لتخفيف الانتفاخ في هذه العملية يقوم الجراح المختص بقطع الجلد الزائد أو الشحم الموجود حول العينين.

تدابير أخرى

في حين معظم حالات انتفاخ ما حول العينين هو نتيجة تراكم شحمي أو انحباس سوائل إلا أن ممارسة بعض العادات الصحيحة - مثل إزالة آثار التجميل كل ليلة، والامتناع عن فرك العينين- هذه العادات الصحيحة تساعد على تحسين المنظر العام.



الكسوة السكرية للحبوب والحبوب الطويلة المفعول

هيئة التحرير

تعد الكسوة السكرية (sugar coating) للحبوب واحدة من أقدم الفنون المستخدمة في الصناعات الدوائية؛ فقد استعملت عام 1883ومنذ ذلك الحين تم القيام بإضافات وتحديثات كثيرة سواء في المواد أو الطرق المستعملة. وتمر الكسوة السكرية للحبوب بالمراحل التالية:

1. Sealing
2. Subcoating
3. Syruping
4. Finishing
5. Polishing

أما أسباب تصنيع الحبوب بالكسوة السكرية فهي لإخفاء أو لتغطية طعم الدواء المر وكذلك رائحته والمحافظة على ثبات المواد الفعالة داخل الحبوب من الرطوبة والتأكسد بالإضافة إلى أنها تضيف جمالية لمظهر الحبوب بتلوينها بألوان براقة وكذلك فإن الكسوة السكرية تسهل عملية البلع.

أما أهم مساوئ الكسوة السكرية فهي:

لصعب أن يكون سمك الكسوة وألوانها متجانساً ومتساو جميع الوجبات.

2- من الصعب الحصول على سرعة تفتت للحبوب (Disintegration rate) متساوية في جميع الوجبات.

3- الكسوة السكرية تزيد من وزن الحبوب وبالتالي يظهر فرق الوزن بين الوجبات ما يتطلب إضافات في المواد الأولية المستخدمة.

4- يجب أن يكون وزن المواد المفتتة (Disintegrants) نموذجياً وفعالاً لأن استخدام هذه المواد بتراكيز عالية يُدخل ماء عجينة الكسوة إلى داخل الحبوب ويؤدي إلى تفتتها خلال عملية الكسوة، أو حدوث كسور في الغطاء السكري للحبوب نتيجة الانتفاخ عند الخزن. أما إذا استخدمت المواد المفتتة بتراكيز منخفضة فإن تفتت الحبوب يكون أقل من الحد الطبيعي المسموح به في دساتير الأدوية ما يؤدي إلى رفض الوجبة من قبل مختبرات السيطرة النوعية.

5- تتم أول مرحلة من الكسوة السكرية بعمليةsealing بطبقات غير قابلة للذوبان بالماء تحمي المواد الفعالة في الحبوب من الرطوبة الخارجية والماء الموجود في عجينة الغطاء السكري... فإذا لم يتم ضبط سُمك هذه الطبقة كما هو مطلوب وحصلت زيادة في السمك فإن هذا يؤدي إلى منع دخول العصارات الحامضية في المعدة داخل الحبة وتفتيتها بصورة غير صحيحة عند بلعها أو يؤدي إلى بطء في سرعة التفتت المطلوبة أو حتى عدم تفتتها أصلاً... أما إذا قل سمك طبقة Sealing أو عدم السيطرة على سمكها المطلوب فقد يسبب هذا إلى دخول الماء إلى داخل الحبوب وتأثيره على نباتية الحبوب (Stability) لذا يجب التحكم جيداً في سمك الطبقة بصورة تضمن نتائج مقبولة دستورياً للحبوب عند فحصها من قبل السيطرة النوعية.

6- إن عملية الكسوة السكرية للحبوب من العمليات التي تحـتاج إلى وقـت طويل نسبياً لإكمال جميع مراحـلها مقـارنة بالحبـوب العادية (Compressed tablet).

7- إن وجود شـوائب في المواد الأولية للكسـوة وعدم تجانس اللون يؤدي إلى حدوث بقع الحبوب ما يؤدي إلى رفض الوجبة.

8- قد يحـدث تفاعل كيمياوي بـين اللون المستخدم ومحتويات الحبوب ما يؤدي إلى ظهور البقع الداكنة أيضاً.

في الحـالات التي تتعرض فيها الحبوب إلى مشاكل ورفض يتم غسل الحبوب وتجفف وتعاد كسـوتها وهذا يؤدي إلى الخسارة في المال والوقت.

مثال على الحبوب التي تحتاج كسـوة سـكرية هي حبـوب الفلوآوت والبروفين وحبوب النستاتين وحبوب السبازموسام. وتوجد طريقـة أخرى وهي تغليف الحبـوب بقشـرة ملونة لإعطاء لون مؤثر للحبـوب وهذه الطريقـة تدعى Enteric Coating وذلك لمنع ذوبـانها في المحـيط الحـامضي فتذوب في الإثني عشـر حيث يكون الوسـط قـاعدياً . تصنع الحبوب بهذا النوع من الإكساء لحماية المعدة من تخديش الأسبرين.

أما الأدوية طويلة المفعول أو الأمـد (Sustain release) فهـي تلـك الحبوب التي تسـمى أيضاً Retard preparations والتي يمتد تأثيرهـا الدوائي مدة أطول من المعتـاد ويتـم ذلك بتسـرب المادة الفعالة ببـطء متعمد، ويعد ذلك ميزة مقصودة **ولهذه الفئة الدوائية فوائد جمة أهمها:**

1- ضمان وجود التأثير الدوائي مدة أطول من المعتاد حسـب ما يصممه مصنع الدواء.

ضمان وجود التأثير الدوائـي مـدة أطول من المعتاد حسـب ما يصممه مصنع الدواء.

2- تؤخذ الجرعة من الدواء طويـل الأمد مرة واحـدة في اليوم وتؤمّن مفعولاً طويلاً ومستمراً في الدم طيلة الفترة المقصودة.

3- تساعد هذه الأدوية المريض على التمتع بأطول فترة من النوم فتجنبـه أخذ الجرعات في الأوقـات غير المناسبة كمنتصف الليل مثلاً.

4- تقلل هذه الأدوية من حدوث الآثار الجانبـية التي تنجم عادة عن تكرار الجرعات الدوائية.

5- تجنب المريض من الاعتماد على الهيئة التمريضية أو أحد أفراد العائلة في تناول الدواء في مواعيده المقررة.

6- تمنع ظهور المرض بـين الجرعات.

هذا من ناحية ومن ناحـية أخرى فإن لهذا النوع من المستحـضرات الكثير من المساوئ وأهمها:

1- احتمال عدم تأمين الدقـة الكافية لكمية الدواء المتوفر حيوياً إذ إن ذلك يعتمد على سـرعة تفريغ المعدة لمحتوياتها.

2- قـد يحـدث خلل في التصنيع ما يؤدي إلى عدم تسـريب الدواء الفعال كما هو مقـرر فيتغير امتصاصه ويحرم المريض من الفائدة المطلوبة.

3- لا تصلح تطبـيق هذه التقـنية لتصنيع الأدوية التي تتمتع بـعمر نصفي طويل (Long t 1\2).

4- إن هذه المستحضرات غالية الثمن لما تتطلبه من تقنية معقدة وما تستغرقه من وقـت طويل لمرورها بمراحـل عديدة.

5- قد يحـدث أحـياناً تراكم للدواء الفعال في الجسـم إذا تناول المريض جرعات منه على مدى عدة أيام متتالية نظراً لبـطئ انتشـاره وتوزيعه في الجسم فيؤدي ذلك إلى تأثيرات جانبية بليغة.

6- في حالات التسـمم الدوائي تكون أضرار الدواء أكثر شـدة من حـالة التسمم بـالدواء العادي نظراً لبقـاء المادة فترات أطـول فـي الجهـاز الهضمي.

وكذلك فإن ظهور أعراض التحسـس لأحد مركبـات هذه المستحـضرات يكون تخليص الجسـم منه أصعب وبالتالي فإن السـيطرة على حـالات التحسس تحتاج إلى معالجة معقدة.

7- تعامل هذه المستحضرات من قبل وزارة الصحة.

تسـجيل الأدوية وكأنها أنواع دوائية جديدة تتطلب شروطاً خاصة للسلامة والأمان بشكل أكثر تشدداً ما يسبـب أعباءً فنية ومالية للشركة المنتجة.

الأدوية التي تصنع بـهذا الشـكل هي الاميتوفليـن والدكلوفينـاك والمتفورمين.

وأخيراً فإن المستحـضرات الطويلة الأمد يمكن أن تكون كبسولاً يحـتوي على حبيبـات عدة يكون تفتيت وامتصاص الحبيبـات بوقـت مغاير فبـدلاً من أن يعطى الكبسـول كل 8 ساعات يعطى كل 24سـاعة ومثال ذلـك (Stelazinc 2mg sponsule).



المضادات الحيوية

هيئة التحرير

الكوينولونز (Quinolones)

لعشرات من السنين مضت كانت هناك مجموعة من المضادات الحيوية تعرف بمطهرات المجاري البولية (urinary antiseptics) وكانت تشمل:

1- حامض الناليدكسك (Nalidixic acid)

2- النايتروفيورانتوين (Nitrofurantion)

3- الميثين أمين ماندليت (Methenamine mandelate)

وتتركز هذه الأدوية في البول ولكنها لا تعطي تركيزاً مؤثراً ضد الجراثيم في الدم ولذلك حصر استخدامها لتعقيم المجاري البولية ابتداءً من الكليتين وانتهاءً بالفتحة الخارجية للجهاز البولي وكان حامض الناليدكسك يوقف نمو بعض البكتريا في المجاري البولية والجهاز الهضمي ويستخدم لعلاج التهاب المجاري البولية البسيطة وكذلك في التهاب الأمعاء وخاصةً لدى الأطفال.

وقد استطاع أحد الكيماويين النشطين من إدخال ذرة الفلور للتركيبة الكيماوية لحامض الناليدكسك ونتج عن ذلك تخليق الكوينولونز Quinolones والتي تسمى أيضاً (fluoroquinolones) لاحتوائها على ذرة الفلور، **وتتمتع هذه المركبات بالفروقات التالية عن الحامض الأصلي:**

1- كان حامض الناليدكسك موقف لنمو البكتريا (Bacteriostatic) بينما مجموعة الكوينولونز قاتلة للبكتريا (Bactricidal).

2- يتركز حامض الناليدكسك في البول فقط ولا يصل إلى تركيز مؤثر في الدم بينما مركبات الكوينولونز تعطي تأثيراً مؤثراً في البول والدم.

3- اتسع المفعول المضاد للجراثيم من عدة أنواع من الجراثيم إلى عشرات أخرى وبقوة ستين مرة أكثر من المركب الأساسي، **فالجراثيم التي تقتلها هذه الأدوية تشمل:**

الكلاميديا (Chlamydia)
السالمونيلا (Salmonella)
المايكوبكتريا (Mycobacteria)
الكمبايلوباكتر (Campylobacter)
النايزيريا (Neisseria)

ومعظم الجراثيم السالبة الصيغة والتي تسبب التهاب المجاري البولية ومن ضمنها.

السيدوموناس (Pseudomonas)

وتؤثر هذه المضادات بدرجة أقل على الجراثيم الموجبة الصيغة مثل

Streptococcus
Pneumoniae
Enterococcus Faecalis
staphylococcus aureus

(MRSA) لا تأثير لهذه المضادات على البكتريا اللاهوائية.

تشمل الكويتولانز الأدوية التالية:

سايبروفلاكساسين (Ciprofloxacin)

نورفلوكساسين (Norfloxacin)

افلوكساسين (Ofloxacin)

موكسيفلوكساسين (Moxifloxacin)

سبيرفلوكساسين (Sparefloxacin)

ليفوفلوكساسين (Levofloxacin)

نورفلوكساسين يستخدم لعلاج التهاب المجاري البولية فقط. أما الموكسافلوكساسين فيستخدم لعلاج التهاب المجاري التنفسية ولا تأثير له على السيدوموناس وMRsa.

استعمالات الكويتولونز :

1- التهاب المجاري البولية البسيط والمعقد.

2- علاج التايفوئيد والبار اتايفوئيد.

3- علاج الجمرة الخبيثة (anthrax) مع الدوكسيسايكلين والمضادات الحيوية الأخرى.

4- علاج السيلان (gonorrhea).

5- علاج التهاب المسالك التنفسية ماعدا المسببة بواسطة الجرثومة (Pneumococcal Pneumoniae).

6- علاج تسمم الدم (Septicaemia) مع المضادات الأخرى مثل الجنتامايسين والفلاجيل.

7- التهابات المجاري البولية والنسائية المسببة بالكلاميديا مع المضادات الحيوية الأخرى.

8- علاج التهاب الأمعاء المسبب بالشكلا.

9- التهاب الجلد والأنسجة الرخوة ماعدا المسببة بواسطة البكتريا (MRSU).

10- التهاب العظم الحاد والمزمن (Acute and chronic osteomyelitis).

التأثيرات الجانبية للكويتولونز:

عشرات التأثيرات الجانبية ذكرت في تقارير المتابعة الميدانية ولكن أهمها:

1- تأثيرات جانبية على الجهاز الهضمي مثل عسر الهضم ووجع البطن والتقيؤ والإسهال.

2- الصداع والدوخة والنوم غير المنتظم.

3- حساسية من المادة الأساسية.

4- فقدان الشهية، كآبة، تخيلات، ارتجاف اليدين، تشنجات، تنمل الأرجل.

5- الاستخدام الطويل له تأثيرات على مكونات الدم فقد يقلل أعداد الأقراص أو الكريات الدموية الحمراء أو البيضاء.

6- يؤثر على تكوين الروابط الغضروفية.

7- تغير في حواس البصر والسمع والذوق.

محاذير استخدام الكويتولونز:

1- يجب تجنب هذا الدواء أثناء الحمل وأثناء الرضاعة ولدى المراهقين وكبار السن لكون هذه الأدوية تتداخل مع تكوين الغضاريف.

2- يجب أن تستخدم هذه الأدوية بحذر لدى المرضى اللذين يعانون من الصرع أو اللذين لديهم عوامل تهيئهم للصرع وكذلك المرضى اللذين يستخدمون الأدوية المضادة للالتهابات اللاجرثومية ومن النوع اللاستيرويدي (NSAIDs).

3- المرضى اللذين يعانون من نقص الأنزيمG6PD .

4- مرضى (Myasthenia Gravis).

5- المرضى اللذين يعانون من قصور الكليتين.

6- المرضى اللذين لهم تحسس من أشعة الشمس (photosensitivity)).

7- يؤخذ قبل الطعام بنصف ساعة أو بعده بساعتين لتجنب اتحاده مع العناصر الثقيلة مثل الكالسيوم والمغنسيوم والحديد الموجودة في الطعام أو الأدوية.



الأدوية ذات التأثيرات الجانبية الخطيرة

هيئة التحرير

هناك أدوية عدة حصلت على المصادقة من منظمة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) واستخدمت لفترة طويلة لعلاج أنواع عديدة من الأمراض وظهرت تأثيراتها الجانبية الخطيرة فيما بعد؛ فقد تسبب هذه الأدوية الموت المفاجئ في بعض الأحيان.

وتشمل هذه الأدوية الخطيرة:

أكيوتين (Accutane)
بايكول (Baycol)
سرزون (Serzone)
فايوكس (Vioxx)
زايبركسا (Zyprexa)

أكيوتين Accutane

دخل هذا الدواء الطب في الثمانينيات لعلاج حب الشباب (Acne vulgaris) بعد أن فشلت الأدوية التقليدية لعلاج هذا النوع من الالتهابات. وقد كان وقتها من الأدوية الفعالة التي خدمت ملايين الشباب، تم وصف هذا الدواء لملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، وبعد هذا الاستخدام الطويل ظهرت التأثيرات الجانبية التالية:

1- ولادات مشوهة عند استخدام الدواء أثناء الحمل (Birth defects in victims children).

2- الإجهاض عند استخدام الدواء في السن الملائم للحمل (Miscarriages).

3- مرض كرونز (Crohn s disease).

4- تقرح القولون (Ulcerative colitis).

5- تأثيرات جانبية مثل الكآبة الشديدة والتي قد تؤدي إلى الانتحار.

بايكول (Baycol):

بايكول هو دواء مخفض للكولسترول، دخل إلى السوق الدوائية عام 2001 صنع من قبل شركة باير (Bayer ag)، وظهرت تأثيراته الجانبية نتيجة ملاحظة الأطباء وتتركز حول ضعف العضلات الشديد والمميت (Rhabdomyolysis) بالرغم من أن الشركة قد حذرت من هذه التأثيرات الجانبية إلا أن استمرارهم بإنتاج الدواء لايعفيهم من المسؤولية القانونية. ونتيجة لإهمال الشركة لهذه الملاحظات فقد حصلت 100 حالة وفاة في عام 2003 فقط وقد أثبتت الدراسات بأن السبب هو البايكول حتماً. **وأهم التأثيرات الجانبية لهذا الدواء على العضلات هي:**

1- وجع شديد في عضلات الكاحلين.

2- ضعف عام في العضلات وصعوبة في ممارسة الحياة اليومية.

3- حمى شديدة.

4- الشعور بالتقيؤ والتقيؤ الفعلي.

5- تحول لون إدرار المريض إلى اللون الداكن.

سرزون (Serzone):

دواء خطير مضاد للكآبة أنتج من قبل شركة برستل. وصاحب استخدام هذا الدواء فشل شديد في الكبد (Sever liver failure) وزيادة القابلية على الانتحار والموت. إن الزيادة في حدوث الفشل الكبدي يزيد 3-4 مرات عند استخدام الدواء بالمقارنة مع الحالات الاعتيادية.

بالطبع فإن استخدام هذا الدواء من قبل المرضى الذين يعانون من أمراض الكبد أصلاً فإن النسبة ترتفع وبصورة ملفتة للنظر. 2.8مليون وصفة حررت باسم هذا الدواء وصرفت فعلا وكان ذلك في عام 2002 فقط، وهذا الرقم هو في الولايات المتحدة الأمريكية فقط، آلاف الضحايا وجدوا

ميتين نتيجة استخدام هذا الدواء لكن معظم المرضى لم تنفع معهم التحذيرات واستمروا باستخدام الدواء. وتشمل تأثيراته الجانبية:

1- حمى شديدة.
2- نوبات صرع.
3- مرض الكبد.
4- كآبة شديدة.
5- انتحار.

فايوكس (Vioxx):

صنع هذا الدواء من قبل شركة ميرك (Merck) وقد حصل على مصادقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لاستخدامه في أوجاع المفاصل. استمر استخدام هذا الدواء من قبل ملايين البشر إلى أن ظهرت التأثيرات الجانبية التالية:

نوبات قلبية حادة (Heart attachs)؛ فقد أثبتت الدراسات بأن هذا الدواء يزيد من حدوث النوبات القلبية أربع مرات مقارنة بالأدوية الأخرى التي تستعمل في علاج المفاصل. حتماً تزداد هذه النسبة عند المرضى الذين يعانون من أمراض المفاصل وأمراض القلب، 100مليون مريض استخدم هذا الدواء منذ عام 1999، و28000ضحية توفيت نتيجة النوبة القلبية أو مرض آخر في جهاز الدوران.

زايبركسا (Zyprexa):

أنتج هذا الدواء من قبل شركة ليلي (Eli lilly) وحصل على مصادقة منظمة الغذاء والدواء الأمريكية. وقد رخِّص هذا الدواء لعلاج انفصام الشخصية (Shizophrenia) والأمراض النفسية الأخرى مثل الجنون (Acute manic episodes) وكذلك فإنه يعالج النسيان (Dementia) وهو علاج فعال لمرض الزهايمر (Alzheimers disease) لسوء الحظ ظهرت التأثيرات الجانبية التالية:

1-ارتفاع السكر في الدم وحدوث مرض السكري.
2- ارتفاع الأجسام الكيتونية (Ketoacidosis).
3- جلطة دماغية (Cerebral thrombosis).

لقد أثبت عن طريق بحث طبي نشر في المجلة الطبية الأمريكية (American medical journal) بأن الدواء سبَّبَ داء السكر عشر مرات مقارنة باستخدام الأدوية الأخرى ولنفس الأمراض.
لقد أشِّر حدوث 384 حالة سكري نتيجة استخدام هذا الدواء ولمدة ستة أشهر.

من الناحية القانونية والطبية فإن كل المرضى الذين تعرضوا لتأثيرات جانبية كبيرة أو اللذين توفوا نتيجة استخدام هذه الأدوية يحق لهم الشكوى في الموقع التالي للحصول على تعويضات كبيرة (Boca raton lawyer) إن العاملين في هذا الموقع لا يتقاضون أية أجور إلا بعد الحصول على التعويضات من الشركات المنتجة. ومن غير المعقول أن هذه الشركات وعن طريق المتابعة من خلال المئات من ممثليهم في جميع



بقاع الأرض لم تلاحظ التأثيرات الجانبية وقد ويكون من المحتمل أنهم أخفوا جميع التقارير التي تشير إلى تلك التأثيرات، وأكبر دليل على ذلك أنهم استمروا بإنتاج الدواء.
لذلك فإن أية محكمة في أي مكان بالعالم سوف تحكم لهم بالتعويض الذي قد يصل إلى عشرات الملايين من الدولارات. لاننسى قضية دواء الثاليدوامايد (Thalidoamide) وكيف أن الشركة المنتجة لازالت تدفع التعويضات لضحايا الثاليدوامايد نتيجة لإنتاج الدواء من دون أن تكتمل الدراسة على الحيوانات الحامل.
وإذا أردت الشكوى اتصل على الموقع أعلاه وسوف تحصل على حقك الطبيعي والذي هو في نفس الوقت يمثل عقوبة لشركات الأدوية العملاقة التي تتعجل إنزال الدواء إلى السوق الدوائية قبل اكتمال الدراسات الدوائية المطلوبة.



التأثيرات الجانبية الفموية للأدوية

(oral side-effects of drugs)

د. نهاني عبدالعزيز جعفر الصندوق
عميدة كلية طب الأسنان
جامعة الموصل

تؤثر بعض الأدوية على محتويات التجويف الفموي (الغشاء المخاطي، الفك والأسنان، اللثة، الغدد اللعابية، التذوق) إما بصورة موضعية مباشرة أو بعد امتصاصها من الأمعاء وطرحها عن طريق اللعاب.

أ- التأثيرات الجانبية للأدوية على الغشاء المخاطي الفموي:

عندما يوضع الأسبرين على السن لإزالة ألمه فإنه يؤدي إلى ظهور بقع بيضاء سرعان ما تتحول إلى تقرحات. استخدام الأطعام (Flavouring agents) يؤدي إلى تحسس الجلد والغشاء المخاطي الداخلي للتجويف الفموي.

الأدوية التالية أيضاً تؤدي إلى التقرحات الفموية:

1- أدوية السرطان مثل الميثوتركسيت (Methotrexate).

2- الدواء المخفض للضغط كابتوبريل (Captopril).

3- مركبات الذهب مثل أوروثيوميت الصوديوم (Sodium Aurothiomate) والتي تستخدم لمعالجة الروماتزم الرئوي.

4- نيكوارنديل (Nicorandil) الذي يستخدم في علاج الذبحة الصدرية.

5- البنكرياتين (Pancreatin) الأنزيم المساعد للهضم.

6- البنسلياتين (Penicillamine) الذي يستخدم في علاج الروماتزم الرثوي.

7- البروكوانيل (Proguanil) الذي يستخدم في علاج الملاريا.

8- مثبطات البروتيس (Protease inhibitors) الذي يستخدم في علاج الإيدز.

ب- الأدوية التي تؤدي إلى التحسس تؤدي إلى اختلاطات عديدة

مثل **(Erythema multiform epidermal necrolysis,)**

الأدوية التالية تسبب هذه الاختلاطات:

1- مضادات البكتريا (Antibacterials).

2- مضادات الفيروسات (Antiretroviral).

3- مركبات السلفا (Sulphonamides).

4- مضادات الصرع (Anticonvulsants).

ج- الأدوية التي تؤدي إلى الاشـــنات

1- Lichenoid eruptions الكابتوبريل والمركبـات ذات العلاقـــة الأخرى (ACEIS) والتي تستخدم لعلاج ضغط الدم.

2- مضادات الالتهابات اللاسترويدية (NSAIDS) والتي تستخدم كمسكنات في أمراض العضلات والمفاصل.

3- المثيل دوبـــا (Methyl dopa) والذي يستخدم لتخفيض ضغط الدم.

4- الكلوروكوين (Chloroquine) المستخدم في علاج الملاريا.

5- مضادات السكر الفموية (Oral antidiabetics).

6- مدرّات الثيازايد (Thiazide diuretics).

7- مركبـــات الذهب (Gold) مثل أوروثيوميت الصوديوم والمستخدم في علاج الروماتزم الرثوي.

د- الأدوية التي تسبب نمو الفطريات في التجويف الفموي:

1- مضادات البـــــــكتريا (Antibacterials) مثـــــل التتراساكلين.

2- كابحـــــــــات المناعة (Immunosuppressants) مثـل عقـــــار الأزوثيوبـــــرين (Azothioprine).

3- بـــخاخ الكورتيكوســـتيرويد (Chrticosteroids) مثل البـكوتايد (Becotide) الذي يحـــتوي على البكلوميثاســـــــــون (Beclomethasone).

هـ- الأدوية التي تؤثر علــى الفــك والأسنان:

1- إن اســتخدام الكلورهكســـدين (Chlorhexidine) على شـــكل غرغرة أو رذاذ أو جيل (Gel) يؤدي إلى بقع بنية على الأسنان والتي يمكن إزالتها بالتلميع (Polishing).

2- مستحضرات الحـديد التي تعطى على شكل سـائل لمعالجة فقـر الدم تؤدي إلى تبقع الأسنان باللون الأسود.

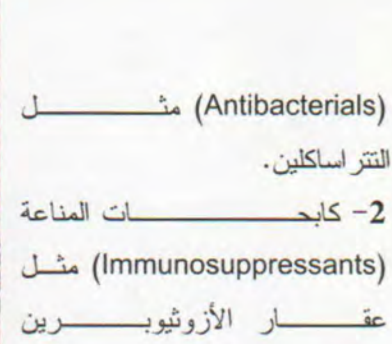
3- إن معلق الكو أموكســيكلاف (Co.Amoxiclav) يؤدي إلى تبقـع سطحي.

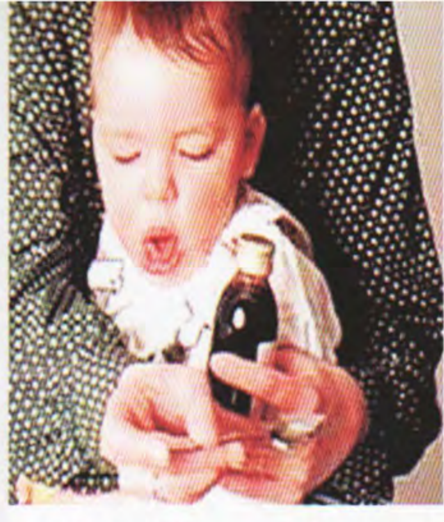
4- يسبـــب المضاد الحـــيوي تتراسايكلين إلى تلون الأسنان بألوان تتراوح بــين الأصفر والرمادي وخاصة إذا استخدم أثناء الحمل (بعد الشهر الرابع)، أو الأطفال دون ســن 12 سنة.

و- استخدام الفلورايد بجرع أكثر من الجرعة الاعتيادية يؤدي إلى فلـورة الأسنان (Dental fluorosis)

والذي يتميز بـــعدم تجانس اللون الأبيض للأسنان.

ز- اســتخدام البــاي ســلفونيت (Bisulphonates)





مثل الأليندرونيت (Alendronate) والمســمى تجارياً فوســاماكس (Fosamax) يؤدي إلى هشاشـــة عظام الفكين وتكســـر الفك (Osteonecrosis of the jaw) وخاصة إذا أخذ الدواء عـن طريـق الوريد، يحصل ذلك أيضاً مع الجرعة الفموية ولكنه نادرٌ؛ ولهذا السبب يجب تجنب جراحـة الفم أثناء اســتخدام البايسلفونيت.

ح- أمراض اللثة (Peridontium)

الأدوية التي تؤدي إلى تضخم اللثـة (Gingival huperplasia) مثـــل دواء الصرع فينيتوين (Phenytoin) والدواء سايكلوسبـــورين (Ciclosporin) الذي يسـتخدم لمنع الرفض بـعد زراعة الكلية. وعلاج ضغط الدم نايفيدين (Nifedipine).

ط- قســـم من الأدوية مثل الكلورامفنيكول(chloramphenicol) تؤدي إلى قلة الصفائح الدموية

(Thrombocytopenia) والتـــي تؤدي إلى نزف حـــافات اللثة إما بـصورة تلقـائية أو بـعد اسـتخدام الفرشاة.

ك- التأثيرات الجانبـــية على الغدة اللعابية

1- الأدوية التي تقلل من إفراز اللعاب

وجفاف الفم (xerostoma) والتي تؤدي إلى حالة فموية سيئة مثل تأخر الأسنان والالتهابات الفطرية وتشمل هذه الأدوية مضادات الكآبة مثل

Tricyclic Antidepressantsو

SSR I(selective serotonin re- uptake) مضادات الأستيل كولين (Anticholinergic) مثبطات ألفا (d-blockers)

مضادات الهستامين (Antihistamines)

مضادات الأمراض النفسية (Antipsychotic)

عقار بكلوفين (Baclofen)

عقار بيوبروبيون (Bupropion)

عقار كلوندين **(Clonidine)**

منبهات المستقبل HT- 5

مركبات المورفين

عقار سبيوترامين (sibutramine)الذي يعالج السمنة

عقار التيزاندين Tizanidine

الجرع العالية من المدرّات (Excessive diuretics)

2- الأدوية التي تزيد من إفراز اللعاب لا يوجد ضرر من زيادة إفراز اللعاب إلا إذا كان المريض يعاني من صعوبة في البلع، وتشمل هذه الأدوية:

عقار الكلوزابين (Clozapine).

عقار نيوستكمين (Neostigmine).

3- الأدوية التي تسبب أوجاعا في الغدد اللعابية :

عقار الكلوندين (Clonidine) عقار المثيل دوبا (Methyl dopa)

الكولويدات فنكا (Vinca alkaloids)

4- الأدوية التي تؤدي إلى انتفاخ الغدد اللعابية :

الايودايدز (Iodides)

مضادات الغدة الدرقية (Antithyroid drugs)

أدوية الفينوثيازينز (Phenothiazines)

عقار الرترودين (Ritrodine)

مركبات السلفا (Sulphonamides)

5- الأدوية التي تؤدي إلى عدم التذوق أو تؤدي إلى تغير التذوق

منظم القلب الأميوداروف (Amiodarone)

هورمون الكالستونين (Calcitonin) المهم في السيطرة على الكالسيوم في الدم.

عقار الكابتوبريل ، العقار الكابح للغدة الدرقية كاربيمازول (Carbimazole) ، المضاد الحيوي كلارثرومايسين.

مركبات الذهب

مضاد الفطريات كرسيوفولفين (Grisrofulvin)

أملاح الليثيوم المعالجة للكآبة (Lithium salts)



خافض السكر ميتفورمين (Metformin)

مضاد البكتريا ميترونايدازول (Metronidazole)

عقار البنسلامين (*Penicillamine*)

عقار الفينينديون (Phenindione)

منظم القلب بروبافينون (Propafenone)

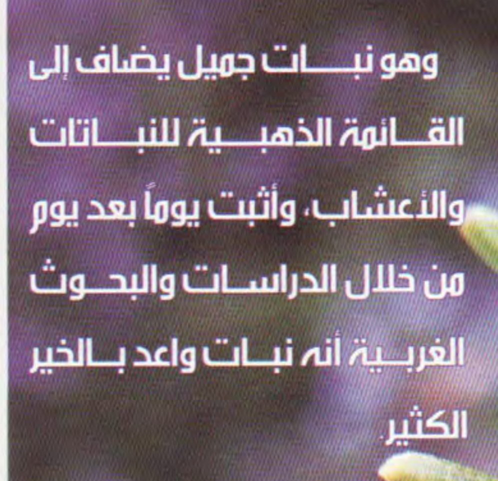
مثبط الأنزيم بروتيز (Protease inhibitors)

عقار التيربينافين (Terbinafine)

عقار زوبايكلون (Zopiclon)

إكليل الجبل Rosmary كنز حبانا الله إياه!

وهو نبـــات جميل يضاف إلى القـــائمة الذهبـــية للنبـــاتات والأعشاب، وأثبت يوماً بعد يوم من خلال الدراسـات والبحـوث الغربـية أنه نبـات واعد بـالخير الكثير



الاسم العلمي: Rosmarinus officinalis

الاء خالد الحبش
شركة ادوية نينوى

هذا النبـات ذو الرائحـة الشـذية المفضلة منذ القـدم وعطره من أجمل العطـور و كـان يرمـز للأمانـة والإخلاص قـديماً كما يرمز غصن الزيتون للسلام والطمأنينة .

و يعرفه الناس بأسـمـاء متعددة كالروزماري أو حـصى اللبـان أو حشيشة العرب أو ندى البحر أو النبات القطبي أو عشبـة البـوصلة أو إكليل الملك أو العنوص أو العنغقان أو النفل أو الحندقـوق أو الكركمان أو اليزير، فكلها أسـماء لنبـات جميل ومفيد هو " **إكليل الجبل** ".

الوصف النباتي:

هو نبـات عشبـي دائم الخضرة من فصيلة الشفويات طبي عطري بـري وزراعي، معمر يصل ارتفاعه مـن متر واحد إلى مترين له رائحة تشبـه الكافور وتستخدم أوراق هذا النبـات على مدار السـنة والجزء المسـتخدم جميع أجزاء النبات باستثناء الجذور .

زراعته:

الموطن الأصلي لهذا النبـات هو حوض البحر المتوسـط كما تنتشـر زراعته في جنوب أوربـا وخاصة إسبانيا وفرنسا كما ينتشر في شـمال إفريقـيا وخاصة مصر . يزرع في الأراضي العادية ولا تتطلب زراعته شروطاً معينة.

وكونه يتحمل التقـليم فهو يسـتعمل بكثرة للزينة في الحدائق على شـكل أسيجة طبيعية.

المواد الفعالة فيه:

بالتقطير المائي لأوراق النبـات يمكن الحصول على زيت طيار Eeeence أصفر فاتح اللون له رائحـة النبـات المميزة وطعم كافوري حـار . وأهم مركبـات هذا الزيت الكافور، والكامفين، والسـينيول Cineol

والبورنيول Borneol، كما يحتوي على فلافونيات مثل ديوسمين والأبيجنين. وحمض العفص وتربينات ثنائية مثل بيكروسالفين وروزميرسين وحمض الروزمارينيك acide rosmarine، وحمض التّنيك.

تحتوي العشبة كذلك على التربنتين terpeneومواد قابضة ومسكنة للتشنجات، وعلى بعض المواد المنشطة للأعصاب، وأخرى مدرة للصفراء والبول والحيض.

استعمالاته:

يعد حصى اللبان أو إكليل الجبل من الأدوية العشبية الآمنة الاستعمال وقد عُرف منذ القدم، حيث استعمله المداوون القدماء بالإعشاب والنباتات كما استعملوا سائر الأعشاب العطرية في علاج أمراض عديدة منها أمراض الرأس والتنفس والهضم . كما خلط الأطباء الصينيون إكليل الجبل مع الزنجبيل لعلاج الصداع وعسر الهضم والأرق والملاريا وتجاعيد الوجه.

وأوراقه تنشط الدورة الدموية ولا سيما لدى الأشخاص الذين لا يمارسون الرياضة. وتعالج العدوى البكتيرية والفطريات وتمنع الغازات بالجهاز الهضمي.وتحسن عمل الكبد والمرارة وتقلل تكوين حصاتها وحصى الكلى والمثانة. كما تقلل من إفراز إنزيم urease الذي له صلة بتكوين هذه الحصى.كما تستعمل كمضمضة لعلاج التهاب الحلق واللثة والقُرَح.

ولإكليل الجبل سمعة قديمة كعشبة مقوية ومنظفة تضفي على الحياة نشوة تنعكس إلى حد ما في نكهته العطرية المتميزة، فزيته يستخدم في تدليك الأطراف المرهقة، وشرابه الساخن يزيل الصداع، وكثيراً ما يوصى باستعماله للعناية بالبشرة والشعر، كما يستعمل كمرهم مسكن للروماتيزم ولعلاج الأكزيما والكدمات و الجروح،كما يعدّ منشطاً للجهاز العصبي ومقوٍّ للقلب مدرر للبول،و الطمث، و يبيد الطفيليات. وأغصانه تستخدم في البخور.

إكليل الجبل ومرض الزهايمر :

من المعروف أن مرض الزهايمر هو نوع معتاد من العته أو الخرف أو نقص الوظائف العقلية وهو يتميز بتدهور عقلي متزايد، لدرجة تتعارض مع العمل الاجتماعي والوظيفي يصاب به كبار السن .

أعراض المرض: النسيان، الاكتئاب، عدم الإدراك وعدم الإحساس بالمكان والزمان الذي هو فيه، عدم القدرة على التركيز أو التواصل مع الآخرين، عدم القدرة على السيطرة على التبول والتبرز ، فقدان الذاكرة، وقد يؤدي إلى الوفاة بعد عشر سنوات إذا لم يعالج.

وسبب هذا المرض: هو سوء التغذية ونقص في الفيتامينات وأهمها (B1,B12) والزنك.

ونقص في مضادات الأكسدة التي تسبب زيادة في التحطيم التأكسدي للمواد الموجودة في المخ.

علاج الزهايمر بالأعشاب:

تبين في أبحاث علمية موثوقة بأن إكليل الجبل يساعد في علاج مرض الزهايمر ولتحسين الذاكرة حيث تبين أنه يحتوي على مواد فعالة مضادة للأكسدة مثل حمض روزمانيك (Rosmanic acid) وعلى بعض المركبات الأخرى التي تمنع تكسر أو تحطم المادة الكيميائية الدماغية التي يسبب تكسرها مرض الزهايمر كما ثبت أن نبات إكليل الجبل له تأثير منبه على الذاكرة وله شأن كبير في طب الأعشاب الأوروبي فهو يحسن القدرة على التركيز .

ويستخدم بفرك الرأس بقطرات من خلاصته ما يساعد على تنشيط الذاكرة، وإعادتها تدريجياً لوضع أفضل فتأثير إكليل الجبل يماثل تأثير المادة الكيميائية التي تستخدم حالياً لعلاج الزهايمر وهي تاركرين هيدرو لاورايد غير أنه لا يترك آثاراً سيئة على الكبد كما يفعل مركب تاركرين.

إكليل الجبل والعناية بالبشرة والشعر:

عرف هذا النبات بين الباحثين اليابانيين بأنه علاج واقٍ وناجحٌ ضد التجاعيد. كما أن له قيمةً وشأناً مع مشاكل الشعر حيث يؤدي إلى تماسك الشعر ومنع تساقطه ومساعدته على النمو بتجديد بُصيلات الشعر وذلك بسبب مساعدته للدم على الوصول والتدفق إلى الرأس.

وطريقة استخدامه تكون بتدليك فروة الرأس بشاي إكليل الجبل المركز والبارد، ولعمل مثل هذا الشاي فإنه يلزم وجود 15 جراماً من ورق إكليل الجبل (الروزماري) مضافة إلى لتر من الماء الساخن الذي سبق غليه، على أن يغطى الجميع ويترك مدة 10 دقائق، ثم يصفى الشاي، ويحلى حسب الطلب ويشرب، كما أن لهذا الشاي مفعولاً كالأسبرين حيث يزيل الصداع من الرأس.

و للحد من حدوث المياه البيضاء في العين :

تبين الدراسات أن شاي نبات إكليل الجبل يمكن أن يحد من حدوث المياه البيضاء في العين حيث إنه يحتوي على 6 مركبات دوائية تعمل سوياً على منع حدوث الكتاركت بالعين، فيساعد على حماية العين من مثل هذا المرض عند كبار السن.

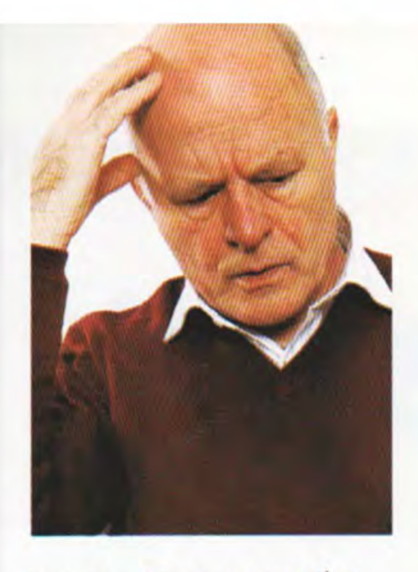
كما أن المرضى الذين يعانون من تصلب شرايين المخ يستجيبون جيداً وبطريقة مثيرة للدهشة عند تناولهم شاي إكليل الجبل بصفة منتظمة.

كما يضاف زيته أو أوراقه إلى المأكولات فيتحسن طعمها ورائحتها لذا يعد من التوابل الفاتحة للشهية، ويستعمل أيضاً كمادة حافظة طبيعية لأنه يحتوي على مواد مضادة للأكسدة فقد اُستعمل كحافظ للحوم من التعفن حيث يضاف إليها لمنع التأكسد والتلف.

آلية مبسطة لعمل الأدوية المستخدمة في علاج مرض الزهايمر

هيئة التحرير

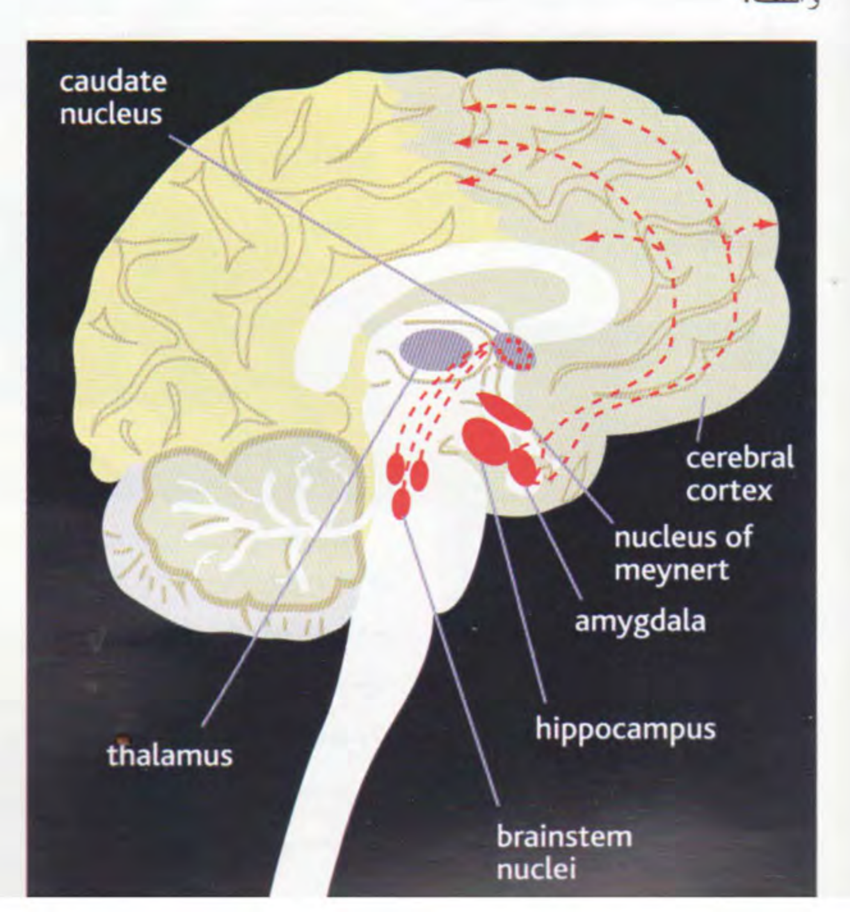
يتصف مرض الزهايمر بإضعاف الذاكرة تدريجياً وإلى الوصول للنسيان والخرف .



لقد أثبتت الدراسات الكثيرة الواسعة أن هذا المرض ناتج عن نقص مادة الاسيتايل كولين في المخ، لذلك فإن الأدوية التي تؤدي إلى قلة إفراز هذه المادة تزيد حالة مريض الزهايمر سوءاً وبالاتجاه المعاكس فإن كل دواء يساعد على زيادة إفراز هذه المادة أو يبطئ من تأيضها فإنه يحسن الصورة السريرية لمرضى الزهايمر مثال على هذه الأدوية:

1. دواء تاكرين ((Tacrine)) الذي يثبط عمل الأنزيم (cholinestrase) وبالتالي فإنه يمنع تأيض الاسيتايل كولين. إن هذا الدواء يؤخذ عن طريق الفم ويدخل الجهاز العصبي المركزي بسرعة ويستمر مفعوله لمدة 6 إلى 8 ساعات.

2. أدوية دونيزيل (Donepezil) والريفاستكمين (Rivastigmine) والكالانتاأمين (Galantamine) فتعمل بنفس الآلية للعقار في الفقرة الأولى لكنها من أجيال جديدة . وفي الاتجاه الآخر فإن مضادات الأسيتايل كولين مثل الأدوية المستخدمة لإزالة المغص مثل الهايوسين (Hyoscine) والليبراكس (Librax) والبروبانثين (Probanthine) من شأنها أن تزيد حالة مريض الزهايمر سوءاً أو تحفز حدوثه.



طرق تخلص من الرؤوس السوداء

هيئة التحرير

الرؤوس السوداء شبح يطارد كل سيدة وفتاة على حد سواء، فهي أحد أنواع حب الشباب الذي يصيب البشرة، وتنتشر بكثرة في مناطق متفرقة من الوجه كالأنف والجبين والمنطقة المحيطة بالشفاه، وتعد الفئات الأكثر تعرضاً لهذه المشكلة من يمتلكون بشرة دهنية أو مختلطة، ويرجع السبب الرئيس لظهورها إلى زيادة معدلات إفراز وتراكم الزيوت والبكتيريا في مسامات البشرة. وهذه 7 طرق تساعدك على إزالة الرؤوس السوداء والتخلص منها تماماً.

1. العلاج بالبخار:

يعد العلاج بالبخار طريقة فعالة وآمنة تماماً للتخلص من الرؤوس السوداء، حيث يقوم بخار الماء بفتح مسامات البشرة واقتلاع الرؤوس المنتشرة فيها، كما أنه يعمل على تنظيف البشرة من الأوساخ و الزيوت المتراكمة عليها. يمكنك وبكل بساطة القيام بهذه المهمة في المنزل، فقط ضعي 5-3 أكواب من الماء المغلي في وعاء مناسب، واجعلي وجهك قريباً من الوعاء على مسافة 15 سم. وضعي منشفة صغيرة على رأسك من الخلف لمنع تصاعد البخار بعيداً على الوجه، انتظري 10 دقائق ثم اغسلي وجهك بالماء البارد لغلق المسام المفتوحة.

2. الشرائط اللاصقة:

الشرائط اللاصقة وسيلة فعالة أيضاً في انتزاع الرؤوس السوداء المتكاثرة على منطقة الأنف وهي متوفرة في الصيدليات وبيوت الجمال.

3. التقشير:

تقشير الوجه ضروري لأنه يضمن لك بشرة خالية من التراكمات الجلدية الميتة التي تعمل على سد المسام.





أما عن طريقة الإستخدام، فينصح ببلّ سطح الأنف بقليل من الماء أولاً، ثم لصق الشرائط، وتركها لعشر دقائق. بعد انتهاء الوقت المحدد ارفعيها، ثم لاحظي الرؤوس السوداء المنتشرة على الشرائط بعد الاستخدام.

اختاري منظفاً مقشراً بعناية شديدة بحيث يكون من إحدى الماركات المشهورة في السوق مثل Neutrogenaو Biore. احرصي على تقشير بشرتك مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً.

4.قناع الطمي (الطين):

تتمتع أقنعة الطمي بمفعول سحري في امتصاص دهون البشرة وهو ما يساعد على الحد من البروز المستقبلي للرؤوس المزعجة. اعدّي قناع الطمي لوجهك بانتظام.



5.اغسلي وجهك بانتظام:

واظبي على التنظيف العميق لبشرتك ثلاث مرات يومياً على الأقل، واستخدمي غسولاً للتنظيف مضاداً للبكتريا ويحتوي على عناصر ذات كفاءة عالية ليزيل الزيوت والعرق وبقايا مستحضرات التجميل والميكروبات اللاصقة بالبشرة لتضمني خلو مسام بشرتك تماماً ومنع تراكم الأوساخ والزيوت على المسام ومن ثم تكون الرؤوس السوداء.



6. الأقنعة الطبيعية:

إلى جانب الطرق السابقة، توجد مجموعة من الأقنعة والسوائل الطبيعية تساعدك على التخلص الآمن من الرؤوس السوداء من أهمها:

قناع الخل والنشا: اصنعي مزيجاً سميكاً من الخل والنشا وضعيه على المنطقة التي تحتوي على الرؤوس السوداء واتركيه حتى يجف تماماً ثم افركيه بأصابع يديك وستجدين الرؤوس السوداء تخرج معه.

ماء جوز الهند: اصنعي عجيناً من ماء جوز الهند والسكر واستخدميه كسائل منظف للبشرة على المناطق المليئة بالرؤوس وستلاحظين أن بشرتك أصبحت أكثر نقاءً وصفاءً.



قناع العسل: يمكنك أيضاً استخدام قناع العسل الدافئ لمدة 15 دقيقة للتخلص من الرؤوس، فالمعروف عن العسل أن له قدرة عالية على تنظيف البشرة وإزالة الرؤوس السوداء الموجودة بها. دفئي ملعقة كبيرة على النار ثم دفئي عليها العسل الأبيض ثم وزعيه



على المناطق المملوءة بالبثور بالتدليك بأصابع اليدين واتركيها لدقائق.

7.استشارة الطبيب المختص:

إذا عجزت عن التخلص من الرؤوس السوداء المنتشرة على بشرتك، بأي من الطرق السابقة، فعليك استشارة طبيب الأمراض الجلدية ليقدم لك العقاقير والكريمات الطبية المناسبة التي تخلصك منها، وتمنع من ظهورها في المستقبل.

الحمل خارج الرحم!

كيف يحصل؟ وما أسبابه؟ وما نتائجه؟

د. وسن يونس عناد
مستشفى البتول للولادة - نينوى

حالة مرضية تحدث فيها زراعة الجنين خارج الرحم وتحدث بنسبة 11.5:1000 حالة حمل في بريطانيا وحدها.

وقد تضاعف هذا العدد في السنوات العشر الأخيرة، ويعد هذا المرض السبب الأول في حدوث الوفيات لدى النساء في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، حيث تكون نسبة الوفيات 4 لكل عشرة آلاف حمل خارجي. يحدث الحمل في معظم الحالات داخل قناة فالوب وفي حالات قليلة يكون أما في عنق الرحم وأما في المبيض وأما في الغشاء المغلف للبطن (البريتون) في 1 لكل 3000 حالة يكون هناك حملين الأول داخل الرحم والثاني خارج الرحم (heterotropic).

كيفية حدوث الحمل:

تستغرق عملية انتقال البيضة المخصبة عبر قناة فالوب لتصل إلى داخل الرحم قرابة 3-4 أيام وتعتمد هذه المدة على سلامة الأنبوب وعدم وجود انسدادات فيه. وفاعلية النسيج الطلائي المهدب الذي يبطن القناة وكذلك استمرارية حركة التمدد والتقلص الذي يحصل تلقائيا في القناة لكي تعمل هذه العوامل مجتمعة على وصول البيضة عبر القناة إلى الرحم في الوقت المطلوب. حيث إن أي تأخير يؤدي إلى زرع الجنين في داخل القناة حيث تبدأ البيضة المخصبة بالانقسام وتبدأ باختراق جدران قناة فالوب مما يؤدي إلى انبعاجها لتفتح على الجدران الخلفية للبطن خلف غشاء البريتون، وفي بعض الأحيان يصل الجنين إلى غشاء البريتون ويبدأ بالنمو فيه ثم يتم امتصاصه من قبل أغشية البطن وفي أحيان أخرى يتم قذفه من الأنبوب دون حصول ثقب في القناة وهذا ما يسمى (الإجهاض الأنبوبي) (tubal abortion). وفي حالات أُخر ينمو الجنين داخل غشاء البريتون ليصل إلى الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل.

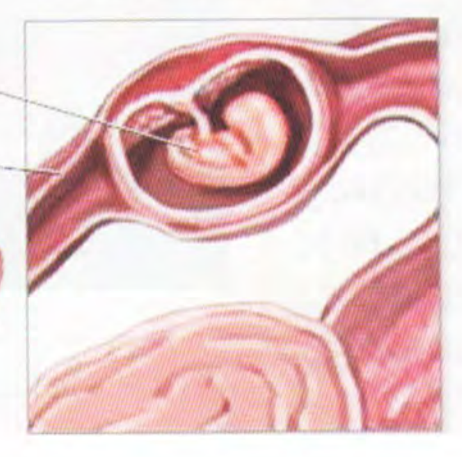
العوامل التي تؤدي إلى زيادة نسبة الإصابة بهذه الحالة:

- العمليات الجراحية التي أجريت سابقاً للأنبوب.
- حمل خارجي سابق.
- فشل عقد الأنابيب.
- وسائل منع الحمل التي توضع داخل الرحم (loop).
- التهابات الحوض (pelvic inflammatory).
- تقنيات الحمل المساعد (طفل الأنابيب).

كل هذه العوامل تؤدي إلى حدوث التصاقات حول الأنبوب ما يؤدي إلى حدوث انسدادات فيه.

الأعراض والعلامات:

تبدأ الحالة عادة بغياب في الدورة الطمثية ثم بألم بطني حاد ثم حدوث صدمة وعائية على شكل



إغماء وفقدان الوعي بسبب النزيف الذي يحدث داخل البطن حيث يعمل الدم المتسرب إلى غشاء البريتون على تخديش الحجاب الحاجز من الداخل ما يؤدي إلى حدوث ألم في أعلى الكتف، يرافق هذه الأعراض حدوث نزيف مهبلي خفيف بسبب انسلاخ بطانة الرحم وليس من الحمل نفسه ويحدث عادة بعد حدوث الألم وهذا ما يميزه عن النزيف الحاصل بسبب الإجهاض حيث يحدث النزيف فيه قبل بدء الألم . يكون غياب الدورة الطمثية عادة لمدة 6-8 أسابيع ولكن في بعض الأحيان لا يكون هناك أي غياب للدورة حيث يشخص المرض بعمل فحص بالأمواج فوق الصوتية في بداية الحمل قبل بدء الأعراض.







التشخيص:

- بواسطة الفحص السريري حيث يكون هناك ألم شديد أثناء فحص البطن من قبل الطبيب. وكذلك ألم شديد عند تحريك عنق الرحم (celvical excitation)، ويكون عنق الرحم مغلقاً أثناء الفحص وفي بعض الأحيان يشعر الطبيب الفاحص بوجود عقدة في جوانب المهبل.
- الفحص بالأمواج فوق الصوتية حيث يظهر عدم وجود محل داخل الرحم مع وجود عقدة أو سوائل خارج الرحم.
- قياس مستوى هورمون HCG حيث يرتفع مستوى هذا الهورمون في الدم بعد سبعة أيام من حدوث الحمل أو بعد غياب الدورة في الإدرار.
- عدم وجود هذا الهورمون في الدم ينفي وجود الحمل، وعدم وجوده في الإدرار يستبعد الحمل بنسبة 97%.

إذا كان مستوى الهورمون قليلاً فيمكن إعادة الفحص بعد 48 ساعة حيث يزداد مستوى الهورمون عند وجود الحمل.

ا- لتشخيص بالناظور وهذه هي الطريقة الأكثر دقة في تشخيص الحالة حيث تكون النتيجة سلبية في 4-5 % فقط من حالات الحمل.

العلاج:

يجب إحالة المريضة إلى المستشفى بأسرع وقت ممكن حيث يتم إجراء تداخل جراحي في حالة وجود نزيف داخل البطن. ويتم إزالة الأنبوب المتضرر (salpingectomy) وإيقاف النزيف، ويمكن إجراء هذه العملية بالناظور وعن طريق فتحة صغيرة في البطن. في بعض الأحيان يتم استئصال الجنين عن طريق فتحة صغيرة في الأنبوب (salpingectomy) مع إبقاء الأنبوب ولكن هذه الطريقة تؤدي إلى زيادة نسبة الإصابة بالحمل الخارجي مرة ثانية. في بعض الحالات البسيطة التي لا يحدث فيها نزيف داخلي يمكن إعطاء دواء methotrexate لغرض القضاء على الحمل في مراحله المبكرة.

النتائج :

في 60-70 من الحالات يمكن للمريضة أن تحظى بحمل طبيعي بعد إجراء العملية و10-15% من الحالات يتكرر الحمل الخارجي وتعتمد هذه النسبة على سلامة الأنبوب الآخر والحوض بعد العلاج.

الحمل خارج الرحم وقد وصل الى مرحلة الانفجار





النمش!.... متى يصبح مشكلة؟

هيئة التحرير

على الرغم من أن الشمس مفيدة للبشرة، إلا أنها لا تظهر سوء أشعتها الجميلة المغرية، والتي تجذبنا إلى عرض كل جزء من أجزاء بشرتنا لها وتخفي مساوئ لها تأثير سلبي على النمش بطريقة تختلف من بشرة إلى أخرى... فما النمش؟ ومتى يظهر؟ وما هو تأثير أشعة الشمس عليه؟ وهل من علاج له؟.

النمش عبارة عن خلايا بنية اللون تتكاثر في مناطق معينة من الجسم مثل الخدين والأنف والكتفين، وتظهر في مختلف الأعمار وغالباً ما تكون نتيجة عامل وراثي. عادة يظهر النمش عند الأشخاص ذوي البشرة البيضاء، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجوده في البشرة السمراء. والنمش نوع واحد إلا أنه يختلف من حيث الحجم واللون. فالنمش دائماً طبيعي (لا يوجد نمش غير طبيعي) ويكون بحجم صغير إلا أن هناك بقعاً تشبه النمش أكبر حجماً، وتظهر نتيجة التعرض لأشعة الشمس وتحديداً في منطقة الصدر، والكتف، والظهر وأحياناً على الوجه. إن الشمس تؤثر مباشرة على الميلانين (Melanin) وهي المادة المسؤولة عن الألوان في الجلد وذلك من خلال مضاعفة عملها وزيادة إفراز اللون البني. بالإضافة إلى التعرض للشمس فهناك أسباب أُخرى تؤدي إلى زيادة النمش منها التقدم في العمر، والحمل، وتناول حبوب تؤثر على الهورمونات مثل الأدوية الهرمونية وحبوب منع الحمل بجميع أنواعها. إن أشعة الشمس مع الأسباب المذكورة آنفا تؤدي إلى زيادة إفراز الميلانين. إن ظهور النمش في مناطق معينة مثل تحت الإبطين قد يكون دلالة على وجود أمراض معينة، لا يوجد اختلاطات صحية للنمش إلا أن ازدياد البقع في البشرة الفاتحة يؤثر سلباً على صحة الجسم ويصبح معرضاً أكثر لحصول تقشير الجلد مع بعض الاحمرار الذي قد يتحول فيما بعد إلى أمراض سرطانية في الجلد.

علاج النمش

لا يوجد كريم معين لإزالة النمش أو منعه إنما هناك بعض النصائح التالية التي يمكن إتباعها:

1- وضع كريم للحماية من الشمس على أن تكون نسبة الحماية لا تقل عن 30% بشكل يومي حتى أثناء فصل الشتاء. ومن أهم الكريمات المستخدمة

لهذا الغرض هو يوفستيت Uvistat والذي يحتوي على المواد التالية:

Amiloxate 2%

Avobenzone 5%

Bisotrizole 6%

Octinoxate 10%

Octrocrilene 4%

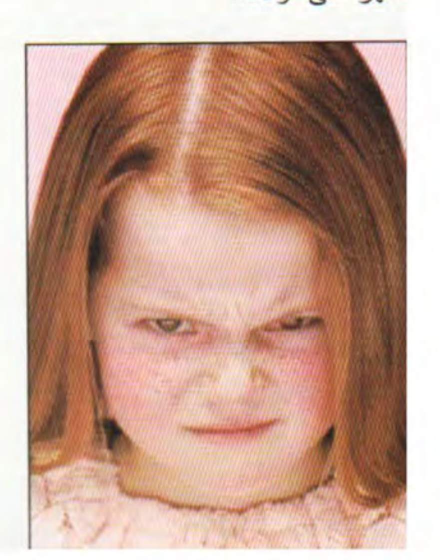
Titanium dioxide 4.8

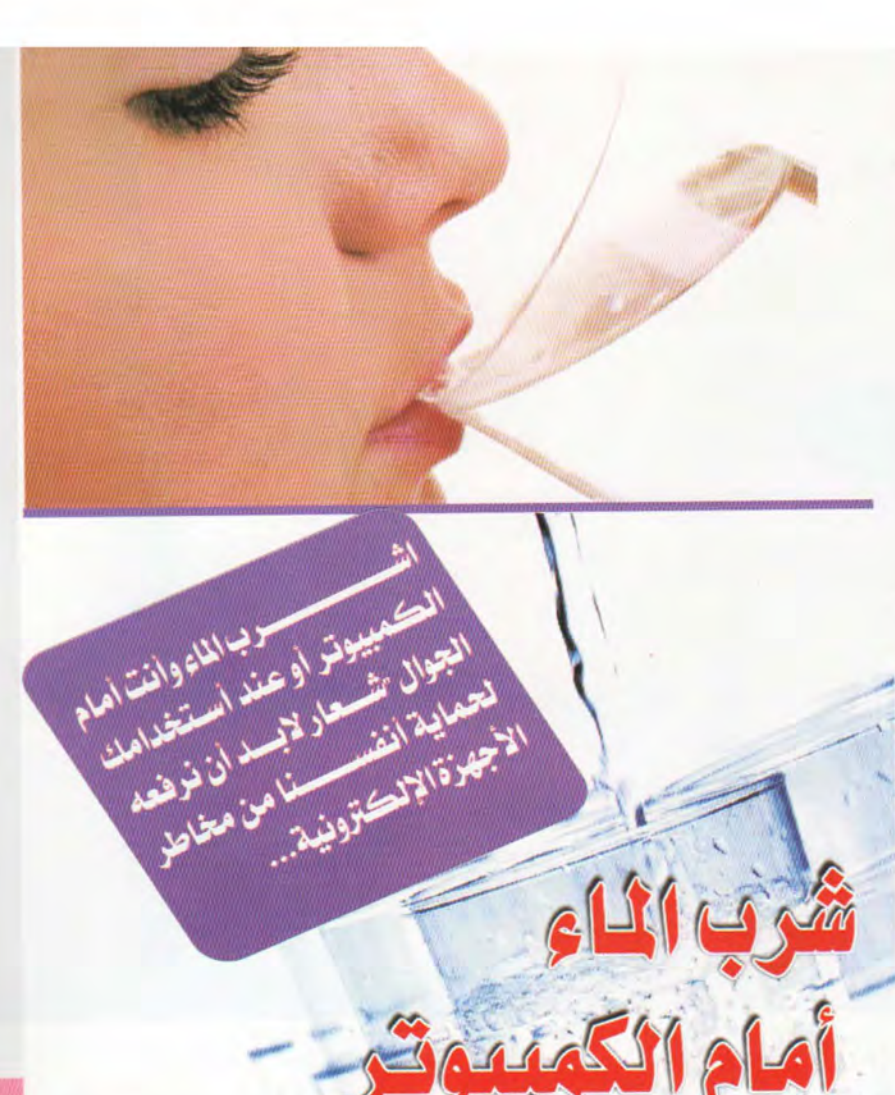
2- وضع قبعة على الرأس ونظارات شمسية عند الذهاب إلى البحر.

3- استعمال الكريمات التي تحتوي مضادات الأكسدة (Antioxidants) مثل الكريمات التي تحتوي فيتامين E وبتركيز فعال.

4- الأفضل أن يتجنب أصحاب البشرة الفاتحة أو الذين لديهم شامات عدم التعرض لأشعة الشمس.

النمش يصعب إزالته نهائياً سواء بواسطة كريم لتفتيح البشرة أو بواسطة الليزر أما البقع البنية الأخرى التي تتكون نتيجة التعرض للشمس فمن السهل إزالتها (تصل نسبة نجاحها إلى90% من الجلسة الأولى) التغييرات الهرمونية التي تتعرض لها المرأة أثناء الحمل تؤثر على لون النمش حيث يصبح داكناً إلا أن الأمور تعود إلى طبيعتها بعد مرور ستة أشهر على الولادة.





أشرب الماء وأنت أمام الكمبيوتر أو عند استخدامك الجوال شعار لابد أن نرفعه لحماية أنفسنا من مخاطر الأجهزة الإلكترونية...

شرب الماء أمام الكمبيوتر

إعداد / الكيميائية رشا سامي هادي
مكتب الإعلام الدوائي / بغداد

حيث توصلت دراسة طبية حديثة أجراها مستشار الصحة العامة والطب الوقائي بوزارة الصحة المصرية إلى أن تناول لترين من الماء يومياً يساعد على تجنب الإصابة من مخاطر الأجهزة الإلكترونية...

وكشفت الدراسة أن استخدام الأجهزة الإلكترونية كالكمبيوتر والميكرويف والهاتف الجوال والتعرض لها لفترات طويلة يتسبب في العديد من المخاطر أقلها إصابة مستخدمها بالإجهاد العقلي والذهني، فضلاً عن أن الإشعاعات الصادرة عنها قد تؤثر على الدم، وتؤدي مع طول وقت التعرض لها إلى الإصابة بالأنيميا وعتامة العين والعقم. وقد يصل الأمر إلى حد الإصابة بالأورام السرطانية... وحذرت الدراسة من أن الأطفال والشباب أكثر عرضة للإصابة بهذه المخاطر مما قد يؤثر على نومهم، ونصحت بألا يزيد عدد ساعات التعرض للكمبيوتر عن ساعتين يومياً.



الجدري الكاذب في التاريخ والطب الحديث

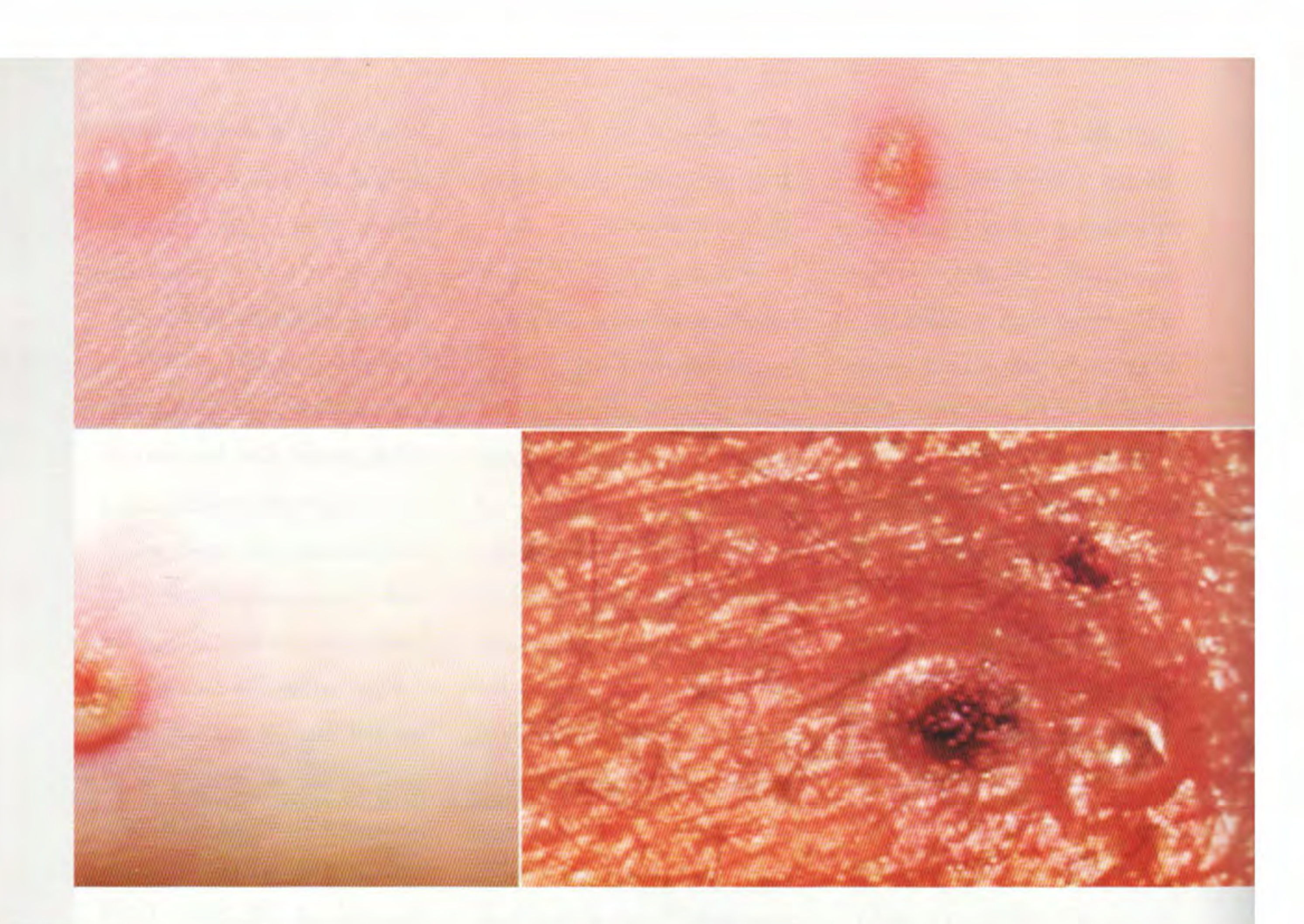
Varicella or chickenpox

الدكتور محمود الحاج قاسم
طبيب أطفال - الموصل

الجدري الكاذب مرض أطلق عليه تسميات عديدة هي : جدري الماء ، الجديري ، الجدري الكاذب، جدري الدجاج . وفي العامية في بعض البلاد العربية ، العنكوز أو العنقز أو العنكز أو الحماق . وفي العامية الموصلية الخريون أو الخروع .وقديماً سماه الأطباء العرب والمسلمون بالحميقاء .

تاريخ مرض الجدري الكاذب (الحميقاء) عند الأطباء العرب والمسلمين :

في الوقت الذي يجمع فيه مؤرخو الطب على أن الرازي كان أول من وصف مرضي الجدري والحصبة كلاً على حدة وفرقهما عن بعضهما في رسالته عن الجدري والحصبة، يجهل أو يتجاهل الكثيرون منهم كون أحمد بن محمد بن يحيى البلدي (من مدينة بلد (بلط) وهي مدينة أسكي موصل الحالية والقريبة من الموصل في العراق والذي كان حياً قبل سنة 368 هـ / 978م) هو أول من وصف مرض (الجدري الكاذب) وميزه عن الجدري والحصبة ودليلنا على أنه أول من اكتشفه هو عدم ذكر أوصاف هذا المرض من قبل أحد من المؤلفين



اليونانيين كذلك العرب والمسلمين من الذين سبقوه من أمثال (الرازي، أحمد بن محمد الطبري، ابن سينا، ابن الجزار، وغيرهم).

وإن كان قد ورد ذكره لدى البعض فإنما ذكروا اسمه فقط ولم يذكر أحد قبل البلدي خصائص هذا المرض، فمثلاً ابن سينا ذكر جملة واحدة فقط عنه، قالها في معرض كلامه عن مرضي الجدري والحصبة وهي جملة ((والحميقاء شيء بين الجدري والحصبة))،مما يدل على عدم معرفته الكاملة بهذا المرض وعدم استطاعته إعطاء وصف مميز له عن الجدري والحصبة، لذا يعد البلدي أول من فرّق مرض الحميقاء (الجدري الكاذب) عن الحصبة والجدري.

إن هذا التفريق الواضح والمهم للحميقاء عن الجدري والحصبة جاء بشكل جلي في الباب التاسع والخمسين من كتاب تدبير الحبالى والأطفال والصبيان حيث تناول البلدي العلامات المنذرة الدالة على الجدري والحصبة والحميقاء،وأعطى لكل مرض من هذه الأمراض وصفاً منفصلاً وأبان بأن المصاب بالحصبة يمكن أن يصاب بالحميقاء،والصورة الكاملة لمرض الحميقاء،وأعراضه،شكل الطفح وأدواره والتي سردها في الفقرة التالية:((الحميقاء – فأما الحميقاء فإنها لا تكاد أن يعرض معها في الحمى وجع الظهر ولا التفزع، وإن عرض منه شيء فيسير ... وتخص هذه الحمى قشعريرة يجدها العليل في جميع جسده.... وظهور البثر في هذا يكون مع الرابع أو السابع وإذا ظهر لم يشبه الجدري ولا الحصبة في حال البتة وذلك أن أشكاله ترمسية أو كأكبر ما يكون من العدس الجبلي وليس له رؤوس البتة وبشرته مطوقة بحمرة وسطها أبداً أبيض فإذا نضج فتصور معه موضعه من بدن الإنسان قد رش عليه ماء مغلي فعمل في سطحه تنفط إلاّ أن في ذلك الشكل وكثيراً ما يسود ويجف.... وأكثره على تمام أربعة عشر سنة وما أحفظ أني رأيتها بعد الأربعة عشر سنة ولا قال لي من أثق به أنه رآها بعد هذه السن)) (كتاب تدبير الحبالى والأطفال- تأليف أحمد البلدي، تحقيق الدكتور محمود الحاج قاسم، دار الشؤون الثقافية، الطبعة الثانية 1987 ، ص 324 – 325).

وعند تناول علاج الجدري

والحميقاء والحصبة نجده قد فصل معالجة كل مرض عن الآخر تأكيداً منه على أنها أمراض مختلفة وليست مرضاً واحداً.

ولسوء الطالع بقي اكتشاف البلدي هذا كشخصه وكتابه (تدبير الحبالى والأطفال) طي النسيان حيث لم ينتشر ذكره كبقية أعلام الطب من أمثال الرازي وابن سينا وغيرهم.

والأمر المحير حقاً هو عدم وجود أي ذكر لمرض الحميقاء لدى المتأخرين من الأطباء العرب الذين جاءوا بعده من أمثال مهذب الدين ابن هبل البغدادي (توفي 610 هـ / 1213 م) وابن القف (630 – 685 هـ / 1232 – 1287 م) وابن الأزرق (المتوفى بعد 890 هـ / 1485 م) والأنطاكي (من أطباء القرن الخامس الهجري)، أتراهم كانوا يجهلون هذا المرض، أم أنهم لم يطلعوا على كتاب البلدي، وإذا اطلعوا عليه فلماذا لم يذكروا عنه وعن مرض الحميقاء شيئاً؟!!!!

أسئلة لا نعرف الإجابة عنها وكل ما نعرفه هو عدم وجود ذكر لمرض الحميقاء في المصادر الطبية العربية منها والأجنبية لأكثر من خمسة قرون تلت مجيء البلدي.

هذه الحقيقة دفعت البعض إلى الاعتقاد بأنه لم يكن لمساهمات البلدي أي تأثير في الطب العربي وهذا ما لا يمكن قبوله وتصديقه فبالإضافة لما ذكرناه بالنسبة لمرض الحميقاء فإن البلدي فضل آخر بالنسبة للأمراض المعدية وعلم الحصانة حيث يمكن اعتباره أحد أوائل من كانت لديه فكرة الحصانة ضد الأمراض حينما أكد أن المصاب بالجدري أو الحميقاء أو الحصبة مرة لا يصاب بها مرة أخرى.

ونجد أيضاً في هذا الباب التفاتة لها دلالة على إحاطة عميقة بالنسبة للتوزيع الجغرافي للأمراض حيث يؤكد على أن مرض الحميقاء ينتشر في المناطق الحارة وفي العراق.

مرض الحميقاء (الجدري الكاذب) في المصادر الغربية فإذا عدنا إلى المصادر الغربية بالنسبة لهذا المرض نجد بأن (فيدس فيديوس Vidus Vidius) كان أحد أوائل الذين ذكرتهم المصادر الطبية من الذين قاموا بوصف الحميقاء – الجدري الكاذب (كاله، أرهرت:وصف البلدي لجدري الماء– بحث قدم للندوة العالمية حول الطفل في الطب العربي،15–20 / مارس/1982 طرابلس الغرب، ليبيا، مجلد أبحاث الندوة باللغة الإنكليزية، ص241).

حيث يقول:((كثيرون أضافوا البلورية للحصبة والجدري وأطلقوا ذلك على البثور المملوءة بالماء والبراقة كالبلورات ينتشر عدد كثير من هذه البثور في مناطق مختلفة من الجلد ويطلق عليها (Rovaglione) لا يصاب بها كل الخد كالجدري والحصبة.ولا تكون إصابة الأشخاص بها شديدة لذا يجب عدم اعتبار هذه التنفطات كنوع متحور ثالث من الجدري والحصبة)).

يقول الدكتور إرهرت كاله (أستاذ تاريخ طب الأطفال في معهد تاريخ الطب – جامعة ورزبيرك – ألمانيا الغربية) في نفس المقال: ((إن فيدس فيديوس لم يستطع هنا تفريق الجديري عن الجدري والحصبة بل شاهد فيها نوعاً بسيطاً متغيراً من الاثنين)).

أما المؤلف الثاني الذي يشار إليه كأول واصف لمرض الجدري الكاذب فهو(جيوفاني فيليبو أنكراسيا 1510 – 1580 م Giovanni Fillipo Ingrasia) من باليرمو في كتاب نشره سنة 1553 م يقول أنكراسيا عن الجدري الكاذب: ((...حبيبات ترمسية تنتشر على الجسم كله. بيضاء تعكس الضوء كالبلورات. وإذا تفتحت يخرج منها سائل... إنها أقل خطورة وعادة تكون بدون حمى)).

يقول إرهرت كاله: ((إن أنكراسيا فرّق بشكل واضح بين الحصبة والجدري وبين الطفح البلوري... إلاّ أنه مهما كان فإن هذين الوصفين من القرن السادس عشر ليسا دقيقين كوصف البلدي)).

ويؤكد كاله: ((لذا من الآن فصاعداً يجب أن يقترن اسم البلدي كأول واصف لمرض الجديري أو الجدري الكاذب أو جدري الماء في تاريخ طب الأطفال)) (كالة: إرهرد، نفس المقال، ص 184).

الجدري الكاذب في الطب الحديث مرض معدي يسببه فيروس (فاريسيلا)،وهو مرض جلدي معد يسبب الحكة مع إرتفاع في درجة الحرارة، وهذا المرض يصيب الصغار والكبار على حد سواء، ولكنه يعد أكثر الأمراض الفيروسية شيوعاً، بين الأطفال تحت سن 15 عاماً، حيث تبلغ ذروة المرض في الفترة من

خمس إلى تسع سنوات ، وتكثر الإصابة بالجدري الكاذب في فترة الشتاء والربيع ولكن من الممكن أن يصاب الشخص في أي وقت.

أعراضه: يبدأ المرض عند غالبية المرضى بأعراض خفيفه تشبه الزكام، حيث يحصل ارتفاع طفيف في درجة حرارة الجسم، فقدان للشهية،احتقان في البلعوم، صداع وآلام متنوعة في الجسم تستمر لمدة 2 إلى 3 أيام قبل ظهور الطفح الجلدي.

يظهر المرض على شكل بقع حمراء أو بثور جلدية تحتها بقعة حمراء صغيرة سرعان ما تتبدل إلى فقاقيع مائية مليئة بالسائل وأحياناً تكون ممتلئة بالصديد أو الدم والتي بدورها تسبب تقرحات مفتوحة يقل قطرها عن نصف سنتمتر تقريباً، وقد يصاحبها حكة شديدة، وفي البداية تظهر على هيئة مجموعات على منطقة الصدر والبطن أو الظهر ثم تنتشر إلى الذراعين والوجه والساقين وباقي الجسم.

ويمكن أن يشاهد الطفح الجلدي في جميع أطواره في وقت واحد وهذه علامة مميزة للمرض عن مرض الجدري، كما تظهر بعض التقرحات في الفم وجفون العين والمنطقة التناسلية. يستمر ظهور الطفح يومياً لمدة خمسة إلى ستة أيام،حيث تبدأ البثور والتقرحات بعد أربعة أيام في الجفاف، وعندما تجف تنفصل بعد أسبوع تاركة وراءها ندبات خفيفة نادراً ما تكون شديدة إلا إذا التهبت بشدة أو تعرضت للتخرشات بصفة مستمرة،ولكن هذه البثور والتقرحات غالباً ما تترك بقعاً بنية، تزول ويعود الجلد إلى لونه الطبيعي ولكن بعد وقت طويل.

وعندما يصيب الجدري الكاذب أشخاصاً ذوي مناعة ضعيفة وبخاصة مرضى السرطان أو الإيدز أو الذين يتناولون أدوية خافضات المناعة مثل الكورتيزون وغيره، فإن الإصابة تكون شديدة جداً.

العدوى: تتم العدوى عن طريق الرذاذ والملامسة، وتنتقل العدوى بصورة سريعة بواسطة الاختلاط مع المريض خاصة في المدارس والأماكن المزدحمة، إن فترة الحضانة للفيروس تتراوح من 2 إلى 3 أسابيع. ومن الجدير بالذكر أن الإصابة به تعطي للمصاب مناعة دائمة بالمستقبل. وهنا نشير إلى أن لهذا المرض تأثيراً خطيراً على المواليد وقد يكون مميتاً،وتعتمد شدة وأعراض ومضاعفات المرض على بداية ظهوره بالأم والطفل.

فإذا كانت بداية جدري الماء عند الأم في الأسبوع الأول قبل الولادة وخلال الأيام الأربعة الأولى من عمر الوليد فهذا يعني أن المولود ستنتقل له مناعة الأم فتكون الأعراض خفيفة.

أما إذا حدثت إصابة الأم بالمرض في خلال الأيام الأربعة قبل الولادة فإن الوقت لا يكون كافياً لانتقال المناعة وهنا يظهر المرض على الوليد خلال الأيام 5- 10.

طرق العلاج: لتهدئة الشعور بالحكة وعلاج آثار الحبوب يمكن إستعمال أحد أنواع المطهرات، مثل برمنغنات البوتاسيوم، ومضاد الهيستامين، وإذا ارتفعت الحرارة ننصح بتناول الأنتي بايرول وتجنب إستعمال الأسبرين؛ لأن تناول الأسبرين يسبب بعض الإختلاطات، ويفضل استخدام حمام دافئ وعدم إستعمال الماء الساخن أو البارد.

ويجب تجنب إستعمال الكورتيزونات.

وننصح لعلاج البثور والتقرحات الرطبة بمسحها ببرمنجنات البوتاسيوم المخففة مرتين يومياً وكذلك كريمات المضادات الحيوية الموضعية، وذلك لمنع العدوى الثانوية، وعندما تكون العدوى البكتيرية منتشرة فيمكن إعطاء المريض المضادات الحيوية عن طريق الفم. وفي حالة إصابة الفم بالتقرحات فينصح بالغرغرة بالمحاليل المطهرة أو بسائل ملحي أربع مرات يومياً كما يمكن إستعمال مخدر موضعي خفيف، مثل بخاخ الزيلوكين وغيره على تقرحات الفم والمناطق التناسلية كل ثلاث ساعات لتخفيف الألم.

التلقيح ضد المرض: تم مؤخراً تصنيع لقاح للمرض يعطى عن طريق الحقن ويؤمن مناعة لأكثر من 90 %من الملقحين، ويخفف الأعراض المصاحبة للمرض في حالة إصابة الطفل الملقح ولا يدخل لقاح الجدري الكاذب ضمن قائمة التلقيحات المعروفة فهو ليس لقاحاً روتينياً، وإنما اختياري يعطى للأطفال ما بين 12 إلى 18 شهراً.

ولا توجد مضاعفات تذكر من اللقاح سوى الاحمرار الموضعي للجلد والورم البسيط.





الكزاز

جنس المطثيات

(Clostridium Tetanus)

م . إيهاب نصرت فاضل الحمداني
مسؤول قسم المراهم والكريمات / شركة الحكماء

هي عصيات لاهوائية متبوغة في الغالب متحركة، وقطر البوغ أكبر من قطر العصية نفسها موجبة لصبغة الكرام وتنتج سموما قوية. وموطنها الطبيعي هو التربة ودرجة الحرارة المثالية لنموها هي37 °م ويعزى تسببها بالمرض إلى إنتاج الذيفانات الخارجية حيث تنتج المطثيات الكزازية الذيفان المشنج الكزازي (tetanospasmin) والذي يؤثر على الجهاز العصبي المركزي مسببا تأثيرات جانبية مميزة وتنتج أيضا الذيفان الحال الكزازي (Tetanolysin).

لقد درس تسببها بالمرض بشيء من التفصيل على حيوانات التجارب كخنزير غينيا والفئران، ودلت التجارب على أن الذيفان يُفرز موضعياً ومن هناك ينتقل إلى الخلايا العصبية للقرن الأمامي للحبل الشوكي عن طريق الألياف العصبية وهذا بدوره يؤدي إلى انقباضات عضلية مميزة للكزاز.

ويتميز المرض بسلسلة من التقلصات العضلية القوية والتي تبدأ موضعيا ثم تصبح عامة إذ تتأثر عضلات الفك في الغالب بالمرض ولذا يطلق عليه الاسم الشائع (الفك المقفول).

الكزاز مرض موجود منذ العصور القديمة ومنتشر في معظم أنحاء العالم وعلى الرغم من أن حدوثه قليل إلا أن احتمال الإصابة بالجرثومة كبير، فهي كثيراً ما تعزل من براز الإنسان والحيوان.

إن العلاقة بين مرض الكزاز ومطثيات الكزاز ثبتت من قبل (كيتاساتو) في عام (1889) م والذي عزل الجرثومة بشكل نقي من الجروح، وتحدث الإصابة في أغلب الحالات نتيجة تلوث الجروح بالتربة أو براز الحيوانات وهذا ما يحدث أثناء الحروب أو نتيجة طعنة عرضية.

وعند استعمال الخيط الجراحي الملوث المصنوع من أمعاء القطط يسمح أحياناً بدخول أبواغ الكزاز بعد إجراء العمليات الجراحية لهذا يجب مراعاة التعقيم الدائم لأدوات العمليات.

تدخل الأبواغ وقت حدوث الجرح ولكن يعتمد ما يحدث بعد ذلك على الظروف البيئية المحيطة به، فإذا ما كان التلف بسيطاً في الأنسجة وغير ملوث فإن الأبواغ تخضع لعملية البلعمة ولا يحدث الكزاز في الجسم إلا إذا قلت المناعة الموضعية والعامة للجسم وذلك نتيجة الإصابة بمرض آخر أو طعنة موضعية أخرى واكتشف الباحثون أن هذه الأبواغ أو العصيات تكون غير ممرضة إذا تم غسلها قبل حقنها في الجسم (حيث قاموا بحقنها في أجسام الحيوانات المختبرية) بينما تكون ممرضة إذا تم إضافة قليل من الذيفان أو بعض الأملاح المتأينة مثل الكالسيوم أو التربة أو جراثيم أخرى.

وتكون مدة حضانة المرض متفاوتة وتعتمد على طبيعة الآفة وموقعها وهي في المتوسط ثمانية أيام وأن نسبة الوفيات من المرض عالية إذ تبلغ (80 -90 %) وذلك في حالة عدم وجود المصل المضاد أو أية مناعة نشطة سابقة.





الفطر الأسود مسيل أكيد للدم

هيئة التحرير

إنه فطر أسود يؤكل في الشرق الأقصى ويدعى MO-er أو (أذن الشجرة)، وهو ذائع الصيت في الطب الصيني التقليدي لما له من تأثيرات إيجابية على الدم. فإذا أردت تجنب الجلطات الدموية تناول هذا الفطر الذي تتسرب عناصره الفعالة إلى دمك وتنظفه، يدعوه البعض (إكسير الجباه المديدة) وهو يستحق هذا الوصف برأي الطبيب المختص بأمراض الدم (ديل هامر شميدت) في كلية الطب في ولاية مينيسوتا الأميركية. فهو الذي اختبر تأثير الفطر الأسود الصيني على نفسه ولمس مفعوله سريرياً. فتناول هذا الدكتور حصة كبيرة من طبق mapodoufu وهي عبارة عن هريسة فاصولياء غنية بالتوابل وبهذا الفطر. وقد لاحظ بعدئذ تغيراً كبيراً في طريقة تحرك الصفائح الدموية في دمه حيث إنها أصبحت أقل ميلاً إلى الالتصاق ببعضها البعض. وراح هذا الطبيب يبحث عن السبب الذي أدى إلى هذا التأثير المسيل للدم حتى تأكد له أنه الفطر الأسود، وهكذا تبين أن الفطر الأسود يضم مركبات عدة ذات تأثير مسيل للدم بما فيها مادة الأدينوسين (Adenosine) الموجودة في الثوم والبصل. لكن تجدر الإشارة إلى أن أنواع الفطر العادية الأخرى ليس لها نفس المفعول. ويعتقد الدكتور (هامر شميدت) أن اجتماع أنواع عديدة من المواد الغذائية التي تقي من الجلطات في الأغذية الصينية يفسر معدلات الإصابة المنخفضة بأمراض القلب والشرايين. ويذكر أن تلك الأطعمة بالإضافة إلى الفطر الأسود هي الزنجبيل والبصل والثوم. بالإضافة إلى مفعولها المشابه لمفعول مادة الأدينوسين فيعتقد أن بعض المحتويات تشبه إلى حد كبير آلية عمل الأسبرين الذي يعمل من خلال تثبيط عمل إفرازات البروستاكلايزن المسؤول عن الالتهابات اللاجرثومية وبعض مسارات عملية تخثر الدم.

الأعشاب والصناعة الدوائية

حسام احمد الفخري
نقيب الصيادلة في نينوى



قديماً كان الناس يتعالجون بالأعشاب لأنها المتوفرة في متناول أيديهم ولازال كثير من العشابين أو ممن يقرأون كتباً عن الأعشاب يستخدمونها ويستفيدون منها، وهناك من يتضرر منها، والملاحظ أنه وبالرغم من أن تراكيز المواد تختلف بين عشب وآخر نجد أن الجرعة تعطى بشكل واحد وهو أن توصف ملعقة كوب من العشب مع الماء يغلي ثم يبرد ثم يشرب النقيع.
نحن الصيادلة والأطباء لا نقتنع بهذه الطريقة لأننا نريد أن نقدم للمرضى دواءً آمنا وذو فائدة مضمونة يخلو من الأضرار لذلك يجب علينا ما يلي:

* أن نعرف ما هي المادة الفعالة أو المواد الموجودة في العشب وما هي فوائده واستخداماته.
* ما هي الكمية (الجرعة) الواجب إعطائها للمريض.
* لمن تعطى ولأي الحالات المرضية.
* ما هي الأضرار الجانبية لهذه المادة الموجودة في العشب.
* المادة قد تتعارض مع دواء آخر يتناوله المريض وتتفاعل معه وقد تنتج مادة أخرى غير مرغوب فيها وهذا ما يسمى بالتداخل الدوائي(Drug interaction).
* ما هي الفترة التي تبقى خلالها في الدورة الدموية لكي نحدد الوقت بين جرعة وأخرى.
* المادة قد تنشط أو تزيد من مفعول دواء آخر يتناوله المريض (Synergism).

لذلك لابد من قيام مصانع الأدوية ومراكز البحوث بدراسة وتحليل الأعشاب ومعرفة المادة أو المواد الفعالة الموجودة فيها ثم التركيز لتحديد الجرعة الواجب إعطائها.
لقد قامت مراكز البحوث والدراسات في أوربا بإجراء العديد من الفحوصات والتحاليل على عدد ليس بالقليل من الأعشاب وأثمرت هذه البحوث والدراسات باستخدام مواد عشبية في صناعة الأدوية مثل شرابات السعال، وتفتيت الحصى في الكلية، وأدوية مدرة للبول، وأدوية لعلاج أمراض جلدية وغيرها.
شركة إيطالية لديها مزرعة للنباتات الطبية وقامت بدراسات عديدة ووجدت بأن بذور وبراعم الكثير من النباتات فيها فوائد كثيرة، وهذا يشبه كما في البيضة مواد أساسية وغذاء كامل لازم لنمو الجنين، كذلك فإن في البراعم والبذور توجد مواد فعالة ونشطة (مواد تخليقيةinitiative)

وهرمونات النمو، لذلك نلاحـــظ أن الطحين الأسمر أفضل من الطحـين الأبيض لاحتوائه على السويداء التي هي بمثابة البرعم والجزء الباقـي من الحبة هو الغذاء اللازم لنمو البـرعم (السويداء) هذا مما جعلهم يفكرون

الكلى، وهي مفيدة لمرضى الســكر، ولكنه لم ينتج كمستحـضر صيدلاني بـــــــــــــــعد .

مثال آخر هو جذور عرق الســوس (glycerriza roots) موجودة بكثرة في العراق والمعروف اســـتخدامها



في الاستفادة من هذه المواد لتنشـيط بعض عمليات النمو أو التمثيل في جســـــم الإنســــــان.

واليوم أصبـــــــح تداول عدد من المستحـضرات الصيدلانية التي هي مستخلصة من الأعشاب أو البذور مثل حبوب (Pepon oily tablet) وهي مادة (Pumkins) مســـتخلصة من بذور القرع الجبلي (القرع الأحـمر) ذات فعالية جيدة جداً لتخفيف تضخـم البروستات، كذلك زيت بـذور العنب لتنقية شـرايين الدم من الكولسـترول الضار وفي بحـــث جديد وجدوا أن خلاصة بــــــذور الكريب فروت (Extract of Grape fruit seed) لها فوائد جمة لعلاج أمراض كثيـرة مثل التهاب الكبد الفيروسي، وأمراض

كنقيع يشربه الناس كمشروبـات في موسم الصيف، لكنه عندما نستخلص المادة الفعالة منه تجفف وتبـاع على



مستوى تجاري وتستعمل أو تدخل في صناعة التبــوغ والحـــلويات والمشروبــــــات الغازية.

أما إذا أردنا فصل المواد الفعالة فيمكن أن نحـــــــصل على:

1.(Glycerrizin) وهي مادة تستخدم للتحلية حيث إن تحليتها أكثر (200) مرة من الســــــكر.

2.(Flavenoids) وهذه يمكـن أن نصنع منها (11) مادة من بـــينها مجموعة الستيرويدات (Steroids) والتي تدخل في الصناعات ما قبـــل الصناعة الدوائية أي تدخل في صناعة الـــــــ (intermediates) و API (Active Pharmaceutical ingredients).

مما تقدم ألفت عناية أصحاب مصانع الأدوية ومراكز البحـوث العراقـية والعربـــية للتوجه إلى هذا المجال الواســع لإقــامة مصانع خاصة لاستخلاص الأعشاب وتحضير المواد الأولية API من المصادر العشبـــية التي تبـــاع لمصانع الأدوية خاصة فهناك الكثير من الأعشـــاب المعنية موجودة في بـــــــــــلادنا.

الخل مادة سائلة ذو طعم حاد ويعد من التوابل ويعد خل التفاح من أحسن أنواع الخل ويصنع الخل عادة من التفاح والعنب والبرتقال والبطيخ والتمر * وعسل النحل والقمح والشعير والذرة والبطاطس بعد تحويل النشا إلى سكر بواسطة خميرة خاصة تعرف باسم خميرة الدياستز كما يحضَّر الخل بطريقة التشييد الكيميائي.

يتركب الخل من ماء وحامض الخليك ومواد صلبة وطيارة تعطيه الطعم والرائحة.

ماذا قال الطب القديم عن الخل ؟

لقد عرف العرب كغيرهم من الشعوب الخل منذ زمن ليس بالقصير وذكروه ووصفوه في أحاديثهم وأقوالهم من نثر وشعر وخلاف ذلك .

سأل الرسول (ﷺ) أهله عن الطعام فقالوا: (ما عندنا إلا الخل فدعا به).

وتحدث الأطباء العرب القدماء عن الخل فعددوا منافعه ومضاره وقالوا: الخل ينفع المعدة الملتهبة ويقمع الصفراء ويدفع حذر الأدوية القاتلة ويحلل اللبن والدم إذا جمد في الجوف وينفع الطحال ويدبغ المعدة ويعقل البطن ويقطع العطش ويمنع الورم من الحدوث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويرق الدم وقد قيل: يحبس الفضلات ويقوي المعدة ويفتق الشهوة للطعام ويقوي المعدة الحارة ويقطع النزف والإسهال المزمن ويدمل القروح والجروح الطرية ويقطع البواسير ويزيل الكلف والنمش ويمنع حرق النار .

- يقول ابن سينا في القانون عن الخل: يمنع حدوث الأورام والبثور وانتشار الغرغرينا، إذا خلط بزيت ودهن من به صداع شفي.

- يقول ابن البيطار يبلل الصوف أو الإسفنج بالخل ويوضع عل الجروح يبريها و يبرد الصرة أو الرحم إذا نتأ إلى الخارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القرح الخبيثة التي تنتشر في البدن.

- إذا تغرغر به بالحلق يفيد رفع اللهاة الساقطة وإذا تمضمض به ساخناً أفاد من وجع الأسنان يطفئ حروق النار أسرع من كل شيء.

ماذا قال الطب الحديث عن الخل ؟

لقد وصف في الطب الحديث بأنه منعش ومرطب ومدر للعرق والبول ومنبه للمعدة.. إذا شرب مع الماء كان أحسن علاج للبرد ... يسمن ويفيد



عجائب الخل وأفضل أنواعه

الصيدلانية: بشائر العبوسي



ضد القشف والقوباء وتناوله مع البيض يحسن البشرة إن تناول صباح كل يوم على الريق كأسا في ملعقة صغيرة من الخل والعسل فإنه مطهر للجهاز الهضمي من كل سوء وفيه عناصر مفيدة ومغذية و مطهرة.

ما الأمراض التي تُعالج بالخل؟

- **الذبحة الصدرية:** تعمل غرغرة من 70 ملليلترا من خل التفاح بنقيع الزعرور المطحون ونصف كأس ماء ويشرب على الريق صباحاً مدة 3 أسابيع من كل شهر.

- **الربو :** يفرك الصدر بخل التفاح لوحده.

- **الحروق:** يدهن مكان الحرق بسرعة بخل التفاح، وذلك لتجنب حدوث فقاقيع الحروق المعروفة وآثارها ويمكن استعمال هذه الطريقة أيضاً للحروق الناتجة عن أشعة الشمس.

- **نخر الأسنان:** يغسل الفم بمزيج ساخن من خل التفاح قرابة 50 ملليلترا يضاف إلى قرابة ملعقة صغيرة من مسحوق القرنفل وملعقة صغيرة من أزهار الخطمي.

-**الأرق :** يشرب بعد قرابة ساعة ونصف من تناول الطعام مزيج من نصف ملعقة صغيرة من خل التفاح مع ملعقتين صغيرتين من العسل ونصف كوب ماء دافئ.

-**السعال:** يؤخذ مزيج مكون من ملعقة صغيرة من خل التفاح مع ملعقتين من العسل ويضاف إليه الالجلسرين بمقدار ملعقتين ويمزج جيداً ثم يؤخذ على ثلاث جرعات يومياً، وإذا كان السعال شديداً تؤخذ ملعقة صغيرة كل ساعتين وفي حالة نوبات السعال يؤخذ مرة أو مرتين ليلاً.

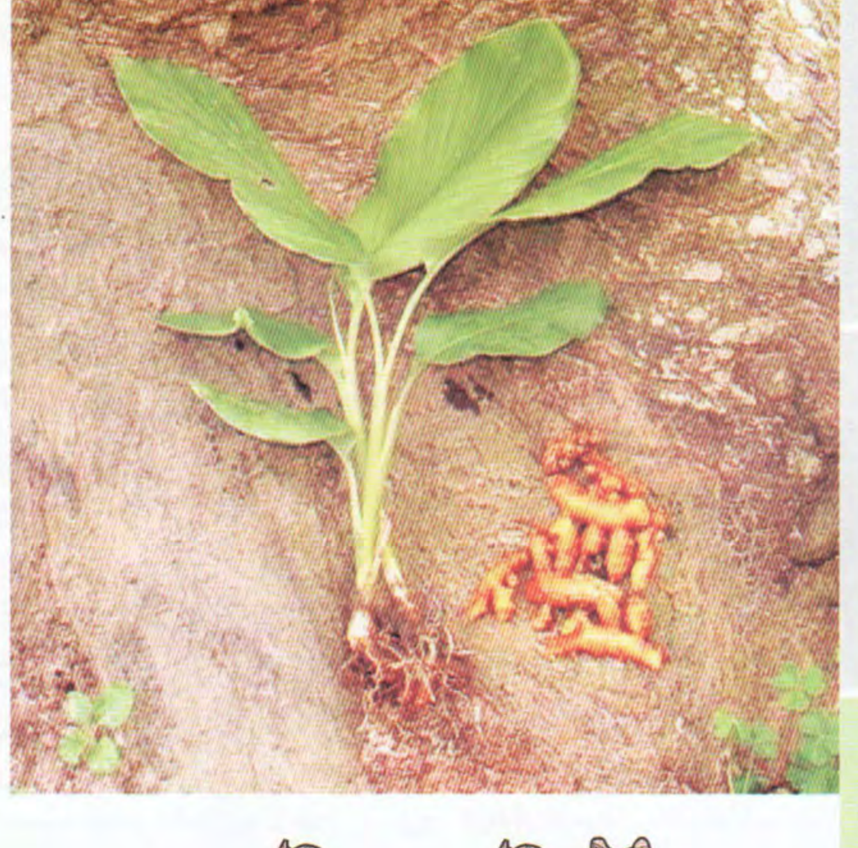
- **الدوالي :** تدلك السيقان من تحت إلى فوق بغسول مركب من مغلي أوراق العنب الأحمر (ليتر من الأوراق) وخل التفاح بنسبة 3/1 ويجري الدلك صباحاً ومساءاً.

لماذا يتحول العنب إلى دواء واق من الجلطة

هيئة التحرير

افرحوا إذا فسد العنب! فكلما تعرض العنب لعدوى فطرية يدافع عن نفسه عبر إفراز مبيد طبيعي للفطريات، تماماً كما يفرز جسم الإنسان أجساماً مضادة لمحاربة الأمراض المعدية. ولهذه المادة النباتية المبيدة للفطريات خاصية علاجية مذهلة مضادة لتكون الجلطات في الدم. ويقول الباحثون اليابانيون إن هذا المركب هو المكون الفعال الأساسي في تركيبة علاجية شعبية صينية ويابانية قديمة. كانت توصف لعلاج أمراض الدم، في الواقع استخرج اليابانيون هذا المركب من العنب وهو يدعى ريسفيرا ترول ((resveratrol)) وجعلوه مركزاً جداً وحولوه إلى

وقد تبين من خلال الاختبارات أن هذا الدواء يمنع تكتل الصفائح الذي يؤدي إلى تكون الجلطات الدموية، كما أنه يخفف من تراكم الترسبات الدهنية في الكبد (دراسة على الحيوان). فإذا أردت الحصول على مقدار من الرسفيراترول عليك بشرب عصير العنب، وتفسير ذلك هو أنه عند عصر العنب، تترك قشور العنب مع العصير لبعض الوقت. الأمر الذي يجعل مادة الرسفيراترول تذوب في العصر. لكن تناول العنب الذي لم يرش بمبيدات الفطريات (العنب الناتج عن الزراعة البيولوجية الطبيعية) يزودك أيضاً بمقدار كاف من الرسفيراترول



الكركم

ويسمى أيضاً هرد أو كركب

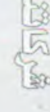
TURMERIC

هيئة التحرير

يتنمي إلى العائلة الزنجبيلية والجزء المستخدم هو الريزومات والجذور وهو نبات عشبي جذوره معمرة وسوقه حولية وهو ينبت بكثرة في بلاد الهند الشرقية.

المحتويات: يحتوي الكركم على مادة ملونة صفراء تشبه الراتينج وتدعى كركمين ((curcumin)) وزيتاً طياراً كثير الحرافه ودقيقاً وبعض الصمغ وبعض كلوريدات الكلس (Cacl2).

الاستخدامات : يستخدم لتقوية البصر وفتح السدد وخاصة في الكبد وعلاج التنميل والخدر وتخفيف القروح فضلاً عن كون الكركم مضاداً قوياً للأكسدة ((Antioxidan)) ومضاد للفايروسات خاصة الفايروسات المسببة لالتهاب الكبد الفايروسي ((س)) وكذلك مضاد لبعض أنواع السرطانات وكذلك فانه يخفض الكولسترول.



لقد أظهرت الدراسات أن الكركم أكثر فعالية من خلاصة الشاي الأخضر في إيقاف التلف الفايروسي لخلايا الكبد . إن سبب فائدته في علاج السرطان هو أنه يشجع الانتحار الذاتي للخلايا الخبيثة ويمكن تطويره كجيل جديد من أدوية السرطان كما هو الحال في السيلينوم وفيتامين A والشاي الأخضر وفيتامين D3.

لقد أظهرت الدراسات على أن مادة الكركمين لها قدرة فريدة على تقليص الخلايا وتكسير المادة الوراثية وإعاقة برمجة الإشارات الخلوية ، وهذه المظاهر جميعها تشير إلى عملية الانتحار الذاتي. ويرى الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة ((التغذية والسرطان)) أن على مرضى السرطان أن يستخدموا 2-4 غم يومياً من خلاصة كركيومين مع وجبة غنية بالمغذيات والفيتامينات حيث تعمل هذه المادة على تجديد وظائف الكبد وحمايته من الأمراض التي تصيبها.

كذلك يستخدم الكركم على نطاق واسع في الهند واسيا لعلاج القرحة ويستخدم بجرعة 250 ملغم ((معبأ في كبسولات)) ثلاث مرات يومياً وهو فعال ورخيص حيث أن سعر الأدوية المستخدمة في علاج القرحة المعوية هي ثمانية أضعاف سعر الكركم.



الزعتر
THYME

هيئة التحرير

نبات ينتمي إلى الفصيلة الشفوية، والأجزاء المستخدمة طبياً هي الأوراق والفروع المزهرة وفيه أنواع برية وأنواع زراعية وكان قدماء المصريين يحرقونه كبخور في طقوسهم الدينية وهو ينمو في معظم المناطق المعتدلة المناخ،لقد استعرضت كتب الطب القديمة محاسن الزعتر فأوصت به لعلاج الربو والروماتيزم وضعف الأمعاء وأوصت بمزجه مع العسل لإزالة البلغم وقطعه وتقوية البصر.

كما تحدثت عن قدرته على تحليل الأورام وتلطيف المغص والسعال. أوصى قدماء الأطباء باستخدام الزعتر مع الخل لتسكين أوجاع الفم وشرب شرابه لإدرار البول وحلحلة الحصى وإدرار الطمث كما وصفت كمادات الزعتر لتنفيس الاحتقانات وعدّته كتب الطب القديمة بأنه خالٍ من المواد المنبهة والمعرقة.

أما الطب الحديث فيؤكد خاصية الزعتر المطهرة وهو بهذا المعنى يفيد في إزالة التهابات الحلق الموضعية ويطهر المجاري التنفسية ويسكن المغص وأوجاع البطن ويطرح الريح ومساعدته في إدرار البول إلى جانب تسكين أوجاع الأسنان واللثة المصابة بالالتهابات وتساعد مادة الثايمول (THYMOL) الموجودة في الزعتر بكثرة على طرد بعض أنواع الديدان المعدية وتطهير الأمعاء من الطفيليات وهو مفيد في تلطيف احتقانات الكبد وتطهير المعدة وتسكين أوجاع الشقيقة، أما مغطس حمام الزعتر فهو يخفف من آلآم المفاصل.

الجزر لمحاربة الكولسترول

هيئة التحرير

إن الجزر يساعد في خفض معدل الكولسترول الضار (LDL) ويرفع معدل الكولسترول المفيد (HDL) وفي هذا الصدد يقول العالمان الدكتور فيليب بغيفر والدكتور بيتر هاو غلاند من المركز الإقليمي للأبحاث التابع لوزارة الصحة الأمريكية: إن الجزر مليء بالألياف القابلة للذوبان المضادة للكولسترول بما فيها ألياف البكتين ويضيف الدكتور بغيفر بأن الألياف الموجودة في جزرتين نأكلهما كل يوم تستطيع تخفيض مستوى الكولسترول بالدم بنسبة تتراوح بين 15 و20% وهذا يفيد الكولسترول لدى الكثير من الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع متوسط فيه، كما أن مستوى الكولسترول بالدم انخفض لدى الدكتور بغيفر نفسه بنسبة 20% بعدما أصبح مواظباً على أكل جزرتين يومياً،وتبين من اختبار أجري في كندا أن الأشخاص الذين يواظبون على أكل ما يقارب جزرتين ونصف يهبط معدل الكولسترول عندهم بمعدل 11% ، وتفيد دراسة ألمانية بأن كمية البيتاكاروتين في جزرة أو جزرتين ترفع أيضاً معدل الكولسترول المفيد HDL على نحو كبير، ويقول باحثون من أستراليا بأن شرب كوب كبير من عصير الجزر الذي يحتوي 16ملغم من البيتاكاروتين يخفض نسبة الكولسترول الضار LDL ويمنعه من تضييق الشرايين ، يقول الدكتور بغيفر لا تتأثر ألياف الجزر سواء كان الجزر نيئاً أو مسلوقاً أو مجمداً أو معلباً أو مقطعاً أو معصوراً.

الشوكولاته بريئة من زيادة الكولسترول

هيئة التحرير

هل يرفع الإفراط في أكل الشوكولاته معدل الكولسترول نظريا؟ الجواب هو نعم. لكن في الواقع، قد يتغير الجواب وفقا للاختبارات التي أجرتها جامعة بنسلفانيا. صحيح أن 60% من الدهون الموجودة في الشوكولاته هي من الدهون المشبعة والتي لها القابلية على الترسب في الأنسجة ومصدرها من زبدة الكاكاو والتي تتكون معظمها من الدهون المشبعة المسماة stearic acid والتي تمثل المكون الرئيس للشوكولاته لكن الأبحاث أظهرت بصورة مستغربة أن هذا النوع من الدهون لا يرفع الكولسترول بل على العكس قد يخفضه. عمل الباحثون في جامعة بنسلفانيا على التحقق من هذه النظرية، وطلبوا من متطوعين شبان معدل الكولسترول في دمهم طبيعي (اقل من 200ملغم/10مل) أن يأكلوا إما الشوكولاته أو زبدة الكاكاو (Cacoa butter) أو الزبدة العادية لمدة خمسة وعشرين يوماً متتالياً . بحيث شكلت الزبدة أو الشوكولاته أو زبدة الكاكاو معدل 31% من سعراتهم الحرارية . ويوازي هذا استهلاك ما يقارب من 280غم من الشوكولاته يومياً وكما قالت الباحثة ألين ماكدونالد: ((إن ذلك أشبه بأكل 7 ألواح من الشوكولاته في اليوم)). مع ذلك لم يرتفع معدل الكولسترول عند الشبان المتطوعين ارتفاعاً كبيراً لا من جراء أكل الشوكولاته ولا زبدة الكاكاو. وتضيف ماكدونالد: ((يبدو أن زبدة الكاكاو لا تؤثر على معدل الكولسترول سلباً أو إيجاباً)). لكن في المقابل ارتفع معدل الكولسترول وخاصة الكولسترول السيئ واطئ الكثافة 18 نقطة بالنسبة للـ LDL عند الشبان خلال الفترة التي تناولوا فيها الزبدة العادية.



الكراث ...

رشا سامي هادي
الإعلام الدوائي / بغداد

يشبه البــصل كثيراً وهو معروف منذ القــدم إذ قــال عنه أبقراط إنه يدر البول ويلين المعدة ويشفي من المغص وقــد تبين أن الكراث يحتوي على العناصر الغذائية التالية:

مجموعة فيتامينات B .

فيتامين C : إذ يعد من المصادر الغنية بــهذا الفيتامين المفيد للجسم .

فيتامين A :

كالسيوم	فوسفور	منغنيز
بوتاسيوم	حديد	كبريت
سيليكون	مواد سكرية	مواد بروتينية

فوائدة: من الفوائد التي وردت في الكتب الطبية الحــديثة أن الكراث منشط ومرمم حيوي جيد وبفضل احتوائه على كمية عالية من الألياف الغذائية السيلولوز فهو ينظم عمل الأمعاء ويمنع الإصابة بالإمساك وهو سهل الهضم إضافة إلى ذلك فهو يدر البول ولهذا يُعد مفيداً لمن يعاني من الرمال والحصى في المسالك البولية، ومن بــين الحــالات المرضية التي ينفع الكراث في علاجها نذكر:

التهابات الطرق التنفسية العلوية كالتهاب الحنجرة والبلعوم والتهاب المثانة وحصى المسالك البولية والتهابات المفاصل والروماتيزم والبواسير والبدانة.

إذ إن الكراث قليل السعرات الحرارية إضافة إلى ذلك فهو غني بالألياف الغذائية.

الاضطرابات الهضمية حيث ينصح بتناول مغلي الكراث بمعدل كوب واحد قبل تناول الطعام.

إرشادات: للاســتفادة من خصائص الكراث العلاجية ينصح بإتباع الإرشادات التالية:

تناول الكراث الطازج وعدم تركه في الثلاجة لأكثر من 48 ساعة لكونه يبدأ بإفراز مواد ضارة بالجسم.

القيلولة

هــل تعلم!!! في البرتغال هناك "رابطة محبي نوم القيلولة" ، يتولى وزير العمل بنفسه مسئولية الدفاع العلني عن "القيلولة" في إيطاليا يدعو كبار السياسيين للقيلولة في مدينة كتانيا في جزيرة صقلية تسمى بالعاصمة الوطنية للقيلولة في الولايات المتحدة "غرف خاصة للقيلولة" أنشأتها بعض المؤسســات والشــركات، فضلاً عن "مؤسســة النوم الوطنية الأمريكية" التي تدعو دوماً إلى مناصرة "القيلولة".

في الصين يوجد اعتراف دستوري بــ"القيلولة" كحق لجميع العمال في الهند يوجد قانون يعاقب من يقطع قيلولة الآخرين في اليابان هناك حــضور طاغ للقــيلولة.. وهناك أســرّه للاسترخاء في معظم الشركات والمصانع بــهدف تحقــيق زيادة الإنتاجيــــة السماح للعاملين بالنوم في مكاتبهم لفترة لاتزيد على 45 دقيقة بعد الظهر يزيد من كفاءة عملهم بنسبة 35% في فرنسا كان لشركة "آبل" لنظم المعلومات، السبــق في عام 1990 في إنشاء مرافق للمستخدمين خاصة بالقيلولة القيلولة أو الاسترخاء التام مابين ثلاثين إلى ســتين دقيقــة تساعد الإنسان على شحن بطاريته النفسية والفسيولوجية.

من الموسوعة الشاملة في الطب البديل

هيئة التحرير

مشروبات مفيدة للجنس:

1. **النعناع**: تضاف ملعقة من أوراق النعناع اليابس إلى كوب من الماء بدرجة الغليان ثم يترك خمسة دقائق ثم يصفى ويحلى بعسل النحل أو السكر ثم يشرب كوب (2-3) مرات يومياً.

2. **اليانسون**: يشرب كوب من مغلي اليانسون (2-3) مرات يومياً ، وقد صرح الطبيب ديسقوريدس بفائدته الكبيرة في تقوية الباه.

3. **العرقسوس**: يشرب كوب من العرق سوس (2-3) مرات يومياً، ويحذر شرب ذوي الضغط المرتفع للعرقسوس لأنه يؤدي إلى ارتفاع الضغط الدموي.

4. **عصير الأناناس**: يحتوي الأناناس على فيتامينات (A,B,C) وأملاح معدنية (حديد، فوسفور، كبريت، كالسيوم، يود، مغنيسيوم) وكذلك يحتوي على مواد سكرية. فينصح بشرب كوب من عصير الأناناس (2-3) مرات يومياً مما يزيد من الباه والمقدرة الجنسية.



مأكولات مفيدة للجنس:

1. **البقدونس**: ينشط الحالة الجنسية عند الجنسين كما ينشط عمل الجهاز العصبي.

2. **الفول السوداني**: يحتوي على فيتامين (H) ويعد من الأطعمة المنشطة للجنس عند الرجال.

3. **يحتوي على أملاح معدنية** كالكالسيوم والفوسفور وغيرها ، ينشط الجهاز العصبي ويقوي المقدرة الجنسية عند الجنسين.

4. **الفستق**: يحتوي على أملاح معدنية كالفسفور والكالسيوم، كما يحتوي على فيتامينات وينشط ويقوي الحالة الجنسية عند الجنسين.

5. **الكزبرة**: يفيد أكلها وشرب المغلي من بذورها في زيادة المقدرة الجنسية ويزيد كمية المني عند الرجال. يحضر مغلي بذور الكزبرة بإضافة ملعقة من بذور الكزبرة المجففة إلى كوب من الماء بدرجة الغليان، ثم يترك 10 دقائق ثم يُصفى ويُحلى بعسل النحل أو السكر، ويشرب كوب واحد كل يوم.

6. **السمسم**: إن مغلي السمسم مع بذور الكتان بنسب متساوية يزيد من القوة الجنسية ومن المادة المنوية.

7. **الكماه**: الكماه غنية بالفسفور والكالسيوم ومجموعة للفيتامينات، وينصح بأكل الكماه بعد طبخها جيداً، ويحذر من أكلها لمن يعانون بعسر الهضم.



8. **الحمض**: ينشط ويزيد من المقدرة الجنسية كما ينشط الجهاز العصبي.

9. **البصل**: البصل المسلوق بالماء فقط يزيد الشهوة ويقوي المقدرة الجنسية. وينصح بأكل بصلة واحدة يومياً (مع تقطيعها مباشرة قبل الأكل)، ويمكن أن يتبع أكل البصل بأكل بعض البقدونس أو النعناع لإزالة رائحة البصل الكريهة.

10. **الثوم**: أكل الثوم نيئاً يقوي الجهاز العصبي، ويحسن المقدرة الجنسية. ويمكن أكل البقدونس أو النعناع بعده للتخلص من رائحته الكريهة.

11.**الكراث:** يقوي الشهوة الجنسية.
12.**الجينسنج:** يفيد في النشاط والحيوية ويستعمل كمقوي عام للجسم كما يقوي ويحسن من المقدرة الجنسية. يغلى بذور الجينسنج ساعتين أو ثلاثة في الماء، ثم يؤخذ من مقدار كوب صباحاً على الريق وآخر قبل النوم . يحذر من تعدي الكمية المقررة لوجود أضرار في الجرعة الزائدة.



مشروبات ومأكولات ضارة بالجنس:

1.**شراب التمر هندي:** يقلل من الرغبة الجنسية، وكذلك يقلل من المقدرة الجنسية فهو يجمع بين ضررين في آن واحد.
2.**شرب الخل:** يضر ويضعف القدرة الجنسية .
3.**زيت القطن:** يحتوي زيت بذرة القطن على مادة الجوسبول (Gosypol) التي تسبب العنه.
4.**البازيلاء:** يضر أكل البازيلاء بالمقدرة الجنسية عند النساء كما يضر أكلها في الحمل لذا تنصح الحامل بالإقلال من أكلها كثيراً.
5.**الطرخون:** يضعف القدرة الجنسية ويضر بالباه.

أطعمة مفيدة لمرضى الروماتزم والمفاصل والنقرس:

1.**العسل مع شمعه:** يفيد كثيراً في علاج تصلب المفاصل.
2.**البطيخ:** يؤخذ باعتدال بين وجبات الطعام وليس بعد الطعام.
3.**التفاح:** يؤخذ بمعدل كيلو غرام يومياً لمدة أربع أسابيع متتالية مع الاعتدال في تناول وجبات الطعام.
4.**الطماطم:** هامة في إذابة أملاح اليورات وحامض البوليك وكذلك مفيد جداً لمرضى الحصوات البولية والتهابات الكلية ويفضل أكلها طازجة (بقشرها ولبها وبذورها)، ناضجة، ويمكن عصرها، وشرب كوب صغير (3-4) مرات يومياً لمدة أسبوعين ولا ينصح بها لمن دون الخامسة من العمر .
5.**البصل:** يؤكل يومياً بصلة متوسطة الحجم نية، ويمكن تناول عصير بصلة متوسطة الحجم بعد مزجه بالماء ويشرب صباحاً ومساءً بعد تحضيره مباشرةً ويستمر العلاج لمدة أسبوعين.
6.**الكرات:** يمكن تناوله مع وجبات الطعام اليومية.

أطعمة ضارة بمرضى الروماتزم والمفاصل والنقرس:

1.**اللحوم:** خاصة اللحوم الحمراء ولحم البط والإوز.
2.**الكلى والكبد والطحال والنخاع.**
3.**البقوليات:** كالعدس واللوبيا والفاصوليا والحمص.
4.**السبانغ:** لاحتوائها على عدة أحماض مواد ازوتبية ضارة.
5.**الخرشوف.**
6.**البقلة الطازجة أو المطهية.**







النباتات الحاوية على مركبات مضادة للبكتريا فقط

د. فرج محمد عبدالله
رئيس التحرير

من خلال دراسة 306 نبات طبي عراقي مستزرع وطبيعي تبين أن 75 منها حاوية على مركبات تعمل ضد الكائنات الحية (Microorganisms) بمختلف أنواعها (بكتريا، فطريات، فايروسات) والجدول أدناه يبين هذه النباتات متضمناً الاسم الشائع والاسم العلمي وأسماء المركبات وفعاليتها.

النباتات الحاوية على مركبات مضادة للبكتريا فقط

ت	الاسم الشائع للنبات	الاسم العلمي	اسم المركب	فاعليته
.1	بصل	Allium cepa	Scordinim-A phytoncidin	Antibacterial Antibacterial
.2	ثوم	Allium saliva	phytoncidin	Antibacterial
.3	كراث	Allium schoenoprasum	Scordinim-A phytoncidin	Antibacterial Antibacterial
.4	خلة (خيزران)	Ammi visnage	khellin	Antibacterial
.5	بابونج	Anthemis nobilis	Hydroxy isonoblin	Antibacterial
.6	فستق عبيد	Arachis hypogaea	Resveratrol Trihydroxy-4- isopenteny L	Antibacterial Antibacterial Antibacterial
.7	مرجان (زهرة الدم)	Asclepias cyrassavica	Calotropin	Antibacterial

فاعليته	اسم المركب	الاسم العلمي	الاسم الشائع للنبات	ت
Antibacterial	Calotropin	Calotropa procera	دبياج	.8
Antibacterial	Retronecine	Crotalaria juncea	قنب	.9
Antibacterial Antibacterial	Hyrcanoside scopoletin	Coronilla varia	الكروتلاريا	.10
Antibacterial	Momoterpene	Juniperus communis	عرعر عادي	.11
Antibacterial Antibacterial	Unknown ingredients	Lactuca saliva	خس	.12
Antibacterial	Lycorine	Narcissus tazzetta	نرجس	.13
Antibacterial	Thymo-hydroquinone	Nigella saliva	حبة سوداء	.14
Antibacterial	Phloretin	Pyrus malus	تفاح	.15
Antibacterial	P-hydroxybenzyl isothiocyanate	Sinapsis	خردل	.16
Antibacterial	A-terthienyl	Tagetes patula	جعفري	.17
Antibacterial	Trigonelline	Trigonclla foenum	حلبة	.18
Antibacterial	khellin	Ammi visnage	خيزران	.19
Antibacterial	curine	Aristolochia maurorum	ورد البطة	.20
Antibacterial	Cucurbitacin E and L	Bryonin dioica	عنب الحية	.21
Antibacterial	Daphnetin	Daphne angustifolia	مازريون	.22
Antibacterial	Datiscin	Datisca cannabina	جبل هندي	.23
Antibacterial	Scopolamine	Datura fastuosa	صغير السلطان	.24
Antibacterial	E sculetin	Fraxinus ornus	لسان العصفور	.25
Antibacterial	Protopin	Fumaria officinalis	بقلة الملك	.26
Antibacterial Antibacterial	Harmine Harmaline	Peganum harmala	حرمل	.27
Antibacterial	Leucoan thoeyanidine	Rumex cyprius	حميض	.28
Antibacterial Antibacterial Antibacterial	Senecionine-N-oxide Lasiocarpine Resin	Senecio vulgaris	شيخ الربيع	.29

النباتات التي تحتوي على مركبات ضد الفطريات فقط

فاعليته	اسم المركب	الاسم العلمي	الاسم الشائع للنبات	ت
Antifungal	Falcarindio L	Apium graveolens	كرفس	.1
Antifungal	Nootkatin	Cupressus sempervirens	سرو	.2
Antifungal	Falcarindiol	Daucus carota	جزر	.3
Antifungal	Iso-mucronulatol	Glycyrrhiza glabra	سوس	.4
Antifungal	Genistein	Prunus armeniaca	مشمش	.5
Antifungal	Genistein	Prunus cerasus	كرز	.6
Antifungal	Genistein	Prunus persica	خوخ	.7
Antifungal	Viniferin	Vitis vinifera	عنب	.8
Antifungal	Medicarpin	Meliotus officinalis	حندقوق حقلي	.9
Antifungal	(Moracin)A,B,C,D 4-prenyloxyresveratrol	Morus alba	توت	.10
Antifungal	Genistein	Prunus mahleb	محلب	.11

النباتات التي تحتوي على مركبات ضد الفايروسات فقط

ت	الاسم الشائع للنبات	الاسم العلمي	اسم المركب	فاعليته
.1	تبغ	Nicotiana tabacum	(Unknown ingredient)s	Antiviral
.2	زيتون	Olea europea	Oleanic acid	Antiviral
.3	حنظل	Citrullus colocynthis	Cueurbitacin B,C,D,I	Antiviral

النباتات التي تحتوي على مركبات ضد البكتريا والفطريات فقط

ت	الاسم الشائع للنبات	الاسم العلمي	اسم المركب	فاعليته
.1	شوفان	Avena saliva	Avenacin A and B	Antibacterial and Antifungal
.2	شلغم	Brassica rapa	Rapine Machrolysin	Antibacterial and Antifungal
.3	فلفل	Capsicum annum	Capsicidin	Antibacterial and Antifungal
.4	قشور اصفر	Cheirantus cheiri	Cheirolin	Antibacterial and Antifungal
.5	زهرة الكشتبان	Digitalis	Digitosaponin Digitonin	Antibacterial and Antifungal
.6	بطاطا حلوة	Impomoae batatas	Ipomeanine Ipomeamarone Ipomeamaranol	Antibacterial and Antifungal
.7	جوز	Juglans regia	Juglan Curumicidin	Antibacterial and Antifungal
.8	عفص	Thuja occidentalis	B-isopropyl tropolone	Antibacterial and Antifungal
.9	خردل اسود	Brassica nigra	Mustard oil Rapine Machrolysin	Antibacterial and Antifungal
.10	الشركة المباركة	Cnicus benedictus	Cnicine Pentayne	Antibacterial and Antifungal
.11	كورونيلا	Coronilla varia	Hyrcanoside Scopoletin	Antibacterial and Antifungal
.12	حنبق الدجاج	Euphorbia helioscopia	Methylgallate	Antibacterial and Antifungal
.13	شويل	Herniaria hirsute	Herniarine	Antibacterial and Antifungal
.14	سيم	Dalbergia sisso	Dalbergin Obtusastyren	Antibacterial and Antifungal
.15	بطباط جنجر	Polygonum avieulare	Avicularin	Antibacterial and Antifungal

النباتات التي تحتوي على مركبات ضد البكتريا والفايروسات فقط

ت	الاسم الشائع للنبات	الاسم العلمي	اسم المركب	فاعليته
.1	سبحبح	Melia azadirachta	Nimbidin Nimbin	Antibacterial And Antiviral
.2	بلموط	Quereus infectoria	Quercetin	Antibacterial And Antiviral

ت	الاسم الشائع للنبات	الاسم العلمي	اسم المركب	فاعليته
.3	سماق	Rhus coriaria	Fisetin	Antibacterial And Antiviral
.4	خد البنت	Eupatorium canabinum	Eupatorioporcin Eupatin Eupatretin	Antibacterial And Antiviral

النباتات التي تحتوي على مركبات مضادة للبكتريا والفطريات والفايروسات

ت	الاسم الشائع للنبات	الاسم العلمي	اسم المركب	فاعليته
.1	نومي بصرة	Citrus aurantifolia	Morin Naringenin Hesperatine Sesellin Hesperidine	Antibacterial And Antifungal and Antiviral
.2	ليمون حامض	Citrus limonum	Morin Naringenin Hesperatine Sesellin Hesperidine	Antibacterial And Antifungal and Antiviral
.3	ترنج	Citrus medica	Bergapten Morin Naringenin Hesperatine Sesellin Hesperidine	Antibacterial and Antifungal and Antiviral
.4	نومي حلو	Citrus medica	Morin Naringenin Hesperatine Sesellin Hesperidine	Antibacterial And Antifungal and Antiviral
.5	برتقال	Citrus sinensis	Bergapten Morin Naringenin Hesperatine Sesellin	Antibacterial And Antifungal and Antiviral
.6	ديجتالس	Digitalis ianata	Lanato side A,B Digitonin	Antibacterial and Antifungal and Antiviral
.7	يوكالبتوس	Eucalyptus bicolor	Eudesmin Naringenin Resveratrol	Antibacterial and Antifungal and Antiviral
.8	تين	Ficus carica	Psoralen Amyrin	Antibacterialand Antifungal and Antiviral
.9	قطن	Gossypium herbaceum	Leucocyanidol Gossypolon Apogossypol Hemigossypolon Gossivertin	Antibacterial and Antifungal and Antiviral
.10	كتان	Linum usitotissimum	Ricinolic acid linatine	Antibacterial and Antifungal and Antiviral
.11	سم الفراخ	Withania somnifera	Withaferin Withacristin	Antibacterial and Antifungal and Antiviral



أهم وأشهر الزيوت العشبية وفوائدها

هيئة التحرير

- زيت زهرة اللافندر :

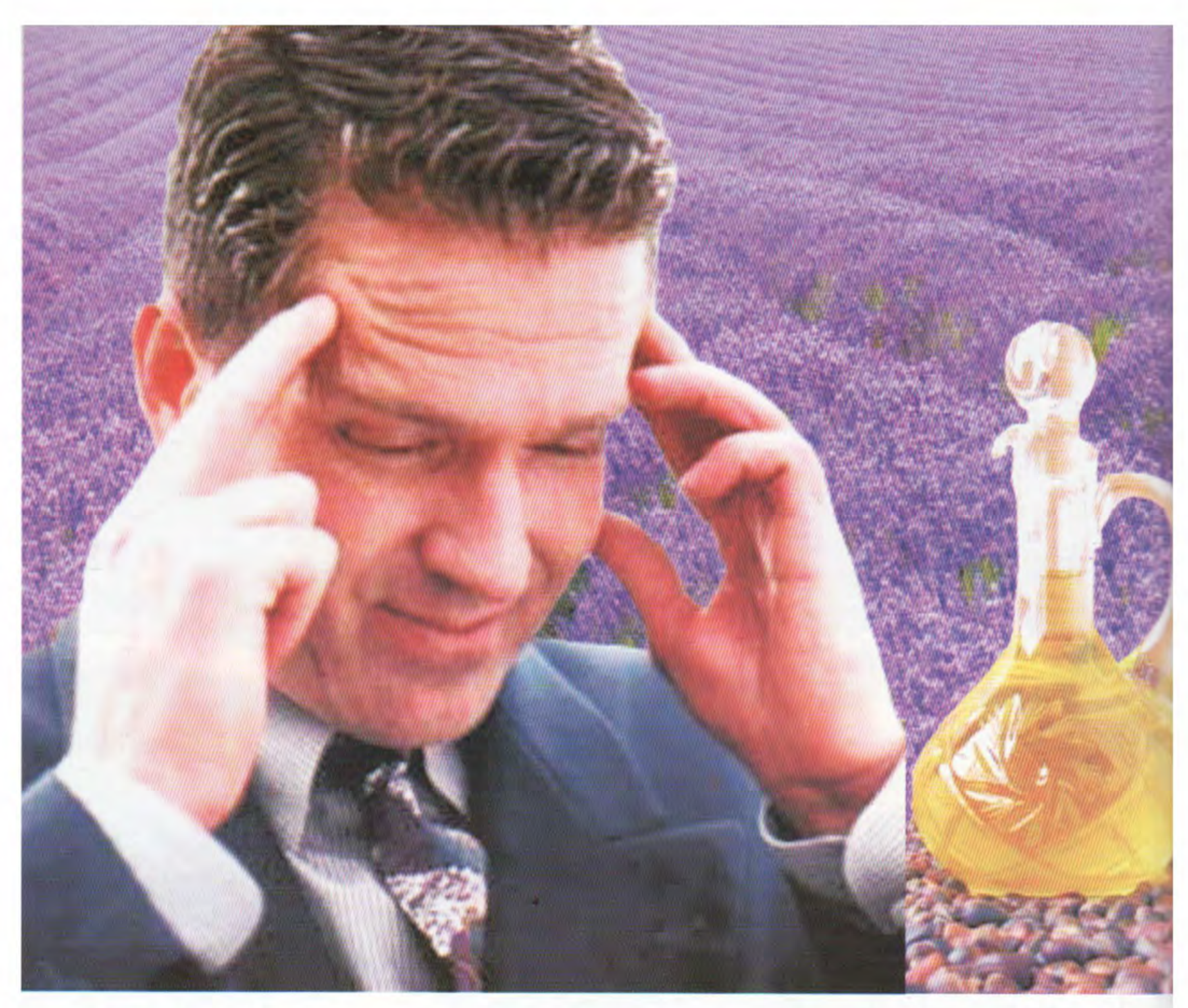
إن هذا الزيت معروف بقدرته على إحداث الاسترخاء ويستخدم في وحدات العناية المركزة لمساعدة المرضى على التخلص من القلق والتوتر. كما يستخدم هذا الزيت في مداواة بعض الجروح بالاستخدام المباشر، هذا بالإضافة لاستخدامه في علاج حب الشباب (Acne vulgris) والصدفية ((Psoriasis)) ولفحات الشمس الحارقة (Sun burn) والحروق الناتجة عن المياه الساخنة، ولتحقيق ذلك يمكن إضافة زيت اللافندر على الكريم (cream) أو الجلي (jelly) أو أي مادة ذات قاعدة حلبية ثم يوضع على البشرة بعد ذلك.

- زيت حصى البان أو إكليل الجبل:

لقد عرف هذا الزيت ومنذ القدم بفائدته في علاج ضعف الذاكرة وقد أطلق عليه الإغريق اسم عشب الذاكرة واكتشف العلماء أخيراً أن المصابين بفقدان الذاكرة أو ما يعرف باسم ((الزهايمر)) يعانون من نقص في مادة تعرف اسيتايل كولين (Acetyl choline) وهذه المادة تلعب دوراً رئيساً في عملية التذكر والتعرف على الأشياء ثم اكتشفوا أن هذا الزيت يحتوي على ستة مركبات تساعد كلها في المحافظة على تركيز مادة الاسيتايل كولين في الدماغ وبذلك تمنع الإصابة بمرض فقدان الذاكرة وبذلك فإن الزيت يشبه إلى حد كبير آلية عمل الدواء المعروف في تنشيط الذاكرة (Pirecetam) إن العلماء والباحثون الذين كانوا يستنشقون هذا الزيت أثناء الأبحاث كانوا يشعرون بزيادة تركيزهم الذهني وقدرتهم على استيعاب المعلومات .

- زيت المر:

إن هذا الزيت معروف في بلداننا منذ آلاف السنين نجاحه كمطهرٍ ضد الميكروبات ويتوفر الآن عدد من المستحضرات التي تحتوي على هذا الزيت ويستخدم في علاج حب الشباب والأكزيما والكدمات والتهاب القدم الرياضية والجروح المستعصبة . وقد أثبت أيضاً أن هذا الزيت يملك خاصية مقاومة للتورمات الناتجة عن الالتهابات لذلك يستخدمه المعالجون الطبيعيون في معالجة مرض الدوالي



والتشققات التي تصيب البشـــرة عند المسنين إلى جانب الالتهابات الحلقية الناتجـــة عـــن فطريـــات الكنديـــدا (Candida albicans) ودمامـــــل القوباء (Herpes).

كما يستخدم حالياً أيضاً في ســوائل الغرغرة وأنواع غسول الفم ومعاجين الأسنان، ويعتقد المعالجون بالأعشاب العطرية أن هذا الزيت ينشــط جهاز المناعة لذلك فإن حبوب الســعال أو الشراب الذي يحـتوي عليه مفيد في علاج البرد والزكام.

- زيت البخور :

من أعلى الزيوت الأساسية في العالم وذلك لفائدته المؤكدة منذ آلاف السنين في معالجة أنسجة الجسـم كالبشــرة حـيث إنه ينشــــطها ويجددها وهو يستخدم بشكل واسع في مستحضرات التجميل. ومن فوائده الطبـية الأخرى أنه يســهم في تخفيف ندوب الجروح القديمة وتخفيف الالتهابــات الجلدية عند استخدامه مباشرةً على الجلد بعد تخفيفه بإضافة زيوت أخرى، كما أن خواصه التطهيرية تمكنه من مقــاومة البكتيريا والفطريات التي تصيب الجلد بالالتهابات، ويســتخدم أيضاً للتداوي بعد إجراء العمليات التجميلية .

- زيت الشاي:

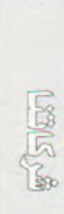
زيت شجرة الشاي يعد واحداً من أهم المطهرات الموجودة في الطبيعة وله قدرة القضاء على أخطر بكتريا عرفها الإنســان وهي staphylococcus Aureus- MRSA التي تشـــكل مصدراً كبيراً للالتهابات المستعصية والتي مصدرها من المستشفيات (Hospital acquired inFections) .

لقد ثبت أن استخدام زيت الشاي يحمي الراقـدين في المستشـفى من خطر انتقال هذه الجرثومة المستعصية .

- زيت اليوكالبتوس:

منذ مدة طويلة والأطباء الاستراليون يعرفون أن استنشـاق هذا الزيت عن طريق تبخيره في الماء يفيد في علاج السعال والبرد والإفرازات المخاطية .

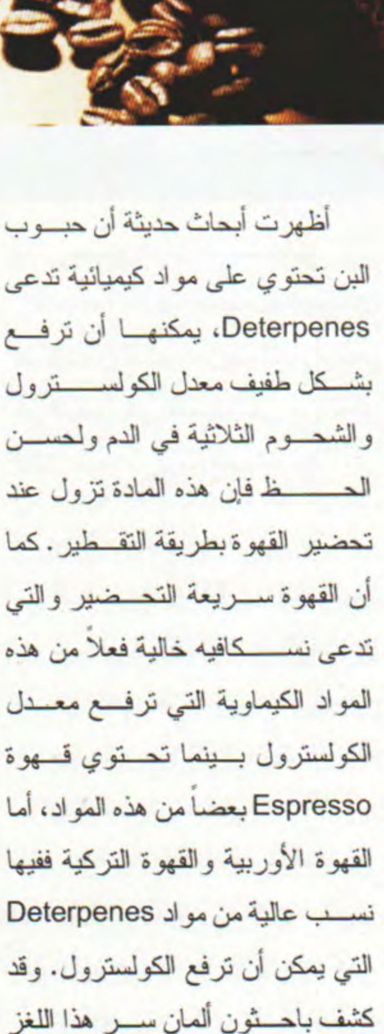
ولكن العلماء في جامعة سدني أثبـتوا أخيراً أنه قادر أيضاً على القضاء على بكتريا السل المعروف بقدرته الكبيرة على العدوى عن طريق الرذاذ، كمـا أنهم يتوقعون أن يكون هذا الزيت على رأس قائمة المواد الطبية التي تستخدم مستقبلاً في الوقاية من مرض السل.



حقائق مهمة حول مخاطر القهوة



هيئة التحرير



أظهرت أبحاث حديثة أن حبوب البن تحتوي على مواد كيميائية تدعى Deterpenes، يمكنها أن ترفع بشكل طفيف معدل الكولسترول والشحوم الثلاثية في الدم ولحسن الحظ فإن هذه المادة تزول عند تحضير القهوة بطريقة التقطير. كما أن القهوة سريعة التحضير والتي تدعى نسكافيه خالية فعلاً من هذه المواد الكيماوية التي ترفع معدل الكولسترول بينما تحتوي قهوة Espresso بعضاً من هذه المواد، أما القهوة الأوربية والقهوة التركية ففيها نسب عالية من مواد Deterpenes التي يمكن أن ترفع الكولسترول. وقد كشف باحثون ألمان سر هذا اللغز عندما قاموا باستخلاص مادة دهنية من القهوة المغلية أطلقوا عليها اسم (العامل الدهني).

عندما تناول المتطوعون في هذا الاختبار (عامل القهوة الدهني) ارتفع معدل الكولسترول عندهم جميعاً بمعدل 1.23 في غضون ستة أسابيع واقتصر الارتفاع تقريباً على الكولسترول الضار واطئ الكثافة (LDL). لكن يبدو أن المواد الكيماوية الرافعة للكولسترول لا تمر عند تصفية القهوة وعلى ذلك يبدو أن الكولسترول لن يرتفع عند شرب القهوة المصفاة المقطرة. أو ما يسمى بالقهوة سريعة التحضير. ومن المثير للاهتمام أنه في دراسة أخرى أجرتها جامعة جون جويكنز وجد الباحثون أن القهوة العادية ترفع معدل النوعين من الكولسترول المفيد HDL والضار LDL بصورة متساوية وهذا ما يجعل شرب القهوة لا تأثير له في احتمال الإصابة بمرض القلب. أما استبدال القهوة العادية بتلك الخالية من الكافيين والتي تستخدم في محاولة السيطرة على الكولسترول لا داعي له وذلك لسبب واحد: لم تحكم الدراسات العلمية على الكافيين كمادة رافعة للكولسترول. وفي دراسة أجريت في ألمانيا على 45 شخصاً تم استبدال الأكواب الخمسة من القهوة العادية التي يشربونها يومياً بخمسة أكواب من القهوة الخالية من الكافيين لمدة ستة أسابيع. ولم يحدث ذلك أي تأثير على معدل الكولسترول في دمهم. فضلاً عن ذلك تتزايد الأدلة على

مخاطر القهوة الخالية من الكافيين؛ فقد وجد باحثون من ((مركز علاج أمراض القلب والشرايين)) التابع لجامعة كاليفورنيا أن معدل LDL الضار ارتفع فعلاً بنسبة 6% لـ 18رجلاً بصحة جيدة ومعدل الكولسترول في دمهم طبيعي، عندما تحولو من القهوة العادية إلى القهوة الخالية من الكافيين. كما ارتفع معدل Apolipoproteion-B وهو عامل آخر من عوامل الخطورة المؤدية للإصابة بمرض القلب. على أية حال، لم يتغير معدل الكولسترول عند الرجال الذين توقفوا عن شرب القهوة بدلاً من التحول إلى القهوة الخالية من الكافيين. وبحسب ما ورد في الدراسة التي أجراها (روبرت سوبركو) تأكد أن التحول إلى القهوة الخالية من الكافيين يزيد مخاطر الإصابة بأمراض الشريان التاجي بنسبة 100% ويقول إن لذلك مدلولاً كبيراً إذا علمنا أن نسبة كبيرة من القهوة التي يشربها الناس سنوياً هي قهوة خالية من الكافيين. ويعتقد الدكتور (سوبركو) أن السبب هو مادة كيميائية غير معروفة موجودة في حبوب البن من نوعRobusta التي تستعمل في العادة لصنع القهوة الخالية من الكافيين. بينما تعد القهوة العالية من



نوع حبوب البن المسمى Arabica هذه الاكتشافات وإن بدت مثيرة للدهشة تتوافق مع الدراسات الحديثة، كتلك التي قامت بها جامعة هارفارد ووجدت زيادة هامشية في احتمال الإصابة بمرض القلب عند الرجال الذين يشربون القهوة الخالية من الكافيين للتخلص من إنتاج معدل الكولسترول. وأود أن أنوه إلى أن استخدام القهوة الخالية من الكافيين يقلل من أهمية القهوة حيث إن الكافيين ينبه الجهاز العصبي ويجعل ذهن شاربها متيقظا ومتنبها وقادراً على أداء الأعمال اليومية بهمة عالية. بالإضافة إلى أن معظم مستحضرات الصداع المتوفرة في الصيدليات

تحتوي على الكافيين لكونه يضيق الأوعية الدموية الدماغية ويقلل الصداع. كذلك فإن الكافيين يساعد على تقلص العضلات وذلك من خلال إدخال الكالسيوم إلى داخل الخلية وبالتالي ينبه العضلات للتقلص بأحسن حالاتها لتأدية المهام اليومية. أما من ناحية تأثير الكافيين فهو يرفع ضغط الدم مؤقتاً لدى الأشخاص الذين يستهلكونها بانتظام وخاصة عندما يتعرضون لضغط نفسي. لكن في النهاية يبدو أنه ليس للكافيين أي تأثير طويل ودائم على ارتفاع ضغط الدم، ولا نستطيع بالتالي أن نقول بتقصيرها حياة الأشخاص الذين يعانون من الضغط المرتفع. هذا ما أكده الباحثون





في مركز العلوم الصحـية في جامعة تكساس. في دراسة شـملت 10064 شخصاً من تشخيص حالة ارتفاع في ضغط الدم لديهم، اكتشـف فريق الأبحـاث أن المرضى الذين كانوا يشربون كمية أكبـر من الشـاي أو القهوة، التركية أو السريعة الذوبان أو الخالية من الكافيين ما كانوا معرضين للموت بسبب مرض في القـلب أو أي مرض آخر أكثر من غيرهم.

لكن إذا كنتم تعانون من ضغط نفسـي فسـيكون الكافيين أكثر قابـلية لرفع ضغط دمكم. لإثبـات هذه الفرضية جمع الدكتور (جويل ديمسـديل) من كلية كاليفورنيا 12شـخصاً بصحـة جيدة يشربون قـهوة عادية أو قـهوة خالية من الكافيين. وفي كلتا الحالتين ارتفع ضغط دمهم على إثر شـرب الكافيين (12 نقـطة في الضغط الانبسـاطي و9 نقـاط في الضغط الانقباضي في المتوسـط) وذلك أثناء الفترة المتوترة التي تطلبـها حـل المسـائل الحسابـية. إضافة إلى ذلك يمكن أن يكون لاجتماع الكافيين مـع الضغط النفسي أثر أخطر من هذا على صحة المصابين بـارتفاع في ضغط الدم أو الأشـخاص المعرضين وراثياً للإصابة بهذا المرض. فقد تبـين في اختبار على رجال معرضين للارتفاع في ضغط دمهم أن ارتفـاع الضغـط يظهـر لديهـم عندمـا يتعرضـون لاختبارات مسببة للضغط النفسي بعد اسـتهلاك كمية من الكافيين تعادل كوبـين أو ثلاثة أكواب من القـهوة. حـيث يتعرض هؤلاء الأشـخاص لضغط نفسـي، يصدر عن قشـرة الغدتيـن الكظريتيـن (Adrenal gland) لديهم ردة فعل مبـالغ فيها على الكافيين الأمر الذي يرفع ضغط دمهم . الخلاصة مما جاء أعـلاه: لا داعي أن يقـلع معظم الأشـخاص المصابين بـارتفاع ضغط الدم عن شرب القهوة فهي لا تدفع الأشـخاص الأصحاء إلى دائرة الخطر. والقهوة لا تزيد الضغط الدموي بـمعدلات تستدعي الحذر. هذه هي النتيجة التي وردت في تقرير خاص حـول ضغط الدم المرتفع صادر عن المجلة الطبية الخاصة بـجامعة هارفارد. لكن من ناحية أخرى يقـول خبـراء آخرون، إنكم إذا كنتم تتعرضون غالباً للضغط النفسي فسيكون لاستهلاك الكافيين أثر سـيئ على وضعكم الصحـي لأنه سيساعد على رفع ضغط دمكم.

حافظ على ضغطك الدموي بتناول علبة من سمك الأسقمري

هيئة التحرير

يقول الباحث الألماني (بيتر سينجر) المتخصص في الطب الطبيعي إن أكل السمك المدهن يخفض ضغط الدم؛ فقد انخفض ضغط دمه شخصياً من 140/90 إلى 100/70 عندما بدأ بتناول علبة صغيرة من فيليه سمك الاسقمري (Meckerel) يومياً. ويعتقد أن المادة العلاجية التي تجعل السمك خافضاً للضغط هي الأحماض الدهنية أوميغا -3 المتوفرة في زيت السمك. وأثبتت سلسلة من الدراسات حول زيت السمك أنه يساعد على ضبط ضغط الدم. وقد وجد الدكتور (سينجر) مثلاً أن جرعة صغيرة من زيت السمك تعمل على خفض ضغط الدم المرتفع بفعالية عقار الأندرال المعروف باستخدامه لتدارك الذبحة الصدرية حيث إنه ينظم الضغط وينظم ضربات القلب.

كما لاحظ أيضاً أن دواء الأندرال وزيت السمك يخفضان ضغط الدم بشكل أفضل عندما يؤخذان معاً مما لو أخذ كل واحد منهما على حدة . فحتى إذا لم يخفض أكل السمك وحده ضغط دمكم المرتفع، فمن المؤكد أنه يزيد مفعول الدواء مما يساعد على تقليل الجرعات.

كشفت التجارب العلمية أن ضغط الدم الانبساطي انخفض4.4 نقاط فيما انخفض الضغط الانقباضي 6.5 نقاط لدى أشخاص يعانون من ارتفاع متوسط في ضغط الدم حين تناولوا 2غم من الأحماض الدهنية أوميغا -3 كل يوم لمدة ثلاثة أشهر.

يمكننا الحصول على هذا المقدار من الأوميغا-3 في 100غم من سمك الإسقمري الطازج أو 120غم من السلمون الوردي المعلب أو 210 غم من السردين المعلب. وكان الانخفاض الذي حصل كافياً ليتوقف البعض عن أخذ الدواء.

تؤكد دراسة دنماركية مذهلة أخرى أن الإنسان يحتاج إلى تناول 3 حصص من السمك أسبوعياً ليستطيع الحفاظ على ضغط دم طبيعي. وقد اكتشف الباحثون أن إضافة زيت السمك إلى الأنظمة الغذائية التي كان يتبعها أولئك الذين يتناولون السمك 3 مرات في الأسبوع أو أكثر، لم تخفض ضغط الدم لديهم أكثر من ذلك؛ في حين استطاعت جرعات من زيت السمك أن تخفض ضغط الدم لدى الأشخاص الذين لا يأكلون هذا المقدار من السمك؛ وهكذا يتبين لنا أن تناول السمك 3مرات في الأسبوع يؤمن للجسم ما يكفي من الأوميغا-3 لضبط ضغط الدم (لدى معظم الناس) وهذا الأمر يدفعنا إلى الاعتقاد بأن ارتفاع ضغط الدم سببه جزئياً النقص في كمية السمك التي نستهلكها .

وفي الأسماك وثمار البحر مكونات أخرى تساعد على خفض ضغط الدم منها السيلينيوم والبوتاسيوم. وخلاصة القول للحفاظ على صحتكم تناولوا الأسماك 3مرات أسبوعياً على الأقل ويستحسن أن تكون من الأسماك المدهنة كالسلمون والإسقمري والرنكة والتونة والسردين.

خيوط العنكبوت لإصلاح الألياف العصبية



ميشائيل إنغل / عبد الرحمن عثمان
مراجعة: عماد مبارك غانم

لم ينجح العلم حتى اليوم في تقليد خيوط العنكبوت صناعياً، حيث تمتاز خيوط العنكبوت بشدة متانتها وملاسة سطحها، وقد عجز العلم عن إنتاج تقليد صناعي لها حتى الآن.

ويطمح الجراحون إلى الاستفادة من مزاياها واستخدامها لإصلاح الأوتار والألياف العصبية وخاصة لضحايا حوادث الدراجات النارية. إذا عثر أحدنا على عنكبوت في بيته فإنه غالباً ما يسارع إلى التخلص منها، خاصة إذا كان أحد سكان البيت يخاف من العناكب. أما في مركز الأبحاث التابع لكلية الطب في جامعة هانوفر الألمانية فالأمر مختلف، فالعناكب هنا مرحب بها وتوجد غرف مخصصة لنوع من العناكب يعيش عادة في أمريكا الجنوبية ويطلق عليه اسم (نيفيلا) أو (عنكبوت الحرير الذهبي). ويصل طول أنثى هذا العنكبوت إلى 4 سنتيمترات، أي ما يساوي صحن فنجان. وقد أحضر الباحثون حوالي 40 عنكبوتاً، بنت بيوتها وشباكها الكبيرة فوق رؤوس الباحثين.

سبع غدد في مؤخرة العنكبوت لإنتاج الخيوط

أنثى العنكبوت من فصيلة (نيفيلا) المشهورة بغزارة إنتاج الخيوط الحريرية وتعيش في مدغشقر، وفي كلية الطب بجامعة هانوفر يوجد مختبر الدكتورة (كريستينا ألميلينغ)، المتخصصة في جراحة اليد والتجميل.

وعلى بعد خطوات من المصعد يوجد مكتبها الذي أفرغته من معظم أثاثه وأسندت جذوع أشجار بأغصانها على جدرانه، وعند عبور الغرفة تتجه أنظارها إلى السقف حيث تتدلى رؤوس العناكب في شباكها وتقول: (هنا توجد العناكب التي نسحب منها الخيوط الحريرية، وقد بلغت الآن حجماً معقولاً، هذه العناكب قادرة على التعايش مع بعضها البعض في مكان ضيق).

ينسج العنكبوت خيوطه بمؤخرته، لذا تبحث الدكتورة (ألميلينغ) عن طرف الخيط وتلصقه على مغزل كهربائي فيه عَجَلٌ قطره 30 سنتيمتراً، وتشغله لسحب حوالي 200 متر من هذه الخيوط الحريرية.

وتقول (ألميلينغ) بعد أن ثبتت أرجل

العنكبوت (يوجد في مؤخرة العنكبوت سبع غدد لإنتاج الخيوط، وعندما نمسك بطرف الخيط لا يعود العنكبوت قادراً على وقف عملية الإنتاج). مزايا فريدة

الهنود في أمريكا الجنوبية يستخدمون خيوط العنكبوت منذ القدم لتضميد الجراح وتمتاز خيوط العنكبوت بمتانتها وهي تستعمل في الجراحة وإصلاح الأضرار التي تصيب الأوراد والألياف العصبية.

وعن مزايا استعمال خيوط العنكبوت في الجراحة يقول البروفيسور (بيتر فوغت)، المتخصص بجراحة التجميل: (خيوط العنكبوت متينة جداً وهي لا تنقطع عند شدّها. كما أنها مكونة من مواد طبيعية وليست كالخيوط البلاستيكية الصناعية المستخدمة عادة لتخييط الجروح والتي لا تتحلل، وإذا تحللت في الجسم فقد تؤدي إلى التهابات) أما خيوط العنكبوت فلديها القدرة على تحليل نفسها بنفسها دون أن ينجم عنها تهيّج في الأنسجة.

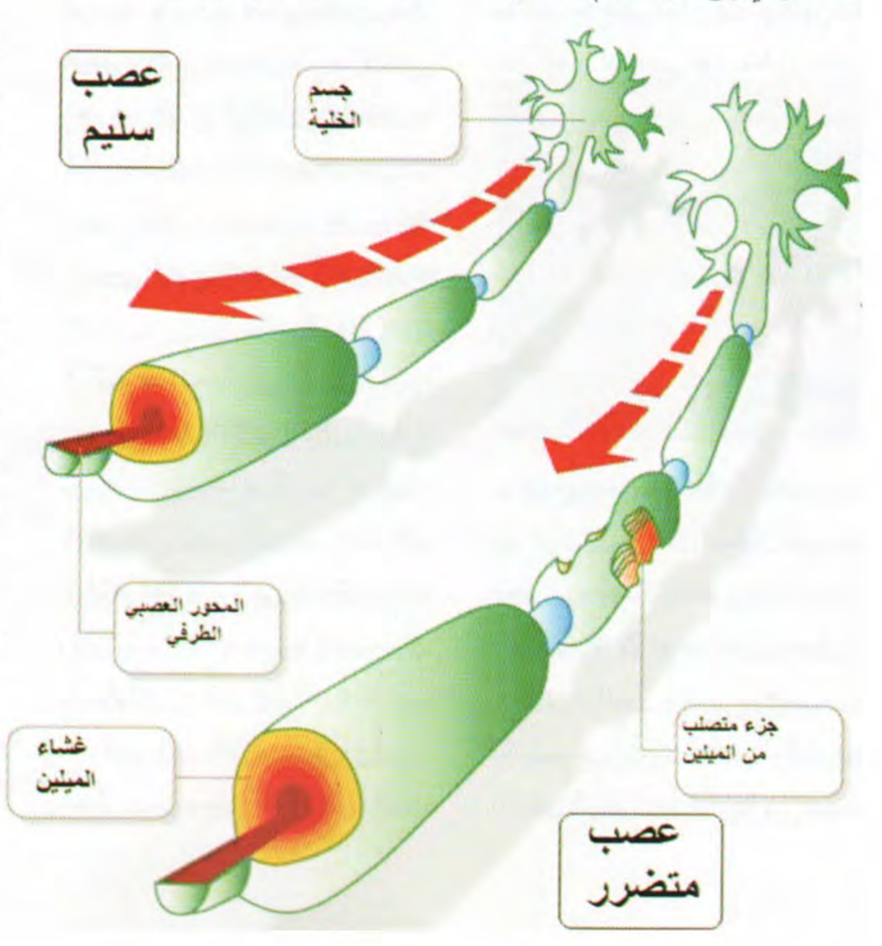
سكان أمريكا الجنوبية الأصليون يستعملون هذه الخيوط منذ القدم، فهم يأخذون خيوط شبكة عنكبوت كاملة ويضمدون بها جراحهم لوقف النزيف.

والآن يريد البروفيسور فوغت استخدامها في عملياته الجراحية وخاصة لسائقي الدراجات النارية، الذين يصابون بتمزق في أعصاب الكتف بعد حوادث السير، وهذا يؤدي إلى إصابة الذراعين واليدين بالخدر، لأن الألياف العصبية التي تنمو بعد الحادث لا تتصل بالألياف العصبية في الذراعين واليدين بشكل كامل.

وهنا ستلعب خيوط العنكبوت التي يتم زرعها في الكتف دور الموصل بين الألياف العصبية.

ويشرح البروفيسور (فوغت) هذه العملية الجراحية: "تستعمل في الغالب وريداً من الخنزير كوعاء بيولوجي. نقوم أولا بإخراج الخلايا من الوريد ثم نضع مئات من خيوط العنكبوت فيه، وحين تنمو ألياف عصبية جديدة فإن نموها يكون بمحاذاة خيوط العنكبوت". ويضيف (فوغت): بأن الألياف العصبية تنمو على طول خيوط العنكبوت الحريرية، وبالتالي تهتدي الألياف العصبية إلى الأعصاب في الذراعين وتلتحم معها.

أجرى الباحثون تجاربهم على الخراف وتكللت بالنجاح، وينوون قريباً تطبيق هذه الجراحة على البشر كي يستفيد الإنسان من فوائد خيوط العنكبوت أيضاً.





صناعة الزيوت العطرية

هيئة التحرير

نحصل على الزيوت العطرية باستخراجها من النباتات . إن الصناعة الكيمياوية تنتج مواد مركبة من نباتات مختلفة، بيد أن هذه المواد تستعمل في صناعة العطور ولا تلائم العلاج الطبي بالزيوت العطرية، سواءً داخلياً كان أم خارجياً. تختلف الكمية اللازمة لاستخراج الزيت العطري من نبتة إلى أخرى، كما تختلف بحسب طبيعة الأرض والمناخ وطريقة جني النباتات. كمعدل وسطي يلزمنا 35 كغم من النباتات لاستخراج لتر واحد من الزيت العطري، ويلزمنا أحيانا أكثر من ذلك (كما في الورد على سبيل المثال لاستخراج زيت الورد).

أما الكلفة فتختلف تبعا لندرة النبات المستعمل والكمية المطلوبة وبلد المنشأ .

هناك تقنيات متعددة لاستخراج الزيوت العطرية منها:

1.التقطير: هو الطريقة الأكثر شيوعاً والأسهل، ويستخدم لهذه الغاية جهاز يسمى المقطرة يوضع فيه الماء والنبات المراد تقطيره ويغلى على النار. بتصاعد البخار ويتكدس ثم يتحول إلى قطرات سائلة تجمع في وعاء . على سطح هذا السائل يطفو الزيت وهو الزيت العطري الذي يستخرج من النبات .

2.استخدام مادة مذوبة : ينقع النبات في مادة مذوبة ثم يصفى النقيع ويقطر فيعطي مادة راتنجية (صمغية) تسمى الجوهر (substrat). إذا استخدمنا الكحول كمادة مذوبة(يصار إلى تبخيره لاحقا) نحصل على مركب يسمى "روح النبات" (essence absolute) .

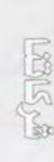
3.الطريقة الضوئية(phytotonique): باستخدام مواد ذائبة تتصف بكلفتها القليلة.

4.بعض الصناعات تستخدم ثاني أوكسيد الكاربون وهي طريقة مكلفة ولكن نتائجها جيدة.

5.الاستخراج على البارد : تستعمل هذه الطريقة لاستخراج الزيت العطري من بعض الثمار ذات القشرة كالليمون الحامض والبرتقال والليمون الإجاصي . فيما يتم الضغط على القشرة ويتم تجميع الزيت الناتج منها . تسمى هذه الطريقة "العصر" أو "الاستخراج على البارد".

6.هناك طريقة أخرى تقوم على نشر الزهور على طبقة دهنية رقيقة باردة موضوعة على ألواح زجاجية مركبة على إطار خشبي مستطيل وهكذا تمتص الدهون الزيوت العطرية من الزهور وبعد مرور يوم تقريباً يتم التخلص من تلك الزهور ويوضع بدلاً منها طبقة جديدة من زهور أخرى طازجة وتتكرر العملية عدة مرات.

النوعية والعرض: تعرض الزيوت العطرية عادة في قناني زجاجية صغيرة وجميلة بسعة 35-10 مل. يتم التأكد من نوعية ومصدر الزيت العطري وفيما إذا تعرض للغش (التخفيف)أم لا. تحفظ القناني المملوءة بمعزل عن النور والتغيرات الحرارية الكبيرة. يمكن وضعها مثلاً في الأماكن السفلى من الثلاجة ولا يجوز



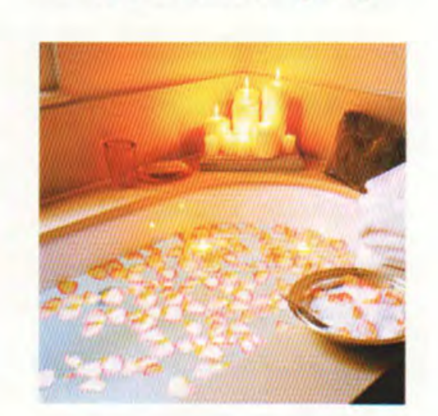
الاحتفاظ بـالزيت العطري لأكثر من سنة .

طريقة الاستعمال ... وخطر الزيوت العطرية :

يجب أن نعلم في البداية أن مكونات



الزيت العطري ليست هي ذاتها مكونات النبتة المستخرج منها. لذلك فإن تأثير نقيع نبتة معينة يختلف عن تأثيرات الزيت العطري للنبتة عينها. من جهة أخرى لا يعد الزيت العطري غذاءً كاملاً ولا يزود الجسم بالفيتامينات أو المعادن. لكل زيت عطري استعماله الخاص الذي ينبغي التقيد به. بعض الزيوت قد



يكون ساماً إذا أخذ بجرعة كبيرة، وقد يكون له تأثيرات جانبية خطرة بدرجة أو بأخرى. لذلك يجب التقيد بالجرعات وطريقة الاستعمال خصوصاً في الاستخدام الداخلي. نقطتان أو ثلاثة من الزيت العطري الصافي مرتين أو ثلاث مرات في اليوم كحد أقصى لا ينبغي تجاوزه. يمكن استعمال الزيوت العطرية بثلاث طرق:

1.الاستعمال الداخلي: تخلط مع العسل أو اللبن الرائب أو قطعة من السكر. لا تؤخذ الزيوت العطرية مباشرة لأنها تسبب حريقاً في الفم عند اتصالها بالأغشية المخاطية. كذلك لا تؤخذ في كوب من الماء لأنها غير قابلة للذوبان ويخشى أن تعلق بجوانب الكوب فلا تصل إلى المعدة.

2.الاستعمال الخارجي: تستطيع الزيوت العطرية اختراق الجلد والتغلغل في الجسم. لذلك يمكن استخدامها بالتدليك أو على شكل لوشن (lotion) أو بخلطها مع ماء الحمام إذا أمكن ذلك.

3.التنشق: وذلك بتنشقها مع بخار الماء المتصاعد من خلال استعمال جهاز خاص لتبخير الزيوت العطرية أو من خلال الحمام . بما أن الزيت العطري لا يذوب في الماء لذا فإنه يطفو على السطح ويختلط ببخار الماء الذي نستنشقه أثناء الحمام.

4.من خلال السونا: وذلك باستعمال زيوت عطرية خاصة بالعلاج بالبخار .

5.من خلال الحمام التركي: باستعمال الزيوت العطرية في جو مشبع ببخار الماء .

عند استعمال الزيوت العطرية خارجياً علينا أيضاً عدم تجاوز الجرعات المطلوبة. وتفادياً للحساسية الجلدية يمكن اختيار الزيت العطري مسبقاً وذلك بوضع نقطة منه على الجلد بعد تخفيفها جيداً بالماء أو بأية مادة أخرى مخففة. إن جرعة كبيرة من الزيت العطري أثناء العلاج بإمكانها أن تسبب وعكة صحية أو ألماً في الرأس وحتى نوبة ربو لدى شخص مصاب بالحساسية.

طريقة استعمال الزيوت العطرية:

الاستعمال الداخلي: المقادير العادية نقطتان مرتين في اليوم مع العسل أو السكر أو اللبن الرائب. الحد الأقصى ثلاث نقاط من الزيت الواحد (ليس أكثر من ثلاثة زيوت عطرية معاً).

الاستعمال الخارجي : زيت التدليك: تركيب مخفف عيار 10 ، 2% نقاط

من زيوت عطرية محلولة في 20 ملم من زيت نباتي مساعد (لا تستعمل أكثر من خمسة زيوت عطرية) .

* زيت نوى المشمش وزيت الصويا خفيفان ومغذيان.
* زيت بذور العنب يناسب البشرة الدهنية.
* زيت الجوجوبا ، مطرٍ يناسب الوجه.
* زيت السمسم (السيرج) وزيت جنين القمح صالحان أيضاً للاستعمال لكن رائحتهما قوية.

تركيب مخفف عيار 1%، خمس نقاط من زيوت عطرية محلولة في 20 ملم من زيت نباتي مساعد (لا تستعمل أكثر من خمسة زيوت عطرية).

الزيوت النباتية المساعدة:

* زيت اللوز الحلو زيت دوار الشمس يناسبان جميع أنواع البشرة وهما ملطفان ومطريان.
* زيت الجزر من شأنه أن يلون الجلد مؤقتاً .
* زيت الكاميليا مناسب جداً لتدليك القدمين وأسفل الظهر والحجاب الحاجز .
* زيت الأفوكا غني بالأحماض الأمينية يخترق الجلد بسهولة فيغذيه ويطريه .

حقائق عامة:

1. احتفظ بالزيوت العطرية في معزل عن النور والحرارة.
2. احتفظ بالزيوت العطرية بعيداً عن متناول الأطفال.
3. لا تستعملوها مباشرة على الجلد بل يجب خلطها مع زيت نباتي مساعد.
4. لا تفركوا العينين بعد ملامسة زيت عطري .
5. قبل استعمال أي زيت عطري جربوه على الجلد لاختبار مدى تقبله.
6. اختاروا من الزيوت النباتية المساعدة ما يناسب نوع بشرتكم.
7. تجنبوا التعرض للشمس بعد التدليك بالزيوت العطرية وخصوصاً الزيت العطري المستخرج من الحمضيات.
8. توعوا في استخدام الزيوت العطرية .
9. أضيفوا إلى مياه المغطس الساخنة خمس نقاط من الزيوت العطرية.
10. استخدموا الكمادات: استعملوا كمادة ساخنة أو باردة مضمخة بأربع نقاط من الزيوت العطرية . أو صبوا ست نقاط من الزيوت العطرية في وعاء من الماء الساخن (أو البارد) ثم بللوا الكمادة بالزيت الذي يطفوا على السطح.
11. تنشقوا بخار الماء المتصاعد من وعاء أضفتم إليه6-4 نقاط من زيت عطري يتم اختياره حسب التعليمات.
12. مضوع العطر أو حارق العطر: إنه آلة تستعمل لترطيب وتعطير جو المكان. تباع في السوق بنماذج مختلفة. تعمل هذه الآلة على مبدأ بخار الماء المشبع بالزيوت العطرية (4 - 2 نقاط).

انتصار قضائي لشركة أدوية نينوى بقضية مواد الأدوية السرطانية

إناء الشهد
شركة أدوية نينوى

هيئة التحرير

حسمت محكمة التمييز الاتحادية وهي أعلى سلطة قضائية في العراق حكما لصالح الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، في قضية المواد الأولية للأدوية السرطانية، بمصادقتها على القرار البدائي برد الدعوى التي قدمتها شركة إناء الشهد وتحميلها كافة المصاريف والأتعاب.

بعد أن قامت محكمة بداءة الموصل بالاطلاع على الدعوى المقدمة من قبل شركة إناء الشهد لمطالبة شركة أدوية نينوى بدفع مبلغ يقارب 71 مليون دينار عراقي.والذي يمثل قيمة المواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية السرطانية المتعاقد عليها والخاصة بالمناقصة 50/2008 ومن خلال السير في إجراءات وجلسات المحكمة ثبت وبالدليل القاطع إخلال شركة إناء الشهد في إكمال التزاماتها المتعاقد عليها مع شركة أدوية نينوى وأصدرت حكمها برد دعوى شركة إناء الشهد وتحميلها كافة المصاريف والأتعاب، بتاريخ 20/12/2009.

واستأنفت شركة إناء الشهد القرار بالدعوى الاستئنافية ، والطعن بالقرار الصادر لدى محكمة استئناف نينوى التي أيدت بدورها القرار الابتدائي وحسمت الدعوى للمرة الثانية لصالح شركة أدوية نينوى، وقامت شركة إناء الشهد بتمييز القرار لدى محكمة التمييز الاتحادية وهي أعلى سلطة قضائية في العراق والتي حسمت الموضوع للمرة الثالثة ونهائياً لصالح شركة أدوية نينوى بمصادقتها على القرار البدائي، ليكتسب الحكم الدرجة القطعية بإخلال شركة إناء الشهد بالتزاماتها ببنود العقد، ورد الدعوى عليها.

وكانت شركة إناء الشهد قد ادعت أن شركة أدوية نينوى لم تسدد مبالغ مواد أولية كانت قد استلمتها، إلا أن أدوية نينوى رفضت التسديد ما لم تقم إناء الشهد بتجهيز مواد الفحص والاختبار التي تستخدم لفحص هذه المواد الأولية وحسب بنود العقد المبرم بين الطرفين وهذا معمول به في عمليات تجهيز المواد الأولية الداخلة في الصناعات الدوائية، والتي أمتنعت إناء الشهد عن تجهيزها بالرغم من التأكيد عليها لعدة مرات، ولم تكتفي برفع دعوى قضائية بل لجئت إلى أسلوب التشهير والتجريح لكسب الرأي العام من خلال عمل حلقة خاصة عن الموضوع في برنامج (ساعة ونص) الذي بثته قناة البغدادية الفضائية وعن طريق موقع كتابات عبر شبكة الانترنيت إلا أن أدوية نينوى آثرت الحفاظ على أموال الشعب وصحته وكسب العمل الشفاف والنزيه وتقديمه للرأي العام بدلا من تضليله .

وتعد أهمية هذه القضية كونها تتعلق بمواد أولية تدخل في صناعة أدوية تعالج أمراض سرطانية وبالتالي تنعكس أهميتها على المصابين بهذا المرض وخطورة ما يترتب على مستخدمي هذه المستحضرات والمنتج وحتى المجهز، إذا كانت دون المستوى المطلوب مما يتسبب بإلحاق الأذى الكبير لكل المذكورين آنفا ، لذلك فان الدقة والأمانة ومراعاة التجهيز وفق المواصفات المحددة بالدساتير الطبية تقع على عاتق الشركات والمكاتب المجهزة وليس التفكير بالربح المادي المتحقق من عملية تجارية ، فالموضوع إضافة إلى كونه عملية ربح تجارية بالنسبة للشركة المجهزة إلا أنه يتعلق بحالة إنسانية كونه بالتالي سينتج ويسوق ليتم استهلاكه من قبل إنسان يعاني من مرض خطير وهو السرطان.

ومن الجدير بالذكر, تعد عملية إنتاج الأدوية السرطانية في شركة أدوية نينوى غير مجدية من الناحية المادية إلا أن الشركة تنتج هذه الأدوية كخدمة إنسانية تقدم للمجتمع العراقي وبأسعار أقل بكثير من مثيلاتها المستوردة من الخارج .

أول شركة دوائية حكومية تحصل على شهادة

أدوية نينوى تنجح في وقت قياسي في عملية التأهيل والمنح

هيئة التحرير



بـــرعاية معالي وزير الصناعة والمعادن الأســـتاذ احـمد ناصر دلي المحـــترم، أقـامت الشــركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، احتفالية كبرى بمناسبـة حصولها على شهادة الجودة الدولية ISO 9001:2008 فــي فنـــدق نينوى الدولي لتكون اول شـــركة دوائية حــكومية تحــصل على هذه الشهادة في العراق.

ومثل الســيد الوزير في الاحــتفالية الأستاذ سنان السعيدي مدير عام دائرة التنظيم والتطوير الصناعي كما حظر الاحتفال السيدة ســيل العمري ممثل محافظ نينوى والسيدة اتحاد الدروبي عن الجهة الدولية المانحــــــــة Certification Qualitas International (QIC)، والســيدة نغم يعقــوب عضو مجلس محافظة نينوى والسيد حســين علي حاجم قائم مقــام مدينة الموصل وعدد كبـــــير من المدراء العاميين والمســؤولين والقـــادة الأمنيين في محـــافظة نينوى وحــظي الاحــتفال بتغطية اعلامية كبيرة.

وقدم السيد ســنان الســعيدي التهنئة لشركة أدوية نينوى بحــصولها على شـــهادة الجودة وبـــارك للكادر والعاملين في الشـــــركة على هذا الانجاز، وأكــد علـــى ان الـــوزارة وضعت خطة لتطوير شـــــركاتها الانتاجية، قـــائلاً: إن وزارة الصناعة والمعادن أعدت برنامجا متكاملا منذ أكثر من عامين لتأهيل شـــــركاتها للحــصول على هذه الشــهادة الدولية المهمة، ووضعت الوزارة بالبـــداية نصب عينها أن تغير علاقـــة الســلع المنتجة في شركات الوزارة مع السلع المطروحة في السوق لذلك تحتاج إلى رفدها بهذه الشهادة الدولية، وكان أول الأمر أن يمنح السيد الوزير جزءا من صلاحـــياته للســـادة المدراء في الشركات لغرض التعاقــد مع جهات دولية ومحــلية للحــصول على هذه الشهادة الدولية .

وأضاف ان المدراء العامين بـــادروا للاستفادة من هذه الصلاحيات لتطوير شركاتهم حـــيث حــصلت خلال 12 شهراً الماضية 13شركة على شهادة الجودة من وزارتنا و7 شـــركات منها حــصلت عليها من جهاز التقـــييس والسيطرة النوعية و6 منها حــصلت عليها من جهات دولية معروفة هـــذا يدل أن شركاتنا تحركت ايجابـــيا تجاه الســوق لغرض تثبـــيت علاقـــتها بـــــالمجتمع، ووضعت الوزارة لجنة مركزية استشارية تتولى الأشـــراف على تأهيل الشـــركات وأيضا أعدت برنامج في الوزارة لتأهيل عدد كبير من العاملين في الوزارة وتدريبــــــهم حيث تم تأهيل 60 شخص في وزارتنا من منظمات دولية على نظم الجودة.



واضاف انه من المفيد والمفرح فـــي هذا الانجاز انه بـــــدا يثير باقـــــي الوزارات للحــصول على شـــــهادة الجودة أن الوزارة وضعت آلية لتأهيل الشـــركات لمتابـــعة هذا البـــرنامج

جودة الدولية ISO 9001:2008



ISO 9001:2008 (برنامج شهادة الجودة)

وان الحصول على هذه الشهادة ليس غاية وإنما وسيلة لإرضاء الزبون

لذلك تم تدريب الأشخاص في الشركات بواجبهم بأن يقدموا الخدمات للإدارة العامة ومجلس الإدارة بشكل مستمر لغرض الحصول على الحالة الايجابية للتدقيق الذي يقع بعد حوالي (10) عشرة أسابيع من البدء بعملية التأهيل على الشهادة والحفاظ عليها وعلى مستواها.

وأشار الى أن وزارة الصناعة هدفها أن تخلق كيانات اقتصادية تتعامل بايجابية مع السوق وعقد شراكات حقيقية مع محافظات العراق وفرص الاستثمار الجيدة في داخل وخارج العراق

حيث إن الشركات التي لم تحصل على شهادة وهي حوالي 16 شركة هي عاملة وجادة للحصول على الشهادة الدولية ومرة اخرى نبارك لشركة أدوية نينوى وهي أولى الشركات الدوائية التابعة للوزارة الحاصلة على هذه الشهادة الدولية وان شاء الله تتبعها بقية الشركات.

وتمكنت شركة أدوية نينوى من تفعيل عملية التأهيل للحصول على شهادة الجودة الدولية خلال شهرين تقريبا، حيث بعد تولي السيد المدير العام منصبه وضع نصب عينيه ان تحصل الشركة على شهادة الجودة لتطوير ادائها والمنافسة في السوق، وتم تشكيل لجنة برئاسة مدير الشؤون الادارية احمد حسن ممثل الأدارة العليا وعضوية مدير قسم السلامة والبيئة المهندس بشار مصطفى ومدير الإعلام الدوائي والعلاقات بشار طه، وتوجيه مدراء الاقسام لتحفيز جهودهم ووضع هدف لعام 2011 وهو الحصول على هذه الشهادة

وبالفعل تضافرت جميع جهود المنتسبين لتطبيق إجراءات الحصول على الشهادة من الالتزام بها خلال عملية التدقيق والتأهيل وصولا الى عملية التوصية والمنح.

وقام مكتب صناع الجودة العرب برئاسة السيد حسان الحموي بالإشراف على عملية التأهيل من خلال متابعته لفريق العمل وابداء الاستشارات اللازمة وتدريب



المكلفين بعملية التأهيل من منتسبي الشركة ، حول نظم واسس الجودة والرقابة والتدقيق، كذلك قام مكتب صناع الجودة العرب باستدعاء استشاريين من خارج الشركة للقيام بعملية التأهيل ومتابعة تنفيذ اجراءات الجودة، وكذلك صياغة النظام وتوزيعه.

وعن مسيرة حصول الشركة على شهادة الجودة تحدث السيد مدير عام شركة أدوية نينوى المهندس الكيمياوي سعد كمال الدين الأحمدي، بدئها بذكر نبذة عن تاريخ الشركة وأقسامها الإنتاجية وأهمية حصولها على شهادة الجودة العالمية من ناحية رفع مستوى وكفاءة العاملين في الشركة للنهوض بالصناعة الدوائية في العراق لجعلها تنافس الأدوية المستوردة من ناحية الجودة والسعر.

واوضح ان الشركة بعد حصولها على شهادة الجودة العالمية ستلحق بركب الشركات العالمية في خدمة الزبون من خلال تطبيق معايير الجودة في الأداء والتقليل من هدر الوقت وضبط إيقاع العمل وتقليل الفاقد من المنتج

وان جودة الأداء بالتالي هي جودة المنتج كوننا بدأنا نعمل وفق المعايير الدولية آنفة الذكر، اذاً هي خطوة بداية نحو شهادات اعلى تحتاجها الصناعة الدوائية مثل (GMP) والتي تفتح الافاق امام منتجاتنا لتنطلق الى الاسواق الخارجية اسوة بباقي الشركات العالمية ذات السمعة الرصينة على المستوى الدولي في تصنيع الدواء.

وقدمت الجهة الدولية المانحة لشهادة الجودة التهنئة لشركة أدوية نينوى بمناسبة حصولها على الشهادة على لسان ممثلتها السيدة اتحاد الدروبي التي حظرت الاحتفال، قائلة : إن منظمة الايزو الدولية هي منظمة عالمية تصدر معايير المنظمة الدولية المعتمدة التي تمكن الشركات أن تعتمد عليها حسب حاجة الشركة لها منظمة (ايرى) لاعتماد المفتشين الدوليين أو المدققين على منظمة الإدارة والجودة والاعتماد الدولية التي تعتمد الجهات المانحة بعد جهات الاعتماد الدولية.

وبينت ان (QIC)، وهي منظمة بريطانية دولية معروفة لتقديم خدمات منح الشهادة المنظمة الجودة وقامت بمنح العديد من الشركات ولديها المكاتب والفروع في مختلف دول العالم والشهادات تكون معترفة دوليا بناءا على متطلبات الايزو ISO 9001:2008، وهي الجهة نفسها التي منحت شركة ادوية نينوى شهادة الجودة بناءا على عمليات التفتيش النهائي والتدقيق التي قام بها مفتشين (QIC)، المعتمدين فقد تم رفع التقرير إلى الجهة المانحة والتوصية بمنح شهادة الايزو للأدوية شهادة المطابقة الدولية بتاريخ 3/3/2011 بعد عملية تدقيق استمرت لمدة ثلاثة أيام وبعدها تمت الموافقة من قبل الجهة المانحة على حصول ادوية نينوى على شهادة الجودة.



وتم خلال الحفل مراسم منح شهادة الجودة من قبل السيدة ممثلة (QIC)، الى السيد مدير عام ادوية نينوى، كما تم أيضا تسليم شهادات الشكر والتقدير الى مدراء الاقسام في الشركة لجهدهم في عملية التأهيل للحصول على الشهادة، فيما قدمت فعاليات شعرية ومسرحية التي اكدت على جودة الدواء الوطني كونه يكون خاضع للرقابة الوطنية خلال عملية التصنيع والتسويق وقدم المسؤولين والحاضرين في الاحتفال التهنئة الى مدير عام شركة ادوية نينوى بمناسبة

حصول الشركة على شهادة الجودة وأشادوا بالجهد الذي بذله منتسبوا الشركة بالرغم من كبرها وتشعب أقسامها وتنوع المفاصل داخلها الا انها نجحت في الحصول على هذه الشهادة وفي وقت قياسي بعد تفعيل عملية تأهيل الشركة.



وعلى هامش المؤتمر، اقيم معرض دوائي تم فيه عرض نماذج من المستحضرات الدوائية التي تنتجها الشركة خصوصا المنتجة حديثا حيث تجاوز عدد المستحضرات التي تنتجها شركة ادوية نينوى على 190 مستحضر دوائي لامراض نمطية ومزمنة وسرطانية فضلا عن المعقمات والبخاخات والامبولات. وقد اشاد زوار المعرض بالتطور الذي حققته ادوية نينوى من حيث طبيعة وتنوع المنتجات والمستحضرات الصيدلانية بما يوافق ومتطلبات السوق العراقية مطالبين في الوقت نفسه ضرورة الاهتمام والدعم للصناعة الدوائية الوطنية كونها احدى الصناعات المعرفية المهمة التي يحتاجها المواطن العراقي.







الاستثمار وشركة الحكماء للأدوية HPI

سراب سالم ذنون - شركة الحكماء للأدوية



تشكل الصناعة الدوائية في شركة الحكماء الإطار التنظيمي لهذا التجمع الصناعي الكبير، حيث تسعى الشركة لتطوير ذاتها بما يتناسب مع الدور الكبير الذي تلعبه في الحياة الاجتماعية والاقتصادية العراقية، ولعل الناظر إلى التجربة الدوائية العراقية والقيمة المضافة التي تحققها هذه الصناعات يجد أن الصناعة الدوائية في العراق تعد تجربة رائدة وأثبتت نجاحها في الأسواق المحلية، وتطمح إلى التوجه نحو أسواق التصدير المفتوحة والتي تتواجد فيها الأدوية من كل بلدان العالم، ونطمح كذلك بالحصول على حصة تليق بصناعة دوائية عراقية تزداد مع الوقت ويصبح هناك دليل على الثقة بالدواء العراقي من حيث الجودة والسعر، فعندما تطبق أفضل المعايير وتستورد أفضل الآلات وأفضل المواد الأولية وتجري العمليات المختبرية اللازمة فإنك ستحصل بلا شك على دواء عالي الجودة.

لقد وصلت شركة الحكماء إلى ما وصلت إلية بجهود فردية؛ حيث لا يوجد هناك تحفيز للصناعات الدوائية عن غيرها من الصناعات الأخرى وما نجاح التجربة الدوائية العراقية إلا دليل قاطع على أن الاستثمار الصناعي في هذا البلد هو استثمار ناجح ويمكن أن يعطي ميزات تنافسية وقيمة مضافة وصولاً إلى التصدير الناجح.

ومن خلال هذا المنطلق زارت رئيسة لجنة الاستثمار في مجلس محافظة نينوى السيدة (ثناء عبد الله)، يرافقها مدير هيئة استثمار نينوى السيد (موفق يونس قاسم) شركتنا والتقت المدير المفوض (د.عثمان احمد عزيز) للتباحث حول السبل الكفيلة لتذليل العقبات التي تواجه الشركة والحد من الصعوبات التي تعرقل سير هذه الشركة وتعيق تقدمها .

ورحب الدكتور عثمان بالوفد الزائر وأعطى نبذة عن سير العملية الإنتاجية في الشركة وإمكانات تقدمها نحو العالمية والسعي للحصول على الدعم الذي نطمح إليه من قبل المحافظة للنهوض بواقع الصناعة الدوائية في العراق بصورة عامة وفي محافظة نينوى بصورة خاصة .

وتم مناقشة العديد من المواضيع وصولاً إلى تحقيق الهدف من الاستثمار حيث تسعى الشركة إلى توسيع وتطوير مختبراتها بما يتلاءم مع الواقع المتطور فقد تم إنشاء مختبرات جديدة لقسم البحث والتطوير وأيضا العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية من خلال إضافة خطوط جديدة حيث وتم التعاقد مع العديد من الشركات لتجهيزنا بآلات خاصة بالخطوط الجديدة منها مكائن خط التحاميل ومكائن إضافية لتعبئة المراهم والكريمات وكذلك أجهزة ومعدات خاصة بالبحث والتطوير وصل جزء منها إلى الشركة وأيضا تم



نصب خزان إضافي لشعبة التحضير الخاص بالشراب ونصب ماكنة جديدة لتعبئة المراهم.

وأشار المدير المفوض إلى أهمية التوسيعات بالنسبة للشركة وزيادة طاقتها الإنتاجية لتوفير دواء صحي ومثالي ذو جودة عالية وما تقدمه المحافظة من دعم لهذا الصرح .

من جانبه أشاد مدير استثمار نينوى السيد (موفق يونس) بما شاهده من تطور وتقدم في مجال صناعة الأدوية وتحدث عن الدعم الذي تقدمه الهيئة لهذه الشركة كونها أول شركة عراقية حاصلة على شهادة الجودة العالمية وكذلك كونها الشركة الأولى في القطاع الخاص والتي حازت على رضا وثناء من تعامل معها.

من جهتها قالت رئيسة لجنة الاستثمار في مجلس محافظة نينوى: شركة HPI قد وصلت إلى مستوى الطموح، وأثنت على الشركة بكل إعجاب، واستطلعت عدسة قناة الموصلية ووثقت كافة التطورات الحاصلة في الشركة وتجولت في كافة أقسام الشركة حيث زارت قسم السيطرة النوعية والمختبرات بكافة أنواعها (كمختبر المياه ومختبر البايولوجي ومختبر الأجهزة ومختبر المواد الأولية ومخزن المتابعة) كما شملت الزيارة كافة الأقسام الإنتاجية في الشركة (قسم الحبوب والقطرات والمراهم والكريمات والشراب) وتم زيارة المخازن بأنواعها وأيضا الاطلاع على الغرفة المبردة والغرفة الحاكمة وصولاً إلى المخازن الفرعية وتم الاطلاع على آلية الترميز وكذلك السجلات الخاصة بالأقسام أعلاه ومناقشة كيفية ترتيبها وكيفية التعامل معها.

نقيب الأطباء العراقيين:

● يجب أن نفرق بين أجرة الطبيب وأتعاب الطبيب

● تم اكتشاف 3 من الدخلاء على مهنة الطب

الصيدلانية بشائر عبد الخالق / قاسم محمد / شركة أدوية سامراء

الكل يُجمع على أن مهنة الطب من المهن الضرورية والمهمة في مجتمعات العالم، والحديث عن نقابة للأطباء العراقيين يحمل في جعبته هموم وشجون الأطراف جميعاً من مُراجع وطبيب ومجتمع .. العراق الدوائية حاولت تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع من خلال اللقاء مع الأستاذ الدكتور (ناظم عبد الحميد) نقيب أطباء العراق والأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب

العراق الدوائية: بداية، ما هي مهام النقابة؟

* مهام نقابة الأطباء مذكورة في قانونها النافذ في الأهداف التي تتركز على الارتقاء بمهنة الطب وتنظيم عمل الأعضاء وتقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لهم كما تنظم علاقة الأعضاء بمؤسسات الدولة والدفاع عن حقوقهم وتمكن من أداء واجباتهم من أجل نمو وتقدم المجتمع.

العراق الدوائية: هل هناك أطباء يعملون في الحقل الخاص من المزورين لشهاداتهم؟

* إن العناصر المنوط بها التفتيش عن العيادات يقوم بواجبه خير قيام، ولكن سعة الرقعة الجغرافية مع قلّة هذه العناصر يحدثان تجاوزات تظهر على سطح العمل الخاص وهذه التجاوزات قليلة جداً نسبة إلى عدد العيادات الخاصة التي يبلغ عددها (5000) عيادة، حيث تم مؤخراً اكتشاف هؤلاء المتجاوزين بالتعاون مع قسم التفتيش في وزارة الصحة وبلغ عددهم (3) حتى أصبح الموقف تحت السيطرة لحد الآن ونحن نعمل على زيادة عدد المفتشين حتى نتمكن من إحكام السيطرة.

العراق الدوائية : هل للنقابة دور في تحديد أسعار أجور الطبيب؟

* هنا يجب أن نفرق بين أجرة الطبيب وأتعاب الطبيب، فأجرة الطبيب لها علاقة ببعض الأمور التي يجريها الطبيب لتساعده على التشخيص وهذه مذكورة في تعليمات صادرة من النقابة ووزارة الصحة كإجراء التخطيط أو السونار وما شابه ذلك.

أما أتعاب الطبيب فهي الخبرة التي تكمن في عقليته وعلم الطب الذي يحمله والذي يساعده في تشخيص المرض وهذا في نظري يجب أن لا يقيّم من أحد لأنه يتباين تبايناً واضحاً من طبيب لآخر، ويأخذ من الطبيب أوقاتاً متفاوتة جداً خصوصاً عندما نقارن بين طبيب ذو اختصاصات نفسية وطبيب في أي فرع آخر من الفروع التخصصية ومع ذلك فإن هذه الأمور يقررها المؤتمر العام لنقابة الأطباء المشار إليه في قانون النقابة النافذ.

العراق الدوائية: إلى من تعزو هجرة الأطباء إلى خارج البلد بصفتك نقيب الأطباء العراقيين؟

* هجرة الأطباء تعود إلى أسباب عديدة منها الأمنية، والاقتصادية، والمهنية وهذا يحتاج إلى شرح لكل سبب..

بالنسبة للظروف الأمنية فإن الطبيب عضو من أعضاء المجتمع العراقي والمجتمع ككل مستهدف استهدافاً واضحاً خاصةً الأفراد الذين يستطيعون أن يديموا بناء المجتمع العراقي والطبيب هو واحد من هؤلاء الناس كالمهندس والمحامي وأستاذ الجامعة وغيرهم . إذاً هو مستهدف استهدافاً واضحاً وقد سعينا إلى إيجاد حل لهذه المشكلة ولازال هذا الحل بعيداً جداً عن الطموحات لاستحداث قانون الأطباء.

أما الظروف الاقتصادية، فمن المعلوم

أن الوضع الاقتصادي للفرد العراقي متدنٍ جداً.. في الوقت الذي نحتاج فيه إلى رفع المستوى في مجالات معينة من شرائح المجتمع العراقي وقد قامت وزارة الصحة مشكورة برفع رواتب الأطباء ومنحهم بعض الامتيازات الاقتصادية ونقابة الأطباء من جانبها ساعية إلى تحديث قانون الأطباء واستحداث قانون التقاعد للأطباء.

أما عن المهنية، فمن المعروف أن العراق لا يملك نظاماً صحياً متكاملاً يتناسب مع الوضع القائم ليجعل الطبيب العراقي بمستوىً متساوٍ مع الدول المجاورة والمتقدمة في المجال الطبي وهذه فقرة من الفقرات الاستراتيجية التي نسعى إلى تحقيقها والذي يُعبر عنه بواسطة تأسيس المجلس الطبي العراقي.

العراق الدوائية: ما هو رأيكم بالدواء العراقي، وما هو تقييمكم للشركات الدوائية العراقية؟

* إن الدواء العراقي في حالة حصوله على المواصفات العالمية المعترف بها مع كافة التجارب السريرية التي ترتبط بها وايجابياتها ورأي الأطباء فيها يكون هو الأساس في اعتماد هذه الأدوية، ويبقى موضوع الثقة في الصناعة العراقية بشكل عام من ناحية المريض والدعاية والإعلام الذي يلعب دوراً كبيراً ومهماً في الموضوع. فعلى سبيل المثال فإن المستحضر الإنكليزي هو أفضل ما في الأسواق، وهذا يعود إلى الفترة الطويلة وسمعة الدواء الانكليزي ما جعل ثقة المريض بالأدوية الإنكليزية كبيراً، والواجب علينا أن نعمل جاهدين مع الأطباء الأخصائيين والإعلام وشركات الأدوية بمنهج واستراتيجية مستقبلية للارتقاء بسمعة الدواء العراقي على المستوى العلمي والنظري، أما بخصوص الشركات وعلى وجه الخصوص أدوية سامراء (SDI) فهي صناعية رائدة امتازت بمواصفات جيدة واكتسبت الكثير من الخبرات العالمية وبرأيي هي شاركت في بناء هذه الصناعة ولازالت هي الأولى في المجالات التي تصنّعها.

العراق الدوائية: نلاحظ أن الطبيب عند تخرجه يتم توظيفه في الأرياف والقرى، مع أنه قليل الخبرة؟

* قانون التدرج الطبي يعمل على إنضاج الطبيب ووضعه على مستوى علمي رفيع ومتميز بعد إنهائه فترة إقامته الدورية والإقامة الثانية حتى يصبح الطبيبُ متمكناً من أداء عمله كطبيب وعندئذ يتم تكليفه وفق الحاجة إليه، فيصبح طبيباً مؤهلاً يقدم خدمةً وليس طبيباً متدرباً، أي لا تستطيع وزارة الصحة تعيينه في المستشفيات التعليمية.

العراق الدوائية: كلمة أخيرة؟

* أهيب بزملائي الأطباء الالتزام الشديد بواجباتهم ومسؤولياتهم الملقاة على عاتقهم لكي يحافظوا على سمعة الطبيب العراقي ومجد العراق في مجال المهنة، وكلمة موجهة إلى المجتمع العراقي عامة أن أساس المشاكل التي يمر بها العراق هي مشاكل ثقافية تربوية والعمل على مساعدة الجهات المعنية برفع مستوى التوعية حتى يساعدوا أبناء بلدهم على عبور هذه المحنة في الوقت الحاضر.

افتتاح مكتب SDI في أربيل

قاسم محمد /اعلام SDI

افتتحت شركة أدوية سامراء SDI مكتبها التسويقي الخاص في محافظة أربيل، في سعي الإدارة العليا لشركة SDI إلى توسيع منافذها التسويقية في كافة أنحاء البلاد، وخاصة في إقليم كردستان العراق الذي يعد مركزاً وسوقاً تجارياً مهماً. وقال السيد (عمار عبد الجبار) مدير مكتب أربيل: (إن المكتب سيقوم بإيجاد عقود تسويقية لمذاخر الإقليم .... وإن التسويق إلى كردستان قد يصل حالياً إلى ما مجموعه 100 مليون دينار شهرياً بسبب حداثة افتتاح المكتب والتوقعات أن يكون التسويق أكبر تدريجياً).

يذكر أن الأطباء والصيادلة والمواطنين في كردستان يطالبون منذ سنوات بفتح مركز تسويقي أو مكتب للشركة في الإقليم لتسهيل وصول أدوية سامراء إلى المنطقة.

شركة SDI تقيم دورة تدريبية في إدارة الجودة



نظمت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء دورة تدريبية حملت عنوان (إدارة الجودة) منتصف شهر شباط 2011 وعلى قاعة التدريب في بناية الإدارة. وحاضرَ في الدورة السيدة (هدى طه اسماعيل) مديرة قسم الجودة في وزارة الصناعة والمعادن. وتلقى المشاركون في الدورة وهم السادة مدراء أقسام وشُعب الشركة المعلومات الخاصة بالحصول على شهادة الجودة (ISO9001) وتحدثت السيدة المحاضِرة عن إمكانية حصول شركة أدوية سامراء على هذه الشهادة نظراً لاعتماد إنتاج الشركة على الدساتير العالمية وهو ما يشكل نسبة إنجاز 75% من النسبة المطلوبة للحصول على الآيزو وأن ماتبقى هو الإجراءات الإدارية أو ما يطلق عليه (المواصفات الإدارية). وأن إدارة الجودة تعتمد بشكل أساسي على التوثيق وترتيب ملفات العمل ضمن إطار خاص بها لتسهيل عملية الحصول على المعلومة المهمة بالوقت القياسي.

وناقش السادة الحضور بعض النقاط المهمة التي وردت في الدورة بما يضمن العمل في الأقسام ضمن الخطة التي يضعها قسم إدارة الجودة في الشركة تمهيداً للحصول على الشهادة العالمية.

رئيسة لجنة الصحة في بابل تحث على وضع أولوية لوصف أدوية سامراء

أوصت (أمل سلومي) المسؤولة على الصحة والبيئة في مجلس محافظة بابل الأطباء والصيادلة بضرورة وضع أولوية لأدوية سامراء وتفضيلها على الأدوية المستوردة، جاء ذلك في لقاء مع مجلة العراق الدوائية، تم فيه تناول السبل التي تخدم الشركة والمصلحة العامة، وجرى مناقشة عدة مواضيع تصب في صالح الشركة.

وقالت (سلومي): في البداية أكدنا على دائرة صحة بابل لشراء أدوية سامراء وكذلك الدعم الإعلامي المقدم من المحافظة على حث ذوي الاختصاص الطبي من الأطباء والصيادلة بوضع خاصية لأدوية سامراء وتفضيلها على الأدوية المستوردة لأن هذه الشركة لها تاريخها بالجودة والكفاءة.

وأضافت بأنها تؤكد في اللقاءات الإعلامية على المشروع الوطني للأدوية وعلى اعتماد شركة أدوية سامراء لأن هذه الشركة عراقية رصينة ثم اعتماد الشركات ذات المناشئ العالمية ثم تليها المناشئ الأخرى، والتي يجب أن تخضع للفحص وذلك لعدم معرفة مصدرها.

وأشارت بأن لهذه الشركة مختبر سيطرة نوعية تتوفر فيه أجهزة فحص حديثة وله السيطرة على جميع الأدوية المنتجة لكون الشركة لها سمعتها التي تريد المحافظة عليها.

من جانبها أشادت الدكتورة سلومي بالشركة وقالت (صحيح كلامكم ولكن تم الكشف على أدوية مزورة تحمل ليبل أدوية سامراء وهذا ماجعلنا نتخوف قليلاً ونخضعها للفحص ولكن تم كشف العملية هذه). وأضافت (إن هذا التلاعب يؤكد أن أدوية سامراء أدوية جيدة وأشارت إلى أن أدوية سامراء ذات منشأ جيد وأشجع دائماً على الاعتماد عليها وأسعارها مناسبة ولم نسمع من خلال مراجعتنا المستمرة للصيدليات عليها أية شائبة.

وأشرنا في لقاءنا إلى النظر إلى مصنع المحاقن الطبية بإضافة خطوط إنتاجية جديدة مثل الماء المقطر وأكياس الدم إضافة إلى زيادة خط السرنجات. حيث أشادت قائلة نأمل أن تقدم من قبلكم دراسة ونرى إمكانياتنا بهذه الاحتياجات. وعن فكرة إقامة مؤتمر دوائي في محافظة بابل لأدوية سامراء وبدعوة مدراء صحة المحافظات والأطباء والصيادلة، قالت هذه فكرة جيدة على إقامة المؤتمر وبدورنا سنقوم باستضافة جميع مدراء صحة المحافظات في المؤتمر وتقديم الدعم والضيافة والاستقبال.

ورسالتي إلى الشركة أتمنى لكم الموفقية وأن يكون إنتاجها جيداً والتقدم إلى الأمام وإن شاء الله نحن داعمون لكم ولشركتكم.

احمد عبد الرزاق عبيد
إعلام مصنع بابل

النائب محمد إقبال الصيدلي يزور شركة أدوية نينوى



قام السيد عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب العراقي الدكتور محمد إقبال عمر الصيدلي بزيارة إلى الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، يرافقه عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة نينوى لتقديم التهنئة بمناسبة حصول الشركة على شهادة الجودة الدولية (ISO 9001:2008) والاطلاع على آخر التطورات والوقوف على أهم مطالب الشركة .

وأبدى النائب محمد إقبال إشادته بالجهد الذي تبذله كوادر الشركة من مدير ومنتسبين في سبيل توفير الأدوية وكذلك التطور في الإنتاج كما ونوعا وتحسين الموارد المالية للشركة، وبعد اطلاعه على المعوقات التي تقف أمام الشركة ومنتسبيها وعد أنه سيحملها معه إلى مجلس النواب لإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما زار الوفد قسم السيطرة النوعية واطلع على آلية الفحص والأجهزة المستعملة في الفحص والرقابة على الإنتاج الدوائي وابدوا ملاحظاتهم الايجابية عن الطريقة التي تعمل بها السيطرة النوعية في مراقبة انتاج الادوية، كما قاموا بزيارة إلى مصنع الأدوية واطلعوا على آلية الإنتاج واحدث المستحضرات الدوائية المنتجة.

وأكد عضو لجنة الصحة في مجلس النواب العراقي بأنه سينقل الصورة الايجابية لشركة أدوية نينوى من حيث الإنتاج والرقابة والفحص الدقيق إلى مجلس النواب والجهات ذات العلاقة لتقديم الدعم اللازم لاستمرار الاداء الجيد للشركة وتطوير انتاجها كماً ونوعاً.

وزيرة صحة كردستان زارت جناح شركة أدوية سامراء
مشاركة ناجحة للشركة في معرض أربيل الطبي الدولي

قاسم محمد/شركة أدوية سامراء

افتتحت وزيرة صحة كردستان معرض أربيل الدولي للرعاية الصحية وزارت بشكل خاص جناح شركتنا وتحدثت مع رئيسة وفد الشركة الصيدلانية (إقبال صالح حمد)، حيث أشادت بما وصلت إليه الشركة من تطور في التعبئة وطرح المستحضرات الجديدة بين فترة وأخرى بما ينعكس ايجابياً على وضع الشركة الحالي. كما أشادت بمشاركة أدوية سامراء في المعرض معتبرةً ذلك يشكل تواصلاً ومواكبة للتطور العالمي في مجال صناعة الدواء. وزار الجناحَ كذلك عددٌ من السادة المسؤولين في كردستان العراق وكذلك عددٌ من السادة أعضاء مجلس محافظة بابل المتواجدين هناك. كما زار الجناح عددٌ كبيرٌ من السادة الأطباء والصيادلة وطلاب كليات الطب والصيدلة في إقليم كردستان والذين عبرّوا عن فرحتهم بافتتاح مكتب للشركة في الإقليم.

وشاركت السيدة رئيسة وفد الشركة في المؤتمر الذي أقيم على هامش المعرض برعاية شركة شيمادزو اليابانية، إذ ناقشت خلال المحاضرات عدداً من الأمور التي تخص عمل مختبرات السيطرة النوعية في الشركة والأجهزة المعروضة من قبل الشركة اليابانية التي تخدم فحص مستحضراتنا.

وحضر المعرض السيد معاون مدير الشركة الصيدلاني (ساجد جمعة) ممثلاً عن السيد المدير العام. وقد غطت مشاركتنا هذه عددٌ من القنوات الفضائية (العراقية والشرقية وصلاح الدين والفرات وغيرها وكذلك صحيفتي الصباح الجديد وهاوكاري).

وقد طالب الزائرون ومن مختلف الاختصاصات بضرورة توفير أدوية سامراء في الإقليم لما لمسوه من رصانة في الصنع وفعالية في المنتوج.

النشاطات التسويقية لأدوية سامراء

- لقد تم التوسع في عمل قسم التسويق في شركة أدوية سامراء في النصف الثاني من عام 2010 من خلال فتح مراكز تسويقية جديدة للشركة كما تم الاهتمام بعمل هذه المراكز بما يتيح فرص تسويقية كبيرة وجديدة والحصول على حصة تسويقية للمنتج الدوائي لشركة أدوية سامراء. ومن هذه المراكز استحداث مركز تسويق أربيل في إقليم كردستان العراق لغرض تسويق مستحضرات SDI الدوائية إلى الإقليم.
- التركيز على تقديم تسهيلات لغرض تسويق الدواء ومنها إيصال الأدوية إلى مركز بابل التسويقي مما أثمر عن توقيع عقد مع مكتب (الفيض العلمي) بقيمة (2) مليار دينار عراقي.
- تم أعلام جميع الدوائر الرسمية التابعة لكافة الوزارات العراقية بإمكانية تسويق الأدوية الخاصة بشركتنا لها من خلال تقديم الطلبات عبر موقع الشركة الإلكتروني وقيام قسم التسويق بتسويق المستحضرات المطلوبة عن طريق مراكز الشركة التسويقية المنتشرة في محافظات العراق.
- تم استحداث مركز تسويق البصرة في منطقة مناوي باشا لتسويق أدوية الشركة إلى جنوب العراق.
- تم العمل والتنسيق مع إدارة التخطيط في الشركة لإنتاج المستحضرات المطلوبة وحسب حاجة السوق العراقية لتجاوز الإنتاج العشوائي كما كان معمولاً به سابقاً وذلك لتلافي مشكلة الدواء الراكد وسهولة بيع وتسويق أدوية الشركة.
- دأبت الإدارة العليا خلال الفترة الماضية والحالية على الإنفتاح على السوق العراقية والشركات الحكومية فقد قامت بإبرام عقود بيع للأدوية مع وزارة الصحة – الشركة العامة لتسويق الأدوية / كيماديا وبعد الجهود المبذولة من مدير عام الشركة تم إبرام عقود بقيمة (22) مليار دينار عراقي.
- يعمل قسم التسويق باستمرار على دراسة الواقع التنافسي للسوق العراقية من خلال بحوث السوق ويقوم بدراسة الأسعار المنافسة لأسعار الشركة مما يتطلب مواجهة المنافسة ولاسيما بعد دخول أدوية من مناشىء آسيوية رديئة وبأسعار زهيدة.
- هنالك تقييم ذاتي مستمر لعمل قسم التسويق من خلال تنفيذ العقود الخاصة بوزارة الصحة والمذاخر الأهلية بما يلبي طموح الزبون وان قسم التسويق يسعى الى توفير وتجهيز هذه العقود بشكل متكامل وبالمواعيد المحددة.
- بلغت قيمة مبيعات الشركة لشهر تشرين الأول / 2010 بحدود (970،3) مليار دينار عراقي وهي مبيعات الشركة إلى وزارة الصحة والسوق العراقية.
- تم إبرام عقد مع مكتب (الماس العلمي) وتنفيذه خلال (48) ساعة في شهر تشرين الأول / 2010 بقيمة (1مليار) دينار عراقي.
- قيام قسم التسويق بدراسة السوق وبشكل مستمر فقد تم عمل استمارة استبيان وتم توزيعها على الأطباء والصيادلة والمختصين في مجال الدواء وجاءت النتائج بأن أدوية سامراء تحتل المركز الأول في الإقبال على منتجاتها في العراق.
- تم عقد لقاء مع المكاتب العلمية والمذاخر الطبية العراقية في الوزارة بحضور الدكتور حمودي عباس حميد المستشار العلمي للوزارة والأستاذ علي محمد ظاهر المسؤول عن دائرة الأشراف والرقابة على الصناعات الكيمياوية والغذائية في الوزارة والأستاذ فلاح حسن صالح مدير عام الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء لغرض تذليل المعوقات التي تقف في مسيرة الشركة من الجانب التسويقي وإيجاد الحلول الكفيلة لها.



الإعلام الدوائي

بشار طه عبد
ماجستير إعلام دوائي
شركة أدوية نينوى

يعد الإعلام الدوائي من أهم عناصر التسويق الدوائي، كما يعد المرآة التي من خلالها يتم عرض الفوائد أو المنافع المنشودة من المنتج وبالسعر المناسب عن طريق استعمال قنوات أو منافذ التسويق المرغوبة للمستهلكين المحتملين في الأسواق المستهدفة. ويعد هذا العنصر أكثر العناصر إثارةً وتشويقاً حيث إنه يهتم باستعمال أساليب أو طرائق متنوعة هدفها الإخبار والإقناع لشراء المنتج الدوائي مع العلم أن الإعلام أو الترويج وحده لا يستطيع إنجاح تسويق المنتج إلا إذا كانت خصائص المنتج جيدة ويباع بأسعار معقولة.

أولاً : مفهوم وأهداف وعوامل الإعلام الدوائي:

أ- تعريف الإعلام الدوائي:

يصعب إيجاد تعريف محدد للإعلام، وقد ظهرت الكثير من المحاولات لتعريفه من قبل الباحثين والمختصين، وكانت هناك اختلافات في صياغة تعريف محدد بحسب اختلاف هؤلاء الكتاب في المنظور الاجتماعي أو السياسي الخ، أو في تحديدهم لطبيعة عملية الإعلام ذاتها باتجاه واحد، ويعني ذلك الإخبار والتوجيه أو باتجاهين ويعني ذلك تبادل المعلومات.

* **الإعلام** (لغة) مشتق من الفعل الرباعي (أَعْلَمَ) والمضارع منه (يُعلِّمُ) والمصدر (إعلاماً) ومعنى أعلم القيام بالتعريف والإخبار للغير والثلاثي منه (علم) أي (عرف) و(خبر) (ابن منظور، لسان العرب: 87).

* **الإخبار والتبليغ** وهو الإنباء وكلها مترادفات تعني انتقال معلومة بين الأفراد أو الجماعات بحيث تنتشر بينهم فتصبح لغة للتفاهم واصطلاحاً للتعامل ووسيلة للمشاركة. قاموس أوكسفور كاسلي/ المصدر: القلاييني، 1985 :

* **إيصال معلومة** معينة إلى المتلقي لهدف معين بأسلوب يستعمل ذلك الهدف ويتوقع منه أن يؤثر في المتلقي ويعبر عن ردود فعله وكلما سما الهدف والأسلوب كان الإعلام عامل بناء في المجتمع وكلما كان العكس كان الإعلام عامل هدم في المجتمع. (الراضي، 1996 : 22)

ويرى بعض الكتاب أن تسمية مندوب الدعاية والترويج غير صائب ويذهبون إلى تسميته بالإعلام الدوائي فهؤلاء ينقلون المعلومات الدوائية المطلوبة إلى الجهات الطالبة لها بطريقة صحيحة، والمقصود بالإعلام هو نشر الحقائق والأخبار والأفكار والأداء بين الجماهير عن طريق المحاضرات والندوات والمعارض



والحفلات وغيرها، والغاية منها التفاهم والإقناع وكسب التأييد.

ب- أهداف الإعلام الدوائي :

تتضمن أهداف الإعلام الدوائي حسب ما جاء بكتاب (التسويق الصحي والدوائي، 2006) ما يأتي:-

- إخبار الأطباء المعالجين بالأدوية أو المنتجات الصحية والدوائية باعتبارهم الأداة التي يتم الإعلام بها.
- محاولة تعديل مواقف وآراء الأطباء- موضوع الإعلام الدوائي- نحو الأدوية المراد تسويقها إليهم.
- إقناع الأفراد والمستشفيات المستهدفة بأهمية وفوائد المنتجات الدوائية.
- دفع العملاء لشراء الدواء من خلال توصية الأطباء المعالجين.

باختصار، فإن أهداف الإعلام الدوائي هو جذب الانتباه والاهتمام والاتصال والإقناع لكل من يهمه المنتج الدوائي، ومن المعروف أن من أهداف الإعلام الدوائي الإبقاء على الأسواق الدوائية الحالية وتوسيعها لاستيعاب المزيد من المنتجات الدوائية التي يتم إنتاجها.

ت- العوامل المؤثرة على اختيار مزيج الإعلام الدوائي:

وتتضمن هذه العوامل حسب (Douden Q. H. , 1980) ما يلي:-

1. العوامل المرتبطة بالمنتج الصحي وطبيعته ودرجة المخاطرة والمنافع الكامنة فيه ودرجة حداثته وإمكانية عرضه وتجربته بدون أية مخاطر.

2. العوامل المرتبطة بالسوق المستهدفة وتشمل موقع الدواء أو المنتج الصحي والدوائي في دورة الحياة وهل هو منتج جديد، أم في مرحلة النمو أو النضج أو الانحدار، بالإضافة إلى مقدار الحصة السوقية له في السوق المستهدفة. كما تشمل هذه القائمة مجموعة من العوامل التي تركز على الصناعة ودرجة المنافسة السائدة واحتمالات الطلب عليه في المستقبل.

3. كما إن لنوع العميل -مريض أو مراجع لمستشفى أو مراجع لصيدلية- دوراً مؤثراً في توجيه الرسالة الإعلامية من جهة وعناصر الإعلام الدوائي الواجب استعمالها من جهة أخرى. كما تؤثر القدرات الشرائية للمرضى وأنواع التأمين الصحي ودرجة التغطية التأمينية على عناصر الإعلام الدوائي الواجب استعمالها.

4. أيضا تؤثر التشريعات الصحية والدوائية بالإضافة إلى الاعتبارات الاجتماعية على ما هو مسموح به إعلامياً وما هو غير مسموح به وذلك من ناحية الوسائل الإعلامية الممكن استعمالها أم لا.

5. كما تؤثر المخصصات المالية المتاحة لعملية الإعلام الدوائي على عدد ونوعية الوسائل الإعلامية الممكن استعمالها وتوقيت وكثافة هذا الاستعمال.

6. وأخيراً تؤثر عناصر الإعلام الدوائي على وسائل الإعلام الممكن استعمالها على سبيل المثال، النوعية العالية للدواء تستوجب استعمال وسائل إعلام تختلف عن الوسائل الإعلامية الممكن استعمالها للإعلام لدواء عادي له بدائل كثيرة وقوية في الأسواق المستهدفة، كما أن سعر الدواء وشبكة التوزيع يتحدد إلى حد بعيد بنطاق وحجم الترويج ووسائله، ذلك أن الدواء الذي له سعر عالٍ مع نوعية جيدة وسمعة مرموقة لا يحتاج لوسائل إعلامية عديدة لترويجه فقد يكفيه كلمة من الفم تصدر من الطبيب المعالج والصيدلي والمريض المجرب للدواء مع وسائل أخرى كالمجلات الطبية المتخصصة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن مفهوم الإعلان قد تطور في ضوء تطور الاعلام ووسائل الاتصال، فدخل

الإعلام في ظل هذا التطور عصر الإعلان الإلكتروني على شبكة الإنترنيت التي أصبحت تشكل اليوم وسيلة إعلانية يتسابق المعلنون للاستفادة من مزاياها بسبب انتشارها المتنامي وقدرتها في الوصول إلى مناطق مختلفة من العالم إضافة إلى التقنيات التي تتميز بها الشبكة فكان من الطبيعي أن تزدهر السوق الإعلانية على مواقعها.

ث- إيحاءات الإعلام الدوائي:

وتشمل إيحاءات الإعلام الصيدلاني بحسب Hughes F., 1999. ما يلي:-

* الإيحاءات العقلانية والتي تضمن الإيحاءات حول درجة الابتكار في الدواء الجديد والمزايا التنافسية الكامنة فيه والعبوات المتينة والأمينة للدواء بالإضافة إلى بيانات حول كيفية استعمال الدواء ورأي الأطباء الأخصائيين ودواعي استعماله، كما تتضمن هذه الإيحاءات درجة الاعتمادية والسلامة والفعالية عند وبعد الاستعمال وفوائده اللاحقة على صحة المريض المستهلك له.
* الإيحاءات غير العقلانية وتشمل مشاعر التعاطف والدعاية والخوف وغيرها من المشاعر العاطفية السلبية منها والايجابية.

ج- خصائص الإعلام الدوائي:

يتصف الإعلام الدوائي وكما جاء في كتاب التسويق الصحي والدوائي بما يأتي:-

1. إن موضوع الإعلام الدوائي ليس للمريض المستهلك للدواء فحسب بل غالباً ما يكون للطبيب المعالج.
2. إن نوع الإعلام الدوائي مهني بالدرجة الأولى ويهتم بالحقائق من جهة ودعم سمعة المؤسسات الصانعة من جهة أخرى.
3. إنه بسبب المكونات المعقدة لإعلانات صيدلانية أو دوائية عديدة فإن دور الإعلام يكون تثقيفياً في الدرجة الأولى.
4. كتابة المعلومات التوضيحية على النشرة الخاصة بالدواء بطريقة سهلة حتى يمكن إقناع المستهدفين من الإعلام الدوائي بأهميته.
5. أحياناً تستعمل الإيحاءات العاطفية لجذب أو تحفيز المزيد من الطلب الاختياري على الدواء موضوع الاهتمام.
6. تعتمد مصداقية الإعلام الدوائي على مدى درجة سمعة وانتشار المجلات المتخصصة التي تنشر إعلانات مصممة عن هذا الدواء أو ذاك.
7. يتصف الإعلام الدوائي بنشر النتائج الايجابية والسلبية للدواء بعد استعماله، لأن العديد من التشريعات الحكومية - مؤسسات الدواء الحكومية وغيرها - تحتم ذكر الآثار السلبية لهذا الدواء أو ذاك.

ح- الجهات المستهدفة من الإعلام الدوائي وحسب السيد(Monech E. :(1986, :

تعد عملية اختيار الجهات المستهدفة من الإعلام الدوائي من المهام التي تقع على عاتق المروجين في هذه الصناعة، عملياً لابد من توجيه الرسائل الإعلامية للجهات التي تحتاج معلومات عن عناصر الإعلام الدوائي لشركة تحاول تسويق منتجاتها إليها كما أن تحديد هذه الجهات التي يتم الإعلان لها يرتبط بتحديد الإيحاءات المفصلة لها من جهة بالإضافة إلى تحديد واضح لأساليب الإعلام الدوائي الأكثر فعالية، وحجم الأموال الواجب تخصيصها للإنفاق الإعلامي على سبيل المثال، تعد فئة الأطباء الذين يصفون العلاج الدوائي للمريض الجهة المنطقية لتوجيه الرسائل الإعلامية المناسبة إليهم، أما باقي الجهات التي يتم الترويج إليها بشكل لاحق هي الصيادلة والممرضات والإداريين والمستهلكين والمرضى، ومن جانب آخر تواجه مستودعات الأدوية والصيادلة تحديات وواجبات من بعض المؤثرين في عملية اتخاذ القرار الشرائي، وذلك بسبب اختلاف

دوافع أو حوافز الشراء لدى الجهات المؤثرة بعمليات الشراء والبيع الدوائي من جهة واختلاف الخبرات السابقة لكل جهة من الجهات المؤثرة على الشراء أو البيع.

باختصار، إن تركيز الإعلام الدوائي مباشرة للمستهلك قد يؤدي إلى عدم تطابق بين ما قد يعطيه المنتج الصحي للمريض وبين الاحتياجات الفعلية له، بسبب انخفاض المعلومات الخاصة بالعناية الصحية للمريض التي قد تؤدي إلى تدهور الحالة الصحية للمريض من جهة وقلة درجة ثقة المريض بالطبيب المعالج من جهة أخرى. ومن ناحية أخرى، قد يكون الإعلام الدوائي الموجه مباشرة ممكناً إذا توفرت الشروط التالية وكما جاء في كتاب (Schueler:, K.,2000):-

- معرفة عالية لدى المريض حول الآثار الجانبية والسلبية للدواء الذي يستهلكه.
- رغبة عالية لدى المريض لزيارة الطبيب الأخصائي واستشارته قبل استعمال الدواء.
- توفر هذه الماركة من الدواء وحدها للطبيب ولا يستطيع أن يصفها للمريض.

خ- أنواع الوسائل الإعلامية للمنتجات الدوائية:

تشتمل أنواع الوسائل الإعلامية بحسب كتاب (أساسيات التسويق الدوائي) على ما يلي:-

- الوسائل ذوات المسافة البعيدة وتشمل المجلات والصحف اليومية والأسبوعية والفصلية، وتمثل المصاريف على هذه الوسائل جزءً كبيراً من مصاريف الإعلام الدوائي حيث تأخذ شكل مقالات إخبارية أو تحليلية حول هذا المنتج أو ذاك على سبيل المثال، وتوجد مجلات عدة مثل مجلة الصحة العامة ومجلة اتحاد الأطباء أو الصحيين الأمريكيين ومجلات أخرى مثل مجلة العراق الدوائية الصادرة عن الشركات الدوائية العراقية الكبرى ومجلات تخص الصيادلة وأخرى تمثل أطباء الأسنان وغيرها، كما قد يشترك الأطباء في مجلات أو نشرات صحية وطبية ودوائية كثيرة هدفها الاطلاع على آخر المستجدات في هذا الحقل الصحي أو الدوائي أو ذاك مثل بريطانيا للطب واتحاد الأمريكيين الصحي أو الطبي. ويمتاز هذا النوع من الوسائل الإعلانية المتصفة بالمساحة بالتغطية الواسعة والاحتمالات العامة بالإضافة إلى خاصية نشرها للدراسات الصحية أو الطبية أو الدوائية وحسب ما هو معمول به في التشريعات المنظمة لقضايا الترويج الطبي أو الدوائي.
- الوسائل ذوات المسافة القصيرة وتشمل الراديو والتلفزيون، إلا أن القوانين الخاصة بالإعلام الدوائي تمنع الإعلان عن الأدوية التي تعطى بوصفة طبية في التلفزيون والراديو وتسمح فقط للأدوية التي تعطى بدون وصفة، وتتنوع احتياجات هذه الوسائل بين التركيز على الأمور المخبرية وأخرى على نواحي الممارسة والسياسات واقتصاديات المهنة وأخرى تهتم بنشر الإعلانات الخاصة ببعض الأدوية والتحليلات والتعليقات حول موضوعات صحية أخرى.
- البريد المباشر ويمكن توجيه البريد المباشر حول قضايا صحية إلى أفراد محددين وليس لجماعات من الأفراد، وغالباً ما تزود الجهات المنظمة للإعلام الدوائي المؤسسات الصحية والدوائية بقوائم وعناوين للجهات المستفيدة وإرسالها بالبريد بالرغم من الكلفة العالية، وتضم هذه القوائم أسماء الأطباء حسب تخصصاتهم وأعمارهم وخبراتهم وعناوينهم، وتقوم العديد من مصانع الأدوية بتوجيه رسائلها الإعلامية باستعمال هذه الوسيلة - البريد المباشر- ومباشرة للأطباء المعنيين. ولكن ما يعيب هذه الوسيلة أن نسبة استجابات المرسَل إليهم تكون منخفضة جداً الأمر الذي يؤدي بالنتيجة إلى ارتفاع كلفتها بالمقارنة مع استعمال وسائل إعلانية أخرى.





الدواء عبر صنبور المياه

• ماذا يوجد في مياه الصنبور؟

• تحذيرات من خطورة تزايد تلوث الـ PPCPs العالمي

بقلم: Sherrill Sellman , N.D مؤلفة كتاب Hormone Heresey .

يتبادر إلى أذهاننا سؤال وهو: ماذا يحدث لمئات الملايين من العقاقير والتي يتم تناولها يوميا بوصفة وبدون وصفة طبية وما هو مصيرها ؟

الجواب: تخرج مع الفضلات التي تطرحها أجسادنا ومن بعدها إلى نظام الصرف الصحي و90% من العقاقير المتناولة لم يتم تحويلها بشكل كامل أو لم تجزأ إلى مواد فعالة ناشئة من الايضة ومن ثم تستمر في طريقها إلى مصادر المياه لتعود في نهاية المطاف على شكل مزيج كيميائي يتدفق من صنبور مطبخك.

بالإضافة إلى العقاقير الصيدلانية هناك مجموعة أخرى من المواد الكيميائية التي تتسرب إلى مجاري المياه، حيث يتم استعمال أكثر من (10.500) مادة كيميائية في صناعة ما هو معروف بمنتجات العناية الشخصية وتشمل هذه المنتجات المرطبات والمنظفات و شامبوهات الاستحمام والعطور إضافة إلى مزيلات الروائح وغسول الفم وواقيات الشمس الخ... وقد أظهر البحث أن أعدادا كبيرة من هذه الكيماويات بإمكانها إحداث تغيير في الغدد الصم والجهاز العصبي والجهاز التنفسي والجهاز المناعي لأجسامنا وكانت هذه المجموعة من المركبات الكيميائية تصنف رسميا كمركبات صيدلانية ومركبات عناية شخصية ثابتة: Pharmaceutical and (Personal Care pollutant)PPCPs.

وهي شائعة جدا ومجموعة متنوعة من آلاف المواد الكيميائية بضمنها العقاقير العلاجية بوصفة وبدون وصفة طبية بالإضافة إلى العطور و مستحضرات التجميل وواقيات الشمس والمغذيات والمستحضرات

الصيدلانية البيولوجية وغيرها.

وتشير هذه المجموعة الواسعة من المواد بشكل عام إلى أي منتج يستعمله الأفراد للصحة الشخصية أو لإغراض التجميل، والى حد الآن قد تم إعطاء فكرة بسيطة عما تسببه الكميات الهائلة من المواد الكيمائية المستعملة في غسل المرحاض أو غسل أجسادنا.

ويستنتج ملحق الرسم ألمنظوري للصحة البيئية للعام 1999 أن كمية الأدوية ومنتجات العناية الشخصية التي تدخل البيئة سنويا توازي كمية المبيدات الحشرية المستعملة في كل عام وتبقي المواد الكيميائية في العديد من العقاقير الصيدلانية ومنتجات العناية الشخصية ثابتة و نشطة بيولوجيا حتى بعد إلقائها في مدافن النفايات وشبكات المياه، كما وتساهم المستشفيات وعيادات الأطباء والعيادات البيطرية والحقول وحتى المنازل في زيادة (PPCPs).

وتشمل المصادر الأخرى للـ (PPCPs) أدوية غير مستعملة والتي يتم رميها عموما في المرحاض أو تفريغها في محطات معالجة مياه الصرف الصحي وإنها حقا لفكرة مثيرة أن ندرك بأن عاداتنا الشخصية المصقولة بالإضافة إلى اعتمادنا على العقاقير الصيدلانية قد تساهم في تلوث الـ PPCPs العالمي.

وفي الحقيقة لا احد يعرف إلى أي مدى قد تغير هذه الخلطات الكيميائية حياتنا وقد صممت العديد من المواد الكيميائية لتؤثر تأثيراً فسيولوجيا عميقا على البشر على النقيض من المبيدات والأدوية ومنتجات العناية الشخصية ولم يتم فحص تأثير هذه الخلطات على البيئة وهذا يدعو إلى الدهشة خاصة وأن هذه الأدوية قد صممت لتعديل الغدد الصم والجهاز المناعي.

عواقب غير مقصودة .

في عام 1980 عدت مسالة الـ (PPCPs) منطقة تحقيق مهمة في أوربا وقد وجدت دراسة ألمانية قدمها (Nikki Stiles) في مجلة (Small Flows) الفصلية أن (PPCPs) موجودة في مياه الصرف الصحي المعالجة وغير المعالجة والمياه السطحية والمياه الجوفية ومياه الشرب، ومن الأدوية الشائعة التي وجدت هي الأدوية المضادة للالتهابات والأدوية المسكنة وأدوية خفض الكولسترول والعقاقير المضادة للاختلاج وأدوية منع الحمل عن طريق الفم وقد أخذت عينات من أربعين نهر وجدول في ألمانيا حيث اكتشف فيها (31) نوعاً مختلفاً من فضلاتPPCPS)). ووجدت الأبحاث الأخيرة في برلين كميات كبيرة من المضادات الحيوية والايبوبروفين وعقاقير خفض الكولسترول وهرمون الاستروجين بالإضافة إلى علاجات كيميائية في مصادر مياه تلك المدين.

ويقدر علماء بريطانيون أن أكثر من طن من الاسبرين وطن من مشتقات المورفين يصبان في نهر صغير شمال شرق لندن كل عام.

وأظهرت عينات أخذت من (139) جدولاً للمياه في الولايات المتحدة كميات يمكن اكتشافها بالرغم من دقتها من الـ(PPCPs) وأكثر ما تكرر كان هرمونات الستيرويد وأدوية بدون وصفة طبية وكذلك المضادات الحيوية والأدوية التي تعطى بوصفة طبية والمبيدات الحشرية والمنظفات إضافة إلى مثبطات الحريق والهرمونات الطبيعية والاصطناعية.

كما أن ما بين30 إلى90% من معظم المضادات الحيوية التي تعطى للبشر والحيوانات يتم تصريفها من الجسم عن طريق الإدرار وبحسب المقال في مجلة New Scientist في العام 1999 أن المشكلة تكمن في تربية الأسماك حيث إن 70 إلى 80% من المضادات الحيوية تكون نهايتها في البيئة.

هل تريد حبوب منع الحمل في قهوتك الخاصة ؟

يتم تناول الهرمونات الستيرويدية الاصطناعية من قبل مئة مليون امرأة في العالم عن طريق الفم على شكل حبوب منع الحمل أو كعلاج هرموني بديل وكل من هورمونات الاستروجين الطبيعية والصناعية والمواد الكيمائية المقلدة للاستروجين الناتجة من تحلل اللدائن تدخل محطات معالجة مياه الصرف الصحي.

وقدمت دراسة كندية أدلة ملموسة على التعرض لهذه المواد الكيماوية وعلى مدى ثلاث سنوات أضاف العلماء الكنديون حبوب تحديد النسل في بحيرة Pristine Ontario Lake المتروكة لغرض إجراء البحث لقياس الأثر النتائج. وكانت النتيجة أن جميع ذكور اسماك السلمون في البحيرة من الشراغف الصغيرة وحتى الكبيرة قد نمت لديها بروتينات البيض الأنثوية بصورة غير طبيعية،

وكان ذلك بمثابة إشارة لا لبس فيها عن اضطراب الهرمونات، وتلك الأسماك المخنثة موجودة الآن في الأنهار والجداول في جميع إنحاء العالم.

ويخشى Theo Colborn مؤلف كتاب مستقبلنا المسروق (Our Stolen Future) من امتزاج أدوية الاستروجين مع المواد الكيميائية الموجودة مسبقاً في مياه الجداول، وبالإمكان تشبيه ذلك بالإعراض الجانبية للأدوية التي تعطى بوصفة طبية وأنت لا تعرف كيف ستتداخل مع العديد من الأدوية التي تتناولها.

فعلى سبيل المثال يتسبب (Bisphenol A)وهو مركب من البلاستيك في وصول إناث الفئران إلى سن البلوغ مبكرا، ويشكل (Bisphenol A) رابطاً ضعيفا مع مستقبلات الجسم للاستروجين، ويمكن أن يزاحم نظام الاتصال الطبيعي للخلية ويجعلها تنطوي بسرعة كبيرة جداً، وهذا بدوره يثير مخاوف حول سرطان الثدي لدى النساء.

ماذا سيحدث عند التعرض لهذا المركب الذي ينشط عند مستويات منخفضة وهو متحد مع الاستروجين من حبوب منع الحمل الموجودة في الماء؟ لا زالت هذه النقطة غير واضحة قد يكون له تأثير بعيد المدى على الصحة.

هل يمكن لهرمون الاستروجين أن يساهم في انخفاض عدد الحيوانات المنوية لدى الإنسان؟

ربط الباحثون في أوربا بين انخفاض عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال وبين مستويات هرمون الاستروجين في البيئة ولسوء الحظ، فان الأعداد المتزايدة من سرطانات الثدي والرحم والبلوغ المبكر و(hypospadias) وهو عيب خلقي في مجرى البول والقضيب تظهر صورة مزعجة للغاية.

ويبدو إن هذا التعرض لهرمون الاستروجين بصورة غير طبيعية بالإضافة إلى هرمون الاستروجين القوي يمكن إن يغير جدياً وبصورة لا رجعه فيها الإشارات الهرمونية الحرجة للكبار بالإضافة إلى الأطفال الضعفاء والرضع.

المضادات الحيوية: شي كثير من شي جيد.

يثير اكتشاف المضادات الحيوية في مياه الشرب قلقا خاصاً، وأن وجود هذه المواد الكيميائية في البيئة باستطاعته أن يؤدي إلى تطوير سلالات من البكتريا المقاومة والتي تساهم في مقاومة المضادات الحيوية، والبعض من هذه المضادات الحيوية هو الفئة الأولى (تلك التي تستعمل عندما لا تعمل المضادات الأخرى). ويتم الآن إنفاق الملايين من الجنيهات سنويا على شراء المضاد البكتيري Triclosan للقضاء على البكتيريا الرهابية الشائعة (Bacteria - Phobic)، وهذا المضاد مشتق من (herbicide 2,4-D) مبيدات للأعشاب وهو العنصر النشط والفعال الموجود في مجموعة كبيرة من المنتجات مثل الصابون المضاد للبكتريا ومزيلات التعرق وغسولات الفم والإسفنج والمنظفات المنزلية، وهذا الاستعمال الشائع للمضاد البكتيري ((Triclosanقد ساهم في مشكلة مقاومة البكتريا. ولم يكتف ((Triclosanبمقاومة المضادات الحيوية فحسب، فقد وجد الباحثون أن (Triclosan) حين يتعرض في الماء إلى أشعة الشمس فانه يتحول إلى المادة السامة (Dioxin). وعند التعرض الأول لأشعة الشمس يصبح (Triclosan)مادة كيميائية سامة ببرود. وتحدث هذه المشكلة حين يتعامل مع الكلور في محطات معالجة المياه ثم يتحول إلى شي أكثر قوة، وما يثير السخرية أنه لم يتم إثبات ما إذا كانت منتجات (Triclosan) أفضل من الصابون العادي والماء.

اشرب Prozac واتصل بي صباحاً...

في عام 2004 أبلغت العناوين الرئيسية في بريطانيا عن العثور على عقار (Prozac) في مياه الشرب، وقد وصف هذا الوضع على أنه علاج شامل يخفى على الجمهور الواثق وبما أنه ليس هناك وسيلة لمراقبة مستويات (Prozac) أو منتجات ال (PPCPS) الأخرى فان هناك أزمة صحية عامة خطيرة قادمة لا محالة.

وفي المملكة المتحدة كان هناك زيادة في وصفات الاكتئاب بنسبة(166%) منذ عام 1991 ما يصل إلى 24 مليون وصفة طبية سنويا، والنوع الأكثر شيوعا هو مثبطات امتصاص Selective Serotonin (SSRIs) والتي تشمل Prozac , Luvox , Zoloft و Seroxat /Paxil .

ماذا يمكن أن ينجم عن مياه Prozac ؟

وجد باحثون أمريكيون آثار عقار

((Prozac ومضادات الاكتئاب فـــي أكباد وعضلات وأدمغة أســــماك (Bluegill) في ولاية تكســــــاس بـــالإضافة إلى ذلك فقــد وجدوا أثار (Prozac) لدى أشخاص تناولوا تلك الأســـــماك في حــــين كانت تخلوا أجســــامهم من (Prozac)، كما أن التعرض لمســـــتوى منخفض من (Fluoxetine) وهو العنصر الفعال للــ Prozac)) يؤخر نمو الأســماك وعملية التحول في الضفادع ويشــك الباحثون كثيرا في أن النتائج تدل على اضطراب وظيفة الغدة الدرقية. ونحن نعلم أن مستويات الغدة الدرقية تبــلغ ذروتها مع ذروة التحــول عند تكوين الساقــين وشــكل اليدين والذيل، كما ونعتقــد أن Fluoxetine تعيق الغدة الدرقية.

وعند الوقــوف على الآثار الجانبــية المحتملة لمنتجات (PPCPS) على البشر والحياة المائية فان هناك أســئلة أكثر من الأجوبة، وهناك مهمة مثبطة للهمة حقــاً لتقــييم التأثيرات المؤذية لواحدة فقط من PPCP أقل كثيراً من آلاف المواد التي نتعرض لها، ومــا العواقـــب المحـــتملة من كل تلك الخلطات التي لا تعد ولا تحــصى من الأدوية؟ حقاً، لا احد يعلم ذلك.

أين نذهب من هنا!

تم التعرف على مشـــــكلة ملوثات الأدوية والعناية الشـــخصية ولكن الجزء المراوغ هو ما يجب القيام بـــه حـــيال ذلك. وثمة فعل واضح يكون باختيار بـــدائل غير ســـامة واختيار العلاجات الطبيعية بـــدلا من الاعتماد على العقاقير الصيدلانية وكذلك أيجاد صوتك السياســـي على المســـتويين المحلي والوطني بـــالإضافة إلى دعم المنظمات البيئية، وأحد الحلول العملية لمشـــــكلة التدفق يكون ببـــــرنامج استرجاع المستحــضرات الصيدلانية كالذي ينفذ في عده بـــلدان أوربـــية واستراليا وكندا.

وماذا عن محـــطات مياه الصرف الصحي!

من الحقائق الراســخة أن التكنولوجيا التقـــليدية في معالجة مياه الصرف الصحي لا تزيل العقاقــير والمخلفات الكيميائية بـــالكامل في حـــين تقــوم الوسائل الأخرى مثل الكربون المنشط أو المعالجة باستعمال الأشـــعة فوق البنفســجية بـــإزالة الــ (PPCPS) بفاعلية ولكنها طريقـــة مكلفة ولذلك، عندما لا نستطيع الاعتماد على أنظمة معالجة مياه البلدية فلا بـــد على كل شخص من أن يجد الحـــلول الخاصة به.

فعلى سبيل المثال، من غير المستحسن شــــرب مياه الصنبـــور وأن أكثر الخيارات الصحية هو شـــرب المياه المعبأة في قناني و ذات علامة تجارية مرموقـــة، كما أن نظام تنقـــية الماء الأكثر فاعلية لإزالة (PPCPS) هو نظام التنقـــية باســـتعمال الكربـــون المنشط وان استثمار نظام مياه المنزل عالي الجودة باستعمال طريقة ترشيح الكربـــون المنشـــط التي تنقـــي الماء المســـتعمل في منزلك (مياه الشـــرب والاستحمام والغسيل) سيكون أفضل خط دفاع لديكم إذا كانت ميزانيتـــك تتحمل ذلك.

ملاحظة المحررين:

يعد الخبـــراء الماء المؤين من أفضل برامج تنقية المياه – فهو ينقـــي ويؤين الماء ليزيل كل الملوثات والترسبـــات الضارة من الماء ويترك كل المـــواد المفيدة ســـليمة حـــيث يمكن للتناضح العكسي وتقطير المياه أن يســـتنزف المعادن الضرورية من الجسم.

وقد يأتي اليوم الذي سوف تتحمل فيه دورة الحياة مسؤولية منتجاتها عندما تقوم وكالة حماية البيئة وإدارة الغذاء والدواء باستحـــداث أنظمة وقـــائية بالنسبـــــــة لمنتجات (PPCPS) ولتطوير تقـــنيات جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحـــــي من أجل إزالة (PPCPS) بأمان ويبدو أننا نعترف بمحاربتها الآن.

وفي هذا العالم المترابط، نذكر وبـــألم أننا لا نســـتطيع العيش في عزلة كما وأن أكثر خياراتنا المألوفة فـــي هـــذه الحـــالة هي أن الأدوية التي نتناولها ومنتجات العناية الشــــخصية التي نستعملها قد تكون لها عواقبـــها مدى الحياة ليس بالنسبة لنا فحســـب بـــل، ولجميع الناس الآمنين والحياة البرية ومجاري الأنهار.

وهذه الأمور تحـــدث في البـــلدان المتقدمة والتي لا تصب المياه الثقـــيلة مباشرة في أنهارها إلا بـــعد معالجتها فكيف الحال في بلداننا حـــيث لا يخفى على الجميع أن المياه الثقيلة تصب في الأنهار مباشرة وبكثافة بدون أي رقابة أو محـــطات تنقـــية ومعالجة ومنذ عشرات السنين.



العراق الدوائية

تكرم عدد من الكتاب المتميزين

بمناسبة إيقاد الشمعة الرابعة من عمرها وبرعاية رئيس مجلس الإدارة المهندس محمد عبد الله المحترم، أقامت مجلة العراق الدوائية احتفالا لتكريم عدد من الكتاب المتميزين الذين تواصلوا مع المجلة بكتاباتهم ومقالاتهم .

وتم منح الكتاب من الأطباء والصيادلة وذوي الاختصاص درع المجلة مع شهادة تقديرية تثمينا لجهدهم المتميز، حيث أشاد السيد رئيس التحرير د. الصيدلاني فرج محمد عبدالله المحترم، بجهدهم وشكرهم باسم السيد رئيس مجلس إدارة المجلة.

وتمنى السيد رئيس التحرير بعد السمعة الكبيرة التي وصلت إليها المجلة في المحافل العراقية والعربية وبعد أن أصبحت الناطق الرسمي باسم اتحاد الصيادلة العرب واتحاد منتجي الأدوية العرب، وبعد تسجيلها بالمحافل الدولية تمنى المحافظة على مستوى المجلة .

وطالب من أسرة المجلة أمرين ، الأول أن تكون المقالات محكمة والثانية أن يتعهد الناشر بان موضوعه غير مستل من الانترنت أو من كتاب، لضمان كل ما هو جديد في المجلة .

من جانبه قال د. محمود الحاج قاسم احد كتاب المجلة ان المجلة وفرت إعلاما صحيا جيدا للمواطن وقدم التهنئة للمجلة والعاملين فيها على هذا التكريم.

كما تم تكريم مجموعة من المعاملين في المجلة نتيجة جهودهم المتميزة في عملية التحرير والتصميم والفعاليات الساندة من تدقيق واستشارات، وتعاهد العاملون على مواصلة السير والعطاء لاستمرار إصدار المجلة خدمة للقراء وللصناعة الدوائية والثقافة الصحية.

وتصدر مجلة العراق الدوائية برعاية أربعة شركات دوائية كبرى في العراق وهي سامراء ونينوى وأكاي الحكماء، وتعنى بالثقافة الدوائية والصحية.